



العدد الأول

ربيع ثاني سنة ١٣٧١ — يناير سنة ١٩٥٢

السنة السادسة

مفترقات

« البعثة » في عامها السادس :

طوت « البعثة » العام الخامس من عمرها، ودخلت عامها السادس جذلة متفائلة مستبشرة بهذا العام القادم الجديد. وقد نشأت « البعثة » أديبة ثقافية، وترعرعت كذلك. همها بث هذه الروح في نفوس الكويتيين أجمع وما أحوج الكويتيين إلى الثقافة الحرة، والأدب الصحيح؛ وأفسحت صدرها لكل ما يرد إليها من مقالات وقصائد، وأفكار وآراء. فكانت ميداناً يتسابق عليه الكويتيون لإبداء ما يرونه صالحاً لخدمة الشعب ونخير الوطن، موضعين وجهات نظرهم في كل مرفق من مرافق الحياة العامة في الكويت، وعارضين اقتراحاتهم التي يعتقدون بصلاحها، ويؤمنون بفوائدها على صفحاتها، بأساليب معتدلة متزنة. وكان القامعون عليها منذ أن نشأت، يقيدونها بقيود معقولة أحياناً، وغير معقولة أحياناً أخرى، حتى أخذ كثير من القراء يوجهون اللوم الشديد والانتقاد المر — بعض الأوقات — على هذه القيود الثقيلة المفروضة عليها فرضاً، والحد من حريات الأقلام حداً جعل بعضهم يظن أن « البعثة » لا تريد أن تجابه الحقائق بصراحة وصدق، ولهم الحق في ذلك النقد واللوم ما دام قصدهم المصلحة العامة. ولكن المعروف أن النقد اللاذع، والانتقاد المر الشديد، لا يؤديان إلا إلى الانفجار المدمر؛ لهذا كان مسلك « البعثة » مسلكاً حكيماً حينما خففت من شدة النقد؛ وهي إذا ما رأت أي خطأ في

أي عمل كان، راحت تبين هذا الخطأ وما ينبج عنه من أضرار، شارحة الأسباب التي أدت إليه، وموضحة الأسباب التي يجب أن تتبع لتلافي هذا الخطأ بأسلوب معتدل. مفندة الحجج والأدلة لأولياء الأمور، وكاشفة لهم الحقائق التي ينبغي معرفتها وتفهمها تفهما صحيحاً، وبعد ذلك لا تلتقي بالآبما يكال لها من مديح أو ذم، ما دامت مؤمنة بصواب الرأي، وسداد الفكرة.

على أن هناك من أخذ يؤول بعض الكلمات العامة التي تنشر على صفحات هذه « النشرة » تأويلاً فيه كثير من عدم الحقيقة، وشيء أكثر من عدم الروية والتمعن، فاعتقدوا أن هذه الكلمات العامة، تعني أشخاصاً معينين وتهدف إلى أناس معروفين؛ وربما دفع بهم هذا التأويل إلى أن يحددوا هؤلاء المعنيين — حسبما يدعون — ويسمونهم بأسمائهم. وإن دلت هذه الأحكام على شيء فإنما تدل على قصر النظر، والتسرع بإصدار مثل هذه الأحكام؛ ومع ذلك كله فعلينا جميعاً أن لا ننزه أنفسنا عن النقص، فالكمال لله وحده، وإننا لندعو الله أن توفق « البعثة » إلى أداء رسالتها المقدسة نحو الشعب كاملة، بموازنة المخلصين، وتشجيع المسئولين.

مجلس المعارف الجدير :

طالعنا أخيراً الأخبار بالقرار الذي أصدره سمو أمير البلاد المعظم بمجل جميع المجالس في الكويت، وإجراء انتخابات حرة بواسطة الشعب وحده بعد أن قال كلمته

ذكرى خالدة :

هي ذكرى مولد الرسول الأعظم ، ومنقذ العرب من الضلال ، والداعى إلى الإنسانية الحق ، وبانى مجد الإسلام ، ومنشئ الحضارة العظيمة الخالدة ، يمر بنا هذا اليوم الخالد ونحن ماضون فى جهالتنا نغط فى نوم عميق ، فلا نلقى له بالا ، ولا نهتم به ، كما تهتم الأمم الناهضة الحية بأيامها الخالدة ، وأين يوم مولد « محمد » من الأيام التى تمجدها الأمم الأخرى فى أعيادها ، وتحتفل بها أجل الاحتفال . وكان الأجدر بأمة « محمد » أن تستلم العبر والعظات من هذا اليوم الخالد ، فتصلح من شئونها التى أفسدتها الأيام ، وتقوى من إيمانها الذى كاد أن يودى به الزمن ، وتزرعه الكروب ، وما كانت تقع فيما وقعت فيه من مذلة وهوان ، لو أنها عرفت لمثل هذه الأيام قدرها ، واستمدت منها القوة والثبات أمام ضربات الدهر وصدمات الأيام .

إننا لا نريد فى هذا اليوم أن نلقى الخطب الرنانة ، والقصائد الحماسية ، دون أن يكون لها وقع فى قلوبنا ، وتأثير فى نفوسنا ، ثم نقول بعد ذلك أننا أديننا واجبننا نحو هذا اليوم . فما هكذا يودى الواجب ، ولا هكذا يكون الاحتفال بمثل هذا اليوم . وما فائدة الخطب إذا لم تجد الأذان الصاغية ، والقلوب الواعية ، والعقول النيرة . وماذا يجدى القصيد إذا لم يجد الوجدان الحى ، والضمير الطاهر والإيمان القوى والرغبة الصادقة فى أداء رسالة الحياة المقدسة . يجب أن يكون احتفالنا بهذا اليوم احتفالا صحيحا . فنعمل على توحيد كلمتنا ، ولم شملنا ، ونبذ الطائفية بيننا ، والقضاء على الأنانية المقيتة التى تسيطر على نفوسنا ، وترك الأعمال التى لا تنتج إلا الشرفينا . ونعمل ماوسعنا العمل على خدمة أمتنا ، ورفع مستوى وطننا ، متكاتفين متحدين . و « البعثة » إذ تحتفل بهذا اليوم التاريخى الجيد ، تضرع إلى الله أن يعيده على الأمة العربية خاصة ، وعلى العالم الإسلامى عامة بالجد والسودد والسلام .

رئيس التحرير

المأثورة الخالدة (إن هذه المجالس من الشعب وللشعب)
وفُقد القرار وانتخب الشعب الرجال الذين يريدون ويثق بهم ويؤمن بصلاحهم للقيام بأعباء هذه المجالس ، وأولاهم ثقته وحسن ظنه ، وتوسم فيهم الخير والصلاح . ومن هذه المجالس « مجلس المعارف » الذى هو اليوم أهم المجالس وأدقها ، ذلك لأن « المعارف » يتوقف عليها مستقبل الشعب العلمى والثقافى ، فهى التى تستطيع بما أوتيت من عزم أن تنشئ جيلا متعلما متفقا يفهم واجباته ، ويدرك صلاحه ، ويعرف كيف يعالج مشكلاته ويحلها ، ويعرف أيضا كيف يأخذ مكانه بين المتعلمين . وحينما طلعت إلينا وجوه المجلس الجديد استبشرنا بها ، وفرحنا بطولوعها ، لأنها من اختيار الشعب ، ولأنها وجوه تجمع بين الشيخ الوقور الهادى الذى عرك الحياة ، وخبر العيش وبين الشاب الأديب المتعلم الحر ، والمتحمس المتدفق حيوية ونشاطا . ومن هذا الوقاء الهادى ، والحماس المتدفق نأمل أن نستخلص الاعتدال المجدى ، والعمل المفيد . لكن علينا أن لا نفرق فى التفاؤل ، ونصدر الأحكام جزافا قبل أن نعرف النتائج التى سوف تليها الأيام . . . والمشاكل المعلقة الكثيرة التى تحتاج إلى الحلول السريعة والبت فيها ، وتخليص « المعارف » مما هى فيه من حيرة واضطراب ؛ كل ذلك كفيل بأن يجعلنا نصدر الأحكام — حينذاك — . أما إذا جردنا التفاؤل جردا فذلك إلا لأننا لم نعهد فى هؤلاء الأعضاء الجدد إلا كل حب للخير ، ورغبة فى الإصلاح ، علاوة على ما يمتازون به من معرفة ودراية . ولنمسك القلم عن الاسترسال ، لنترك للأيام أن تتحدث ، وأن تقول كلمتها ، وتصدر حكمها الصحيح العادل .

ولنا كبير الأمل فى أن تطالعنا بقية المجالس الأخرى بإصلاحاتها الشاملة ، ومشروعاتها الواسعة لخدمة الوطن الذى هو فى أمس الحاجة إلى العمل والرفع من مستواه ، ومجاعة الأيام التى تمر سريعا ، والشعوب التى تتقدم فى مختلف مناحى الحياة .

عام جديد . . . وعالم !

. . أجل عام جديد يستقبله الناس في كل بقاع الأرض بين الأمل تارة ، والبأس تارة أخرى . يستقبلونه وأرجلهم على شفا هاوية سحيقة . وأيديهم متعلقة بجبال الأمل ، ينظرون إلى عل لعل في الأمل عزاء ، ويغمضون الأعين عن الهاوية خشية أن يصابوا بالدوار . إن أحداث السياسة في العالم ، وتيارات المبادئ ، الداعية إلى السلام ، تتلاطم في خضم المؤتمرات ، ولا يفتأ السيرون لدقة هذا العالم ، والمسيطرون على أحواله ومصائر ، يتقارعون بسلاح الخطب والبيانات ، ينادون من أعلى المنابر ، بأن الخير للإنسانية إذا ما جنح الجميع للسلم والسلامة ، ولكنهم يتكئون على أعمدة من أسلحة الهول والفرع ، يزيد من بشاعتها ، إن العالم لا تزال تطن في آذانه أحداث عاش فيها قرابة ست سنوات ، عاشها بين المرارة والألم والدماء والدموع ، عاشها سنوات عجافاً ، إلا مائتات به المدن والقرى من لهيب الحزم ، وأشلاء المجندين .

وإن العالم في معركته هذه معركة الدعوة إلى السلام ، وسط بركان شواظه التطاحن على المصالح أولاً ، والنفوذ ثانياً ، يرتفع صوت الضعفاء الذين أضناهم بغى العتاة ، والذين بدأت أعينهم تفتح على نور الحياة ، يدعون إلى الخير ، ويأمرون إلى التفاهم بالمعروف ، إن دعوتهم سبيلها الحكمة والوعظة الحسنة ، ولكنهم يتعاملون في سوق لا تعترف إلا بعملة القوة .

إن حروب الماضي كانت سعيًا وراء النفوذ والسلطان ، ولكنها اليوم حروب اقتصادية ، مادتها ولحمها الإبقاء على المنافع ، أو توسيع رقعة التعامل . وأصبحنا لانسمع أن للدول هذه نفوذاً سياسياً في القطر الفلاني ! فحسب ، ولكننا نسمع قبل ذلك أن لها منافع اقتصادية تريد المحافظة عليها ، والإبقاء على مصادر بقائها .

لقد جرب الإنسان ، حتى في أحداثه المفردة ، أن يعيش في الخطر خير من انتظاره . فالإنتظار يزعزع في النفوس كل رواسي الأمل ، ويستشري المرض في جذور أشجاره المباركة ، ولكن الخطر ، وفي الخطر ذاته ، لا مناص من أن تقرر النفس مصيرها ، وهي عالمة أن أمامها حلان ، إما الفناء وإما البقاء .

والعالم اليوم تمثل فيه هذه الحالة ، فالحرب لا تعرف نوعين من الحياة تدعو لهما ، فهي ليست خيراً ونعياً مقيماً لبعض الناس ، وجحماً لبعضهم الآخر ، ولكنها دموع ودماء وعرق يسبح الناس في بحارها .

فاللهم اجعل هذا العام عاماً هادياً للداعين إلى الفناء ، وعونا للدعاء المناهين لحب البقاء .

مع الكتب...

١ - يقوم معهد التربية بجامعة لندن بإصدار كتاب جامع كل عام بعنوان « الكتاب السنوي للتربية » وقد بدأت هذه السلسلة في الظهور منذ عام ١٩٣٢ ، ولذا فإن هذه المجموعة القيمة من الكتب تعد من أهم المراجع للتربية الحديثة . وقد أعجبنى المنهج الذي رسمه العلماء القائمون على إصدار الكتاب في تأليفه ، إذ جعلوا منه كتاباً عالمياً واسع المنهج عميق الغور ، بعيداً عن التحامل والاسفاف . وأماي الآن عدد عام ١٩٥١ الذي خصص جزء كبير منه « للتقاليد الدينية » وجزء آخر « للتربية في ممالك آسيا وأفريقيا » وقد كتب الجزء الخاص بالدين الإسلامي الدكتور عبد العزيز عبد المجيد الأستاذ بمعهد التربية بالقاهرة . وفي مجال آخر في موضوع « الإسلام والمدنية الحديثة بمصر » كتب الدكتور أبو الفتح رضوان الأستاذ المساعد بالمعهد مقالاً عالج فيه جانباً حيواً من أحد جوانب المجتمع الإسلامي الحديث . وعهدت اللجنة إلى الأستاذ ساطع الحصري مدير الثقافة بالجامعة العربية بكتابة مقال عن التعليم في البلاد العربية ، وهو خير من يستطيع الحديث في هذا المقام .

هذا أسلوب علمي كريم في تعريف الأمم والعقائد وأساليب الحياة والتربية والتفكير بعضها ببعض ، ليس فيه ميل أو تحيز أو إغراض ، فقد قرأنا الكثير مما يكتبه الغرب عنا حتى أصبح كثير مما يكتبونه جديداً علينا نحن فما بالك على قراء الغرب ! . . .

٢ - في مكتبة المتحف البريطاني بلندن مخطوط عربي من تأليف « حسن بن جمال بن أحمد الربكي » ، كتبه عام ١٢٣٣ هـ بعنوان « لمع الشهاب في سيرة محمد ابن عبد الوهاب » . وعنوان الكتاب في الواقع يدل على بعض ما فيه وليس عليه كله . وما رأيت في الكتاب مما يلفت النظر إلا القليل ، ومن ذلك قوله وهو يتحدث عن ديار بني خالد وجغرافية بعض نواحي الجزيرة : « من الكويت إلى جانب الغرب عنها يوم الجمعة ، وقد كانت الجمعة في عصر الجاهلية قبل مبعثه (ص) بسنين تبلغ مائة في غاية العمرة ، وهذه آثارها تدل على عظمتها اليوم ، فإن فيها خرابات كثيرة من البنيان ، وربما وجدوا فيها ذخائر

من الدراهم والدنانير في بعض المواضع . . . وفي مكان آخر وهو يتحدث عن الجمعة والصبيبة وما حوالهما يقول : « وهذه الأرض كانت معمورة إلى أيام الدولة الأموية ثم خرجت وجلى أهلها إلى سائر البلاد ، وينقل أن من بقايا أهلها أناس اليوم بأرض خوزستان . . . »

قلت لنفسي : أليس جديراً إذن أن نقب في الجمعة والصبيبة وما حوالهما عن تلك الآثار ، علنا نجد ما يمكننا أن نجعل منه نواة لمتحف قيمه بالكويت . . وعلى كل حال فليس كل متحف يجب أن يحتوي بالضرورة آثاراً قديمة خفسب ، فهناك متاحف للتاريخ الطبيعي وللعلوم ولتطور الحضارة ولغيرها من شئون الثقافة ، وقد مضى زمن منذ أن اعتبرت مثل هذه المتاحف في كثير من البلاد من أبلغ الوسائل في التعليم والتثقيف .

٣ - في إنجلترا مكتب للنشر يسمى « مكتب الشؤون المعاصرة » ، وهو مكتب ثقافي يُصدر كتباً ونشرات تتعلق بالأمور التي تشغل أذهان الناس في فترة ما . وقد كان من بين منشوراته كتيباً صغيراً عنوانه « العالم العربي » يبحث نواحي شتى من شئون العرب : ممالكهم وعقائدهم واقتصادياتهم . . الخ . . . وقد لاحظت في جدول تعداد سكان البلاد العربية المنتجة للنقط أن عدد سكان الكويت ٩٠٠ ألف نسمة ، رغم أن الكتاب صدر عام ١٩٥١ وليس عام ١٩٦١ ! . . ومن منشورات الكتب المتعلقة بالبلاد العربية خارطة للجزيرة موضح عليها منابع البترول وأنابيبه بعنوان « نفط ورميل » وقد نفذت هذه الخريطة من الأسواق فوراً وعدت أحسن خرائط هذه المنطقة وبالأخص لما فيها من شرح ل منابع البترول .

٤ - هذا كتاب جديد عن جزء من بلاد العرب يصدره (الكرنل دقوري) . والكتاب معروف بالكويت لأنه كان معتمداً سياسياً لبريطانياً هناك عام ١٩٢٩ ، على أن الكتاب ليس له علاقة بالفترة التي قضاها (الكرنل دقوري) بالكويت أو غيرها من الفترات فموضوعه هو « حكام مكة » ولا أدري لماذا لم يضيف الكاتب إلى العنوان « قبل آل سعود » أو ما يدل على ذلك ؛ فإنه لا يتطرق إلى هذه الفترة من تاريخ حكام مكة بشيء . . . ولا أعرف لماذا شعرت بشيء من الارتياح عندما وجدت أن الكتاب الذي كتبه المعتمد السابق ليس عن الكويت بالذات ؟ ! . .

ربما كان ذلك بسبب الخبرة السابقة في كتابات الغرب عن البلاد العربية ، أو ربما كان ذلك لسبب آخر لاشعوري ، لست أدري . . ولكن الذي أدريه هو أن التطور السريع الذي تجتازه البلاد العربية عموماً والكوييت بالذات ، يجعل الكتاب الذي يصف الكوييت الآن جزءاً من التاريخ بعد صدوره بفترة قصيرة جداً ، وأماي الآن شاهد ضخم على ذلك هو الكتاب الذي أصدره (الكرنل دكسن) قبل عامين أو ثلاثة بعنوان « عرب الصحراء » ، فرغم أن هذا الكتاب يعد من أحدث الكتب التي خرجت عن هذا الجزء من البلاد العربية ، فإن نفسي لم تطاوعني على أن أعيره أو أرشد إليه أحداً من الغربيين الذين يحبون أن يعرفوا شيئاً عن عرب الصحراء . .

ويستطيع الناقد العربي أن يلحظ بيسر ميل الأغلبية من كتاب الغرب إلى وصف الغرائب — لا الحقائق كلها — عند الكتابة عن الشرق عموماً ، كأما الدافع إلى التأليف والنشر هو إرضاء القراء واستثارة خيالهم فحسب . ويحضرني كمثال صغير لهذا مقال في إحدى الصحف الإنجليزية صدر منذ حوالي شهرين يصف بعض أحوال الكوييت وأزمة الماء فيها . . ولم يجد الكاتب عنواناً أكثر إثارة من هذا

العنوان « عندما حلقت لحقي بالجن ! . . » و (الجن) نوع من الجن إذا كنت لا تعرف . . .

٥ — ماأظن أنني كنت أفكر في قراءة هذه القصة لولا اسم الكاتب الذي لفت نظري على غلاف الكتاب . أما القصة فعنوانها « الخط الدقيق » وهي تحليل نفسي لمشاعر شخص ارتكب جريمة قتل دون أن تهتدي العدالة إليه . وأما الكاتب فهو الأستاذ إدوارد عطية ، المقيم بالبحر الآن ، والذي كان مديراً للكتب العربي التابع للجامعة العربية قبل أن يغتنى المكتب من عالم الوجود .

إن القصة ممتعة رائعة ولا شك ، ولكنني يجب أن أعترف أنني استعددت أكثر متعياً وأنا أقرأها من شعور لم أستطع دفعه بأنني أقرأ قصة ناجحة بالإنجليزية لكاتب عربي . . لقد كان الغربيون يستكثرون عينا أي نوع من أنواع التفوق . وعمل كهذا يقيم الدليل على أن فينا المقدرة على الإبداع في كل لغة وكل مكان ، ويبدو أن ناشري الكتاب كانوا على ذلك الرأي عندما كتبوا على الغلاف الخارجي « . . . إنها أول قصة يكتبها عربي تنشر في هذه البلاد » .

عبد العزيز حسين

لندن

النيت والتعليم

ويرى في الصورة فتاتان كويتيتان صغيرتان تنتظران أمام إحدى مدارس الروضة . ترجمة

عبد الله الصير عبد المحسن



نشرت « الأجيال جازيت » في عددها الصادر يوم ١٦ ديسمبر ١٩٥١ مقالا صغيراً وصورة تمثل فتاتين كويتيتين وكتبت عن الكوييت تحت عنوان « الزيت والتعليم » جاء فيه : —

لمشيخة الكوييت في الخليج « الفارسي » نعمتان إحداهما الزيت ، والأخرى حاكم عاقل ، وهو سمو الشيخ عبد الله .

وقد انتهى حديثاً من عقد اتفاقية جديدة مع شركة زيت الكوييت وشركة الزيت الانجليزية الأميركية ، حيث يعتقد أن دخله سيرتفع إلى ٥٠ مليون جنيه في السنة وإنتاج الكوييت من الزيت قد ازداد من ١٧ مليون طن في العام إلى ما يقارب ٤٠ مليون طن في الأشهر القليلة الماضية .

والشيخ معتقد في التعليم ، وقبل الاتفاقية الجديدة كان ينفق أكثر من مليون جنيه استرليني في العام على المدارس والدرسين . فدخله المطرد سيحمله بخطوات واسعة في أهم حق من حقول الوطن الناهض .

مع مدير المعارف

اغتم الزميلان يوسف محمد الشايحي ومحمد عبد الله الفهد فرصة وجودهما في الكويت ، أثناء العطلة الصيفية فقدموا إلى الأستاذ الكبير درويش المقدادي ، مدير معارف الكويت بعدة أسئلة تدور حول المستوى العلمي والثقافي في الكويت . وقد نفضل مشكوراً بالإجابة عليها . وفيما يلي ننشر أسئلة الزميلين مع أجوبة المدير ؛ وكما يسرنا أن نرى القاري الكريم يحص كل فكرة ويتمعن في كل ما ينشر على صفحات هذه النشرة من آراء ، ويناقشها ويبدى ما يراه من ملاحظات واقتراحات فيساعدنا بذلك على الوصول بهذه النشرة إلى المكان اللائق بها .

« البعثة »

(محمد س ٤) هل شهادة الدراسة الثانوية مقبولة بالخارج وأين ؟ ثم مارأيك في إصدار مجلة مدرسية بالمدرسة المباركية .

في هذه المرحلة أنه من الواجب العناية برفع المستوى العلمي في المدرسة المباركية لتكون كغيرها من المدارس العلمية في مصر والبلاد العربية الأخرى على الأقل ، ولهذا يجب أن ينصرف الأساتذة والطلاب إلى الناحية العلمية في مرحلة الانتقال ، ليتسنى للطلاب النجاح في الامتحانات المقررة فنضمن دخولهم في الجامعات المصرية وغيرها بعد انتهاء دراستهم في السنة التوجيهية ، وقد بدأنا في السنة الماضية بتحسين الدراسة ، وكانت الثمرة أن نجح الطالب عبد العزيز يوسف في امتحان (مترك لندن) الذي عقد في الكويت في صيف ١٩٥١ ، ونجح طالبان آخران في امتحان اللغة الانجليزية لجامعة (كمبرج) ورسب طالب في مادة واحدة ، وربما يعيد امتحانه في هذه المادة ، فإذا نجح فيها تصبح نسبة النجاح ٥٠ ٪ ونجاح طلابنا في امتحان (مترك لندن) دليل على ذكاء الطالب الكويتي واجتهاده ، واستناداً إلى ذلك يمكننا في المستقبل أن نهني طلاب السنة التوجيهية لدخول الجامعات المصرية والأمريكية ، وقد قبل ثلاثة من طلابنا في الجامعة الأمريكية ببيروت بعد أن ثبت للمسؤولين فيها بعد زيارتهم للكويت ، أن الخطة التي اتبعت في السنة الماضية في المدرسة المباركية تهني الطلاب لدخول (الفريشمنت) بالجامعة الأمريكية ، وبناء على هذه

(يوسف س ١) - هل وضعتم سياسة ثابتة للتعليم ؟ وكما من الوقت تحتاج هذه السياسة لتحقيق الغاية المرجوة منها (ج) لا توضع مثل هذه السياسة إلا بعد دراسة المحيط ومعرفة حاجاته والإلمام بخصائص البيئة التي يعيش فيها الطلاب ، وقد يتمكن المسؤولون من تحقيق ذلك بمرور الزمن ، ولكن هناك أسساً عامة واضحة تبنى على دراسة الخطط التي انتهجتها الدول العربية في ميادين التعليم ، ومقارنة ذلك بما تفعله الدول الأجنبية كأمریکا وأوربا .

(محمد س ٢) مارأيك في نشرة « البعثة » وهل لديك اقتراح تسديه إلى القائمين عليها ؟

(ج) أرجو أن تعمل « البعثة » على نشر مقالات علمية من رجال مختصين عارفين بالموضوعات التي يكتبون فيها ، وأن تزود القراء بأخبار الكويت المختلفة ، وأن تسترشد بالمجلات الأخرى من نوعها ، لتقتبس منها ما يوافق وأن تنشر مقالات بعيدة كل البعد عن الميول الشخصية ، والنزعات الخاصة ، وأن تأخذ الموضوع وتبحثه دون التعرض لذكر الأشخاص .

(يوسف س ٣) : كيف تجدون الوعي العلمي عند الكويتيين ؟

(ج) لا أرى فارقاً جوهرياً بين الكويتيين وغيرهم من أبناء البلاد العربية الأخرى من حيث الرغبة في طلب العلم ، اللهم إلا أن الطالب الكويتي أكثر رغبة ، وأكثر انصرافاً إلى الدراسة إذا توفرت له الأسباب اللازمة للمعيشة .

النتائج يمكننا القول بأن الطالب الكويتي يستطيع بعد إنهاء دراسته الثانوية تأمين دخوله في الجامعات (الإنجليزية والأمريكية) والطلاب الذين ينجحون في (متروك لندن) أو ما يعادله يقبلون في الجامعات المصرية أيضا ، وبعد هذا يسهل علينا إقناع المراجع الرسمية في مصر لتعترف بشهادة المدرسة المباركية ، وأنها معادلة للسنة التوجيهية . وذلك بعد الاتصال بهذه المراجع وتقديم منهج الدراسة الثانوية (وهو المنهج المصري) مع أسماء الأساتذة الذين يدرسون في المدرسة المباركية ، وبيان شهاداتهم العلمية . وزودها أيضاً بنماذج من أسئلة الامتحانات للسنة التوجيهية بالمدرسة المباركية ، ونحاول أن نطلب من وزارة المعارف المصرية أن تبعث وفداً علمياً للاطلاع على الوضع الراهن ، ومعرفة مدى التقدم في التعليم الابتدائي والثانوي . وكل هذا يتطلب جهداً متواصلاً ووقتاً طويلاً . وبالرغم من ذلك سنتغلب على هذه العقبات إن شاء الله ، وسيعنى المسئولون بالنواحي الأخلاقية والثقافية التي تحتاج لبعض الإصلاح ، ليتحسن وضع الطلاب فيكونون أقوياء في دروسهم وأجسامهم وأخلاقهم . فإذا تيسرت هذه الأمور أولاً ، يحسن تشجيع الطلاب على إصدار مجلة أو نشرة تهتم بشئون الطلاب وتعيدهم ممارسة الكتابة في المواضيع التي يعرفونها تحت إشراف الأساتذة .

(يوسف س ٥) زاد عدد طلاب المدرسة الثانوية زيادة ملموسة فما هو السرف في ذلك ؟ وهل ستسمر هذه الزيادة وإلى أى حد ؟

(ج) إن سبب زيادة طلاب المدرسة الثانوية ناجم عن إقبال الطلاب الكويتيين على المدارس ونسبة الزيادة هذه السنة بالذات في جميع مراحل التعليم تقدر بألف وخمسمائة طالب « ١٥٠٠ طالب » . ولذلك سنجد طلاب المدرسة الثانوية بعد سنتين أو ثلاث سنوات يبلغون خمسمائة طالب ، ولهذا السبب شيدت لهم مدرسة ثانوية داخلية كبيرة تتسع لهذا العدد ، يسكن فيها الطلاب جميعاً ، فياً كلون وينامون ويعيشون في جو صحى مجهزين

بجميع المستحدثات العصرية التي نجدها في المدارس الثانوية في البلاد الأخرى .

(محمد س ٦) جرت العادة في بعض البلاد الراقية أن تستغل وزارة المعارف عطلة الصيف بما يعود على الطلبة من نفع عظيم ، فهل فكرت إدارة المعارف في شيء من هذا القبيل ؟ (ج) تفكر إدارة المعارف في إشغال الطلاب في العطلة الصيفية بفتح دورات تدريبية خفيفة ، وإنشاء مسابح للسباحة ، وملاعب منظمة ، وقد أقبل كثيرون من المدارس وغيرهم على إنشاء ملاعب خاصة لإجراء مسابقات فيما بينهم ، كما أن الإدارة تفكر في إرسال بعض الطلاب إلى الخارج للاشتراك في مخيمات الكشف .

(يوسف س ٧) ما المرمى من إنشاء المدرسة الثانوية الداخلية ؟

(ج) كانت الغاية من إنشاء هذه المدرسة هي إيجاد مدرسة نموذجية عصرية ينتظر أن تكون من أكبر المدارس الثانوية الداخلية في العالم العربي أجمع ، وقد خصصت لها ميزانية تسكفي لجميع ما تتطلبه من لوازم واستعدادات فنية . والحق أن هذه المدرسة كاملة من جميع نواحيها . فهي جميلة في موقعها واسعة في أبنيتها ومساحاتها وملاعبها ، وفيها منازل للطلاب يتسع كل منزل لثمانين طالباً والأساتذة لهم بيوتهم الخاصة ، وفيها جامع ومكتبة ودار للألعاب ومساح وحدائق ودار (للسينما) .

وتهدف إدارة المعارف بعد إنجاز هذا المشروع إلى تشييد مدرسة أخرى على غرارها للبنات . ومن أهم المشاريع الأخرى المقدمة على غيرها هو مشروع تأسيس مدرسة صناعية لحاجة البلاد إلى رجال فنيين ، ستعمل المدرسة على تزويد البلاد بها ، وفي هذه السنة توسع في تنظيم مشروع دار المعلمين ، وقد افتتحت وبلغ عدد طلابها سبعين طالباً يتخرجون منها ليكونوا معلمين بعد دراسة ثلاث سنوات ، وهذه الدار يلتحق فيها الطلبة الحائزون على الشهادة الابتدائية .

(محمد س ٨) يلاحظ أن في هذه السنة أرسلت بعثة إلى الجامعة الأمريكية بالذات ، فما السبب في ذلك ؟ وهل

شهادة هذه الجامعة معترف بها عند الهيئات العلمية في العالم ؟.

(ج) أرسلنا بعثة من المعلمين الكويتيين ، عددها (٣٥ معلماً) للاشتراك في دورة صيفية علمية دامت تسعة أسابيع ، وأشرف على إدارتها أستاذ مختص بالتربية ، وقام بتدريس المواد أساتذة معروفون . عندم الكفاءة والمقدرة العلمية ، وكذلك اشترك في هذه الدورة معلمون من البحرين والملكة العربية السعودية ، وكانت الغاية من إرسال هؤلاء المعلمين إلى الجامعة الأمريكية في بيروت هو رفع مستواهم العلمي ، وتيسير السبل لهم للتعرف على بيئة علمية جديدة ، وسنعمل في المستقبل على تحسين هذه الدورة إذا عدنا إليها بأن نرسل فئة من المعلمين للتخصص في بعض المواضيع . وفي نظرنا أن هذه الدورات العلمية في بيروت أو في مصر أو أوروبا تساعد مساعدة علمية على توسيع الأفق العلمي عند المعلمين ، ونعتقد أن العلم مشاع وسنطلبه في كل مكان ولو كان في الصين ، وسنأخذه من مصر وأمريكا وأوروبا ومن أى مكان آخر نعتقد بنفعه للمعلم الكويتي . أما شهادة الجامعة (الأمريكية) فإنها شهادة معترف بها في الجامعات الأمريكية بالولايات المتحدة) وقد تخرج منها ألوف من شباب العالم العربي أطباء ومهندسون ومعلمون ومتخصصون بالتجارة .

(يوسف س ٩) كيف تتوقعون مستقبل التعليم في الكويت ؟

(ج) إن مستقبل التعليم في الكويت يتوقف على مقدار الاستقرار الذي يتيسر للمعارف ، فإن سار الرجال المسئولون عن التعليم في خطة صالحة مدروسة ، وتولى هذه الخطة رجال صالحون مدة اثني عشر عاماً ، أمكن القول بأن مستقبل التعليم في الكويت سيكون إن شاء الله مستقبلاً لامعاً طيباً يعطى ثماراً ناضجة .

(محمد س ١٠) هل المنهج المطبق حالياً بالمدارس مستمد من عدة مناهج أم من منهج واحد وهل يمكن للكويت أن يكون لها منهج خاص ؟ .

(ج) إن المنهج المطبق حالياً في المدارس الابتدائية مستمد من المنهج المصري للمدارس الابتدائية ، وقد أضفنا

إليه بعض التعديلات ، خاصة فيما يتعلق باللغة (الإنجليزية) ومبادئ العلوم والتاريخ والجغرافيا .

(يوسف س ١١) هل من رأيكم إرسال الطلبة الذين لم يستكملوا دراساتهم الثانوية في بعثات إلى الخارج ؟ (ج) من رأيي أن يتم الطلاب الدراسة الثانوية في الكويت ، على شرط أن تكون المدارس منظمة وليس هذا بعسير لأن المعارف بدأت تطبق هذه الخطة فنجحت بذلك إلى حد ما ، وأعتقد أن الدراسة الثانوية في الكويت ستصبح كغيرها منظمة صالحة ، وعندئذ لا يضطر الطلاب إلى السفر للخارج لإتمام دراساتهم الثانوية .

(محمد س ١٢) هل لديك نصائح تسديها إلى الشباب الكويتي ؟

(ج) أهم ما يحظر لي في الوقت الحاضر هو أن أقول للشباب الكويتي أن يعمل وأن يعمل كثيراً ، حتى يظهر منهم عدد كبير يتقن المواد التي يدرسونها ، فيخرج منهم رجال نعتد عليهم في إتقان ما درسوا سواء كانوا أطباء أم مهندسين أم مدرسين ، وأن يعلموا أنهم لن يستطيعوا مساعدة الكويت إلا بالمعرفة الصحيحة وإتقان العمل ، ولعلموا أيضاً أن في الكويت إمكانيات عظيمة تساعد على تحصيل العلوم والتخصص في الجامعات والعودة إلى البلاد لتحمل المسئوليات المختلفة في ميدان العمل في دوائر الحكومة وليشعروا أنهم مسئولون عن نهضة البلاد ، وأنهم هم الذين سيتولون تقاليد الأمور ، فإذا شعروا بالمسئولية وعملوا لأداء رسالتهم التي أرسلوا من أجلهم ليكونوا من أصحاب المثل العليا يحملون أفكاراً صحيحة ، ويتقنون ما يتخصصون به من دراسات ، سهل عليهم عندئذ القيام بواجبهم حيث يجب عليهم أن يعملوا ويعملوا كثيراً في المدرسة وخارج المدرسة ، وعليهم أن يشعروا أنهم أبناء أمة عظيمة ، وليقتدوا بشباب الأمم الناهضة المسكخة التي تبعث من تحت الأنقاض ، أو من طيات الماضي السحيق ، أولئك الشباب الذين يعملون بالأساليب العلمية الصحيحة ، ولا يرتجلون الخطط ارتجالاً .

مولد الرسول عيد البشرية

« نص الكلمة التي ألقاها فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد الشرباصي في الاحتفال الكبير الذي أقامته جمعية الشبان المسلمين بمناسبة المولد النبوي ، وفيه أذاعت محطة الإذاعة مسرحية (مولد الرسول) تأليف فضيلة الأستاذ الشرباصي ، وقد أوفد جلالة الملك المعظم فاروق الأول إلى شهود هذا الاحتفال الكبير سكرتير جلالتة المساعد الخاص سعادة أحمد بك علي يوسف » .

صلوات الله عليه ليكون زعيم طائفة ، أو سلطان دولة بذاتها ، أو قائد جيش ، ولكنه جاء سفيراً من رب الجميع لهداية الجميع :

« يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً » .

« وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيداً » .
« وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .
« وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .

ومن هنا كان واجباً على كل امرئ يشعر بإنسانيته ، ويدرك خصائص بشريته ، أن يجعل مولد محمد له عيداً ، وأن يوسمه تكريماً وتمجيذاً ، فإن محمداً منقذ الإنسان ، لأنه رسول الرحمن .

ومن ذا الذي ينكر أو يكابر ، وهذا محمد قد أقبل فكان الصباح الوليد ، يعقب الليل الطويل ، فيغمر الكون بالسناء والضياء ؟ . . .

لقد أقبل محمد فوجد الدنيا بلا أخلاق ، إلهها مال يُعبد ، ومفرعها صنم أصم ، وقانونها شرعة غاب ، وطبائعها طبائع

قد يكون للمرء في حياته لحظات خالدة يراها ويهواها ، ولكن غيره من الأفراد لا يحسون بها ، ولا يشاركونه في تعظيمها .

وقد يكون للأمة الواحدة أعياد تتلقاها بالتمجيد والتكريم ، ولكن غيرها من الأمم لا تقاسمها الفرحة أو الفبطة بتلك الأعياد . . .

ولا يتيسر للبشرية أن تشترك في فرحة عامة كبرى إلا في يوم يكون للإنسانية خالصاً ، وفي عيد يكون لسائر الناس منه نصيب ، وفي ذكرى ترتفع عن معاني القرب ، وحدود العصبية ، وضيق الجنسية ، وروح الحزنية ، ولا تزال ترتفع حتى تكون للدنيا سماء ، تشمل الجميع بظلالها ، وتممهم بضياؤها في سائر الأرجاء . . .

ولا ريب أن ميلاد محمد العظيم عليه الصلاة والتسليم كان حدثاً عالمياً ، وكان يومه فتحاً جديداً للناس أجمعين ، فقد انتفضت به الأرض الهامدة من سباتها ورقادها ، فعادت خصباً ورياً ، تجود بالأزهار والنمار ؛ وتحولت به الدنيا إلى وجهة راشدة ، فاستقامت بعد عوج ، وصلحت بعد فساد ، واعتدلت بعد طغيان ، وادكرت بعد نسيان .

واتسمت نعمة المولد النبوي حتى شملت كل راغب في الاهتداء ، وكل متطلع إلى هدى السماء . فما جاء محمد

إلا الله ، ولا يقنع دون القمة في هذه الحياة : « ولا تنهوا
ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين » .

وها هوذا سيدنا ومولانا محمد يعطى القدوة من نفسه
في هذا الباب ، فقد كان في شجاعته مثلاً يقتدى وإماماً
يحتذى ؛ وإذا كان قد قيل : إن لكل صارم نبوة ،
ولكل جواد كبوة ، ولكل فارس هفوة ، فما عُرف ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

فقد خرج بنفسه فلقى العدو ، وشارك صحابته الغزوات ،
وتقدم الصفوف ، وتعرض لأشدّ المواقف زلزلة ؛ ولقد فر
أحياناً من فر ، وبقي هو ثابتاً كالطود لا يتقهقر ، وما
أمره إلا إقدام أو ثبات . . .

سأل رجل البراء بن عازب الصحابي المشهور : أفررت
يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ؛
لكن رسول الله لم يفر ، لقد رأيته على بقلته ، وأبوسفيان
أخذ بلجامها ، والنبي يقول : أنا النبي لا كذب ، أنا
ابن عبد المطلب ! . . .

وكان يومئذ حين فرار الناس ثابتاً ، يتلفت يمنة
وبسرة ، ويقول : يا أنصار الله ، ويا أنصار رسول الله ،
أنا عبد الله ورسوله ! . . .

وفزع أهل المدينة ذات ليلة لصوت مخيف سمعوه ،
فانطلق بعضهم جهة الصوت ، فلقاهم رسول الله راجعاً ،
وهو على ظهر فرس لا سرج عليه ولا لبد ، والسيف في عنقه ،
وهو يقول لهم مهدئاً : لن تراعوا . . . لن تراعوا . . .
فقد سبقهم ، وعرف جلية الأمر لهم ، وعاد إليهم مسرعاً
ليطمئنهم ، وكذلك يكون شأن القائد الخالص ، الذي يقدر
المسئولية ، وينهض بجلائل التبعات . . .

ذئاب ؛ والمرء بلا أخلاق « سائمة » ترى مستزيدة لنفسها
من كل شيء ، جيلاً كان أو ويلاً ، نفيساً كان أو
خسيساً ، والمرء بأخلاقه « إنسان » ، يحس ويشعر ،
يعطف ويتراحم ، ويعلو ويتساقى ، ويأنف من الصغيرة ،
ويألف المكرمة ، ويحسن خلافة الله في الأرض .

فقرض محمد في دنيا الناس أصول الفضائل ، بعد أن
طهرها من أشواك الرذائل ، وهو القائل : « خياركم
أحسنكم أخلاقاً » .

« البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك ،
وكرهت أن يطلع عليه الناس » .

« ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من
خلق حسن ، وإن الله ليينفض الفاحش البذيء » .

« إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم » .

« إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .

والرسول الذي دعا الإنسان إلى أن يعفو عن ظلمه ،
وأن يعطى من حرمه ، وأن يصل من قطعه ، وأن يكون
نطقه ذكراً ، وصمته فكراً ، ونظره عبداً ، لم ينس أن
الحياة حوض إذا لم يذ عنه صاحبه تهدم ، وأن العزة
فريضة تتحقق بشئها من الحيلة والحذر والتضحية ، وأن
المرء لا يذوق طعم الحياة السكريمة حتى يكون شجاعاً
مقدماً ، لا يحرص على الحياة حرص الجبان ، ولا يفر
من الجهاد فرار الرعيد ، بل يوطد أيامه على أركان من
الشم والإباء ، والعزة والمضاء ، فلا يرضى الدنيا في دينه
أو دنياه ، ولا يبيع عرينه وذماره لمن عداه ، ولا يهدأ له
بال ، ولا يستقر به مآل ، حتى يكون كما خلقه ربه من
الأحرار ، لا تخضع جبهته إلا لمولاه ، ولا يرضى بالخضوع

وكان لا يضحك إلا تبسماً ، ولا يقهقه ، ولا تبدو نواجذه في ضحكته إلا نادراً . وكان قليل الألفاظ إذا تكلم ، يختار جوامع الكلم ، ليغنى القليل عن الكثير ، حتى قالت عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه . . .

وكان يقول : « الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان » ويقول : « السمات الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة » .

ورغم أناته في أعمال دنياه ، كان مجداً في عبادته ونجواه ، وتقربه لبارئه ومولاه ، ولذلك قال : « التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة » .

هذا شعاع من نور النبوة يدلكم على الشمس الساطعة التي تعالت ومع ذلك دنت ، والتي بهرت وفي الوقت نفسه تواضعت ونفعت ، والتي جمعت بين كرم المحتد ، ونبل الخلق ، وبعد الهمة ، وأصالة الرأي ؛ فكانت للإنسانية نبراساً يهديها إلى مكارم الفعال . . .

فلم لا يكون ميلاد هذه الشمس عيداً لكل إنسان ؟ ولم لا تكون ذكراها تجديداً لهذا الوجود ؟ .

يا أتباع محمد عليه السلام :

لقد آن لكم أن تبعثكم ذكرى رسولكم ، فتنتقلوا من إيسار همودكم وجهودكم ، عمالة في الكون الواسع بعلمكم وعلمكم ونضالكم ، ملائكة تمشون بين الناس بأخلاقكم ومكارمكم ، مؤمنين نافعين ، كما تستفيض في الأرجاء أشعة النور ، مسراها في مدارج الأرض ، ومنبعها من عنان السماء .

أحمد الشرباصي

المدرس بالأزهر الشريف

وكان ماهراً في ضربه السيوف ، كأنه حليف ميدان وطمعان ، ضرب الكافر اللعين أبي بن خلف يوم أحد ضربة واحدة فوق عن فرسه ، ولم يخرج منه دم ، وكسر ضلعه ، ثم هلك . . . وكان اللعين قد توعد الرسول حين قبل فداءه في بدر فقال له : عندى فرس أعلقها كل يوم فرساً من ذرة أقتلك عليها . . . فأجابه الرسول واثقاً : أنا أقتلك إن شاء الله . . . وكذلك كان ! .

وقال عليّ : كنا إذا حمى البأس ، واحمرت الخدق اتقيننا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه . ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبيّ ، وهو أقرب بنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً . . .

وقال ابن عمر : ما رأيت أشجع ، ولا أنجد ، ولا أجود ، ولا أرضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعن عمران بن حصين : ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة إلا كان أول من يضرب ! .

والشجاعة قوة غضبية في النفس ، إذا لم تستمع إلى صوت العقل والحكمة ، أدت إلى التهور والاضطراب ، ولا تجدى الشجاعة إلا مع الرزانة والوقار ؛ وكم من اندفاع أدى إلى خسارة وبوار ، لأن الحكمة لم تقدر زمامه ، ولأن التدبير لم يتول إحكامه .

ولقد زان رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام شجاعته برزاقته وفطاقته ، حتى يرى أمته على شريعة الإنصاف والاعتدال ، فلا إفراط ولا تفريط .

فمن وقاره ورزاقته أنه كان طويل الصمت والسكوت ، فهو بصمت حلماً أو حذراً أو تقديراً أو تفكيراً ، وكان يعرض عن يتكلم بغير جميل ، ليعلم المتكلم أن الرسول غير راض عن كلامه ، فيسكت أو ينتقل إلى حديث غيره ،

المقـر

وأوصاف بعض هذه الأماكن القريبة منها ما ينطبق على « المقر » الذي نبحت عنه .

فمنطقة كاظمة ليس فيها جبل ، اللهم إلا ما يقع في ناحية الشمال منها ، وذلك مائدوه اليوم (بالمطلاع) وما كان يدعى سابقاً بخرم كاظمة . وتقع مرتفعات غضى (جبال غضى) شرقاً عن كاظمة ، وهي تمتد من خرم كاظمة (المطلاع) غرباً ، حتى (الصبية) شرقاً ، فأين يقع « المقر » يا ترى ؟

إن الكويتيين عند مازلوا هذه المنطقة (الكويت) لم يقوموا بوضع الأسماء للأماكن التي حولها ، بل كانت هذه المنطقة مأهولة بالأعراب الذين كانوا يتخذون من أراضيها الواسعة مراعى لأغنامهم وإبلهم ، وهؤلاء الأعراب ورثوا أسماء هذه المواضع عن أسلافهم ، ولم يغيروا هذه الأسماء إلا فيما ندر . أما تحريف هذه الأسماء فجائز ، وذلك عند ما فسدت اللغة العربية الفصحى .

وعلى هذا فإننا نجد لدينا اسمين لموضعين يقعان حول كاظمة ، وهما (أمقره) و (أمقيره) ، وسنرى بعد أيهما (المقر) المقصود .
أمقرة :

موضع يقع غربي الكويت بعد ثلثي الطريق للذهاب إلى (الجهراء) كاظمة ، وعن يسار الطريق ، وفي أثناء سقوط الأمطار تطرق السيارات الذاهبة إلى قرية الجهراء (أمقرة) بالذات ، ذلك أن الطريق العادى إلى قرية الجهراء ، يكون موحولاً أثناء هطول الأمطار ، فلا تستطيع السيارات اجتيازه حتى يجف .

ومنطقة (أمقرة) هذه ، أرض مستوية ليس فيها جبال ولا آكام عالية ، وكانت أمقرة محتطاً للكويتيين سابقاً . أما الآن فقد نفذ جميع ما فيها من الأشجار الصالحة للاحتطاب ، غير أنها اليوم من مراعى الكويت القريبة .

المقر موضع مشهور ، ذكر في الشعر العربي ، وفي شعر الفرزدق وجريز على الأخص . يقول عنه ياقوت في معجمه ما نصه : « المقر علم مرتجل لاسم جبل كاظمة في ديار بني دارم » . ويقول العمراني كما رواه ياقوت : « المقر موضع بكازمة ، وقيل : أكمة مشرفة على كاظمة » . ويقول العمراني نفسه في موضع آخر : « المقر موضع بالبصرة على مسيرة ليلتين وهو وسط كاظمة ، وعليه قبر غالب أبي الفرزدق .

هذا كل ما ذكر في المقر ، ومما يريك حقاً أن كل من كتبوا عن المواضع في شبه جزيرة العرب ، لم يكونوا من البدو الذين يعرفون المواضع معرفة دقيقة ، بل كانوا من سكان المدن ، وربما لم يسبق لأحدهم أن اطلع على هذه المواضع بنفسه — حتى القريبة من المدن — ، وقد اعتمدوا في ما كتبوه على ما يتفوه به الأعراب أمامهم ، ولهذا تجدهم يختلفون اختلافاً عظيماً عند ذكر كل موضع ، بل إن المؤلفين أنفسهم تراهم في الغالب يناقضون أنفسهم بأنفسهم . والشئ المهم الذي فاتهم ذكره هو تحديد جهات هذه المواضع بعضها من بعض . وأهم الأشياء التي روعيت في كتبهم ونالت قسطاً كبيراً من تحقیقاتهم هي صحة لغة الأسماء ، فهم يحققون بدقة متناهية في اسم الموضع من الناحية اللغوية أكثر من جغرافيته . ولهذا يجد الباحث في تعيين أكثر المواضع صعوبة قد لا يسلم منها من الخطأ .
أمقره . . . و . . . أمقيره

من المؤكد أن « المقر » موضع حول كاظمة ، سواء أكان جبلاً ، أو أكمة ، أو موضعاً ، كما جاء في معجم ياقوت . وما دنا محرومين من نصوص واضحة تعين لنا « المقر » بالذات ، فليس أمامنا إلا أن نتعرف على المواضع القريبة من كاظمة (الجهراء)^(١) ، لعلنا نجد من أسماء

(١) أنظر بحثنا في « البعثة » العدد ٨ من السنة الخامسة .

٣ - إن الفرزدق كان يحير كل من لاذ بقبر أبيه غالب في « المقر » - كما سيأتى في هذا البحث - ، وحدث أكثر من مرة أن كان الفرزدق في البصرة ، فأخبره القادمون إليها من المناطق الجنوبية (العدان ، والخط « القطيف » وماجاورها) بأنهم رأوا قبة (خيمة) على قبر غالب في « المقر » يستجير صاحبها بالقبر . وفي هذا دلالة على أن « المقر » يقع على الطريق ، وطريق البصرة في باديتنا قديماً وعلى الأخص في أواخر فصل الربيع ، وأيام الصيف ، وأوائل فصل الخريف ، يأخذ (البطانة) ، وهى السهل الواقع بين مرتفعات غضى والبحر ، حتى البحرة (بحرة) ، ثم يتجه إلى الشمال ، ذلك أن المياه متوفرة على طول امتداد هذا الطريق ، حتى إن « التلغراف » سابقاً قبل تأسيس « شركة الكويت الزبير » كان يمتد على طول هذا الطريق .

أما طريق المطلاع المعروف الذى تطرقه السيارات الآن إلى الزبير ، فليس وراء (الخرفشى) - وهوماء قريب من كاظمة - ماء غير ماء سفوان ، وهذه المسافة لا يمكن أن تطرق على ظهور الإبل بدون ماء إلا في أيام الشتاء فقط . وقد يرى البعض أن (أمقيرة) لا يصح أن يقال إنها في كاظمة ، لبعد المسافة التى بينها وبين كاظمة ، إذ أن (أمقيرة) تبعد عن كاظمة بما يقارب العشرين ميلاً ، ورداً على هذا أن الأعراب قديماً وحديثاً يعرفون الموضع القليل الشهرة بالموضع المشهور القريب منه ، فإن كل بدوى اليوم إذا ذكر (البنايا) التى تقع حول (الخيران) فإنه يقول (بنايا اعريفجان) والمسافة بين (اعريفجان) و (البنايا) المنسوبة إليه ، لا تقل عن الثلاثين ميلاً ، فالمسافات التى نراها نحن طويلة لا يراها البدوى كذلك ، ولا يعزب عن البال المثل المشهور « أقرب بدو » . لهذه الأسباب ، أعتقد أن « أمقيرة » هى « المقر » المشهور الذى عليه قبر غالب بن صعصعة .

أحمد البشر

(البقية في الممدد القادم)

وفي (أمقيرة) بئر ماؤه صالح غير صالح للشرب . وفي السنوات التى تكثر فيها الأمطار يصبح ماؤها عذياً . وتحاذى (أمقيرة) من الجهة الشمالية سبخة حتى الساحل .
أمقيرة :

يشاهد الواقف على ساحل مدينة الكويت في الجهة الشمالية سلسلة مرتفعات ، يحول بينه وبينها جون الكويت وهذه المرتفعات تسمى عند الكويتيين بـجبال غضى ، وعلى امتداد هذه المرتفعات عند منخفضها الجنوبي عدة آبار ، غير أن مياه هذه الآبار قليلة العذوبة إلا عند ما تهطل الأمطار في فصل الشتاء ، وآبار هذه المنطقة غير عميقة ، إذ لا يزيد عمق البئر على ثلاثة أمتار .

وأمقيرة تقع في هذه المنطقة ، وهى إحدى آبارها ، وحوالها مرتفع يشرف على الماء .

أيهما المقر ؟ أمقيرة ؟ أم أمقيرة ؟

هناك أسباب عدة نجعلنا نعتقد أن أمقيرة هى المقر ، وهذه الأسباب لا تتوفر في (أمقيرة) المنزوية . وأهم هذه الأسباب هى :

١ - ماورد من أن (المقر) جبل كاظمة ، أو أكمة مشرفة على كاظمة . وليس هناك جبل أو أكمة تشرف على كاظمة غير مرتفعات غضى ، وليس بين أسماء هذه المرتفعات اسم قد يكون محرفاً عن (المقر) غير (أمقيرة) وهى أكمة وماء في آن واحد .

٢ - جاء في شعر الراعى قوله : -

فصبتن « المقر » وهنّ خوص

على روح تلقين الحمارا

فالييت مع ما فيه من التقديم والتأخير يشير إلى أنه تلقى الحمار على روح ، أى في أول الليل ، ثم صبح « المقر » ومطاياه خوص ، أى غائرة الأعين من شدة التعب ، ومن هذا نعلم أن المسافة من (الحمار) وهو موضع معروف حول (الصابرية) إلى « المقر » ، هى مسيرة ليلة ، وهذا ما ينطبق على المسافة بين (الحمار) المذكور و (أمقيرة) أما « أمقيرة » فتبعد عن (الحمار) أكثر من ذلك .

ليس في الأرض من طريق يؤدي سالكيه أو بعضهم للسعاده
 فلها اسم بين الأنام شهيد ومسماه مستحيل الشهاده
 ما رأينا إلا شقاء عتيداً لبني الأرض كلهم . أو عتاده
 وعلى العلم بالشقاء . ترانا نتمنى من البنين الزياده
 أحب أولاده الوالد المسكين أم كان مبعوضاً أولاده
 إن يكن والد البنين محباً فلماذا قد فك باب الولاده
 وهو باب مدمر منه إلى الدنيا تمنى في وجهه إيصاده
 أفيرضي المحب أن ينظر المحبوب يشكو من الشقاء اشتداده
 أو يكن حاقداً يريد انتقاماً فسلوه ماذا نما إحقاده
 إنما يحقد الحقود على من قد رآهم بين الوري أضداده
 وبنوه في عالم الغيب لم يآ توا بأمر يسوء منه فؤاده
 وإذن ليس عن هواً أو لبغض رام ذو النسل نسله وأراده
 بل لأمر أراده الله تمت من بنيه إلى الوجود الوفاده
 وإذا ما أراد ربك أمراً بدأ الأمر قادراً وأعاده
 أوجد الوالد القديم لسر سابغ الكتم يقتضى إيجاده
 فأتى الوالد القديم إلى الدن سيا اضطراراً كما أتمها الجراده
 ثم أغراه بالتناسل إغرا إليه ألقى اضطراراً قياده
 فتلقى الوجود منا مسوقاً فمسوقاً كما تلقى جهاده

وتلقى أعلا الحياوين والأدنى وازهار نبتته وقتاده
 فترانا نجيا ونهلك مثل الزرع لاقى من باذريه حصاده
 بذروه . ولم يشأ . ثم قاموا بحصاد وما اشتهاه أباده
 وأرانا منذ الولادة حتى الموت في لا إرادة أنداده
 لو ملكنا التصرف الحر لم أخضع لطبعي وقد علمت فساده
 لا ولا ملت عن طريق حجائي بعد علمي صلاحه ورشاده
 ليس لي من إرادتي في مقال قيل عني أساء أو أجاده
 ما أراه مؤهلي لثبته تقضييه لمن أجاد العاده
 أو أراه مبرراً لانتقادي من ممر لمن أساء انتقاده
 وكقولى جميع فعلى فما تم لك كفى انحلاله وانعقاده
 إنما كانت الإرادة للمودع ما شاء من طباع عباده
 فإلى طبعه المركب فيه أعز إسراف مسرف واقتصاده
 لا يطبق المخلوق تبديل طبعه بسواه وإن أطال جهاده
 قسوة الصخر لم تعد لها لياناً اطأت الأمواج منه صلابه
 لا ولا الصخر قد ثنى لين الماء قسياً وقد أقام جلاله
 كان هذا الحكمة واكتناهه الـ كنه منها أعني الحجا واجتهاده
 ذاك ما لا أحول عنه اعتقاداً تاركاً كل ناظر واعتقاده

الكويت

صفر الشبيب

رکن المـرأة

عمول مقال

أم _____ زائل

بينما كنت أتصفح العدد الأخير من مجلتنا المحبوبة « البعثة » وقع نظري على مقال بعنوان (أمل زائل) فأطلت فيه النظر، وإذا به مقال لفتاة كويتية . . هزنتي مشاعري وصممت أن أنصل بزميلتي هذه ، ولما كان امضاؤها مستعاراً ، لم أجد مكاناً ألتقي بها فيه خيراً من صفحات « البعثة » لأضم صوتي إلى صوتها ؛ ومتى انضمت الأصوات إلى بعضها ، واتفقت الآراء ، اتسع المجال ، وقويت السلطة للفضاء على ذلك التعصب الذي لا يقوم على أساس ، والذي ضغط على حريتنا وخيم على عقولنا .

ها أنا يا عزيزتي معك لكي أذكرك كيف كانت الكويت قبل سبعة عشر عاما . أي قبل نهضتها الحديثة . كانت حياة تسيطر عليها الروح المادية ، وتكتنفها النزعة إلى القديم الذي تفديه الآراء الرجعية ، والدعوة إلى التمسك بالموروث من العادات والتقاليد ، مهما كانت مليئة بالأخطاء . الأمر الذي جعل الحياة الاجتماعية في الكويت — حينذاك — حياة ينجيم عليها ظلام الجهل الدامس .

غير أن الزمن، وتطور الحياة، وخروج الكويت من عزلتها، واختلاط أبنائها بأبناء الأمم الراقية التي ضربت بسهم وافر في مجال العلم والعرفان، كل ذلك بعث الوعي واليقظة في نفوس الكويتيين، وجعلهم يغيرون - مختارين - نظرتهم للحياة، محاولين إصلاح ما اعوج من شئونهم، وإن المسئولين وفقوا والحمد لله كل التوفيق بما أزال ذلك الجهل الذي كان في السابق محبباً إلى نفوسنا .

أما الشهادة الابتدائية التي تشيرين إليها في مقالك فهي كما قالت صديقتنا (نعمة والحمد لله) . على أننا يجب أن لا ننسى بأننا خطونا خطوات موفقة مباركة في سبيل النهوض بمستوى التعليم في كافة مراحلہ . ونحن إذ نفخر بما بلغناه من التطور في حياتنا الثقافية ، يجب أن لا نهمل معالجة بعض المشكلات المهمة التي تعترض سبيل التعليم عندنا ، والتي هي في غاية الخطورة لأن في إهمالها ضياعاً للجهود التي تبذل . وأنا لا أؤمك يا عزيزتي ، بل أكرر عبارتك .. يا ليت عندنا مدرسة ثانوية ، أو معهداً خاصاً لتدريس الفتاة الكويتية ، يكون أرقى من الابتدائية لثلاث تخسر الفتاة ما تتلقاه من علوم نافعة ، وفوائد تفيدها في مستقبلها ومستقبل بلادها التي هي في أمس الحاجة إليها ولعل في هذه السطور ما يجعلنا نطمئن إلى أننا نسير قدماً في معارج الرقي ، لرتوى من نعيم العلم الصافي . والعلم أقوى دعامة ، وأرفع صرح لنا .. وختاماً تقبلي من أختك الكويتية أخلص التمنيات ، وعرفيني بنفسك لكي نتصافح ونهنيء بعضنا بعضاً بانضمام أصواتنا نحو وطننا الغالي .

السكويث مدرسة وطنية

فتاة الماضي وفتاة الحاضر

أخذت أفكر أياماً طويلة بحالة الوطن العزيز ،
وحالة الفتيات المحرومات من العلم والعرفان فيه ، تلك
الفتيات اللاتي قضت عليهن ظروفهن حرمانهن من
الارتشاف من نعيم العلم ؛ إلى أن اختمرت في رأسي فكرة

لإنقاذ هؤلاء المحرومات مما أصابهن من جهل ، وكنت أردد في نفسي ؛ كيف أنقذهن وليس لدى الأسباب التي تعينني على ذلك ؟ وهنا عن لي رأي ، وهو أن أكتب مقالا وأرسله إلى مجلة « البعثة » فتناولت قلماً وقرطاساً وجلست أفكر كيف وماذا أكتب وأنا منهن ؟ كيف أكتب وليس لدى الأسلوب المتين الذي يساعدي ؟ وأخيراً عزمت على أن لا أضيع ما يحول بخاطري مهما كان وتوكلت على الله وكتبت ما يلي :

كانت الكويت منزوية طوال السنوات الماضية ، وكانت منعزلة عن العالم الخارجي ، ولم تنقبه إلى الفوائد الجمة التي تنتج عن العلم ، وبمرور الزمن وتطور الحياة شعرت الكويت بنقص كبير في حياتها ، يهددها بالخطر الجسيم إذا لم تتداركه ، وتحاول سده ، لهذا أخذ المسئولون في الكويت يهتمون بالعلم ويبنّون المدارس في مختلف نواحي البلاد ، إلى أن تطورت الحياة التعليمية هذا التطور ، لا سيما في مدارس البنات . على أن هناك في الكويت توجد كثير من الفتيات اللاتي لم يساعدهن الحظ على الانخراط في سلك المدارس ، يجهلن الكثير مما لا يجهلنه اخواتهن اليوم — سواء كان ذلك من المعلومات المنزلية أو الثقافية أو الأدبية أو العلمية — والسبب راجع إلى تأثير جهل الماضي عليهن تأثيراً كبيراً . فبينما تكون الفتاة في السنوات الماضية مستمرة في الحصول على العلم ، والانكباب على الدراسة ، إذا بالديها وأهلها يمنعانها من الذهاب إلى المدرسة ، إعتقاداً منهم أن المدرسة لا تنفع الفتاة ولا تفيدها . وهنا تجلس المسكينة في البيت فريسة

اعتذار

نعتذر لحضرات الكتاب الكرام الذين لم يتمكن من نشر مقالاتهم في هذا العدد لضيق المجال . ونأمل أن ننشرها في العدد القادم .

الجهل والكسل ، ومن المعروف أن الفتاة الكويتية ذكية مجتهدة ، تبذل كل ما في وسعها وتسهر الليالي لطلب العلم .

مسكينة فتاة الأيام الماضية ، إنها تقاسي الآن آلام الحرمان بكل حسرة ، وتزيد حسرتها عندما ترى أخواتها يقرأن ويكتبن ، ويتناقشن بكل ما يهم المرأة ، ويحاولن عرض آرائهن بإصلاح البيت وما يجب أن يكون عليه من النظام والترتيب ، ويشرحن أحياناً بعض الوجبات التي تعلمنها ، إلى غير ذلك من المعلومات الشيقة التي تهتم المرأة كثيراً في مستقبل حياتها ، لا سيما إذا علمنا أنها ستكون ربة أسرة ، وصاحبة بيت ، وأماً لأولاد كثيرين ، وإن هذه الفتاة المحرومة لتراقب إخواتها بصمت ، والألم

الصحافة مدرسة الشعب
فلماذا لا تساهم بخدمتها لتساعد
بنثقيف قومك ؟

يحز في نفسها . وتهم أحياناً إلى مفاتحة والديها — بعد أن علمت أنهما غيرا رأيهما في تعليم الفتاة — لكي تعاود الذهاب إلى المدرسة مرة أخرى لإكمال دراستها ، لكن عند ما تفكر في الأمر تجد أن جميع بنات الفصل الذي سوف تدخله ، أصغر بكثير منها ، لهذا يمنعهما الحجل عن متابعة دراستها ، وذلك بسبب أهلها .

وإني لأتقدم إلى سمو أميرنا المعظم الذي يحب العلم ويعمل على صالح البلاد ، وإلى هيئة المعارف المحترمين ، رجائي الحار في أن يلفتوا نظرهم إلى فتيات وطنهم المحرومات ، وأن يعملوا لهن وسيلة لإنقاذهن مما هنّ فيه من جهل ، كافتتاح فصل لهنّ ، وغير ذلك من الوسائل الجدية ، حتى يصبحن متعاملات قادرات على إنشاء جيل جديد صالح لخدمة البلاد في المستقبل .

الكويت ص ١٠

المجالس المحلية . . . والمجالس الادارية

مدى سلامة الجهاز الإداري ، وعلى السلطة التي تشرف عليه ، وهي السلطة التنفيذية إلا إذا كان ذلك في ظل نظام نيابي ، أى أن يكون هناك مجالس نيابي تنتخبه الأمة وتكل إليه أمر هذه المراقبة نيابة عنها ، لأنها أعطته حق هذه المراقبة بتعيينها عن ذلك بانتخابه .

والمجالس المحلية عادة ، تقوم في كل مدينة أو منطقة معينة من القطر ، ينتخبها أهل المدينة أو المنطقة لتولى الأمور الإدارية فيما يتعلق بالبلدية والصحة والتعليم ، إلى غير ذلك مما يهم المدينة أو المنطقة التي شكلت فيها . وهي لهذا سُميت بهذا الاسم لاهتمامها بشئون المحل أو المكان الذي انتخبت له . ولا يتعدى أمرها إلى مدينة أو منطقة أو محل آخر ليست داخلة في حدود سلطته ، إذ أن المدن والمناطق والمحال الأخرى لها مجالسها التي تماثله ترضى شئونها ، ويقوم بجانب المجالس المحلية مجالس أخرى صغيرة تعاونها في مهمتها .

وهذه المجالس مهما تعددت واختلفت ترتبط في آخر الأمر بالسلطة الإدارية أو التنفيذية (الحكومة) التي تشرف على سير النظام فيها . ولهذا المجالس ميزانياتها التي تمدّها بها الحكومة المركزية ، وضرائبها المحلية التي تفرضها على سكان مناطقها ، في حدود مرسومه ، نظير بعض الخدمات . ولها جميعاً نظام انتخابي يكفله قانون خاص يُوضع لمثل هذا الأمر ، ويتولى رئاسة المجلس المحلي رئيس المنطقة كلها ، وهو ما يدعى في بعض البلاد بالمصرف وفي البعض الآخر بالمدير أو المحافظ .

وإذا أردنا أن نطبق مثل هذا النظام على بلادنا (الكويت) رأينا أن الأمر يختلف كل الاختلاف ، لأن صغر مساحة البلاد ، وقلة عدد السكان يحولان دون ذلك . يضاف إلى ذلك أن النظام الإداري في الكويت يختلف كثيراً عنه في البلاد الأخرى ، مما يوحى لكل

. . . وأخيراً وردت إلينا الأنباء من الوطن بأن سمو الأمير المعظم أصدر أمره الكريم بحل المجالس الثلاثة ، وهي المعارف والبلدية والصحة ، وأصدر أمره الكريم كذلك بأن يكون اختيار مجالس أخرى تحل محلها بطريق الانتخاب ، أى أن ينتخب الشعب الكويتي ممثلين في هذه المجالس الثلاثة . وقد تم الانتخاب وظهرت النتائج معلنة أسماء من فازوا في هذا الانتخاب ، وكانت حال المجالس التي حلت ، وأجريت الانتخابات على أثر حلها ، تختلف عن الأخيرة من حيث التشكيل ، إذ اختير حينذاك أعضاؤها بطريق التعيين ، تمشياً مع ظروف وأحوال استدعت السير في هذا الطريق .

وقد عرفت الكويت أول ما عرفت من هذه المجالس ، مجلس البلدية الذي تشكل عام ١٩٣٤ ثم تلاه مجلس المعارف عام ١٩٣٦ . وفي عام ١٩٤٢ تقريباً تم تشكيل مجلس الصحة . وكان أمر اختيار الأعضاء في مجلسي البلدية والمعارف يتم بطريق الانتخاب ، أى إن الانتخاب كان سابقة أرسيت قواعدها منذ إنشاء هذين المجلسين . وسار المجلسان على هذا النحو حتى أوائل عام ١٩٣٩ . وكان أمر الشئون الصحية مُلحقاً بدائرة المالية منذ أصبح للحكومة مستشفيات تشرف عليها ، أى منذ عام ١٩٣٧ على وجه التقريب . ولما اتسع أمرها ، دعت الأحوال إلى إنشاء دائرة خاصة لها ، وإنشاء مجلس يشرف على شئون هذه الدائرة عام ١٩٤٢ ، نظراً لما لها من الأهمية الكبيرة في الإشراف على النظام الصحي في البلاد .

على أن مثل هذه المجالس في النظام الإداري القانوني تُدعى بالمجالس المحلية ولا يقوم النظام الإداري إلا إذا كانت هناك سلطة إدارية (أى سلطة تنفيذية) تشرف على وضع أسسه وتنظيمه . ولا يكون الحكم سليماً على

هذه التسمية بعض الشيء ، أنه جعل أمر اختيارها بطريق الانتخاب حتى يُعطى الناخبون حرية اختيار الأشخاص الذين يمثلونهم ، نظراً لقدرتهم على إدارة شئون الجهة التي انتخبوا لها .

على أن الانتخاب إذا كان وسيلة لاختيار أعضاء هذه المجالس ، فلا بد من أن يكمل هذا المعنى بتحديد مدة معينة لهذه المجالس ، لأن الانتخاب هو الكاشف لسلامة النظام الذي تسير عليه دائرة معينة ، وصلاحيات الأعضاء الذين انتخبوا لها . وإذا لم تحدد حياة المجالس بمدة ، فمعنى ذلك أن المنتخبين تركت لهم حرية انتخابهم لأعضائها بطريق الاختيار ، ومن ثم سلبت منهم حرية الحكم على صلاحيتهم بطريق الإبقاء على هذه المجالس بدون انتهاء . وهذا الأمر لا يكون إلا إذا

وضع له نظام خاص يحدد مدة المجلس حتى يكون الناخب حساساً في تتبع أعمال هذه المجالس استعداداً لحكمه عليها ، عند إجراء انتخابات جديدة . على أن هذه المجالس على حداثة نشأتها ، وقصر مدة هذا النظام

الذي قام في الكويت ، وعمره لم يتجاوز العشرين سنة ، أثبتت فهم أهل الكويت وإدراكهم وقدرتهم على التنظيم .

وإن الكويت ، وقد اختارت مجالسها الجديدة ، نبعت بالشكر إلى مجالسها القديمة لما أدته من خدمات ، وندعوا الله سائلين منه التوفيق والسداد لمجالسها الجديدة . ونتوجه بالإكبار والإجلال والتقدير لعاهل البلاد الأمير المعظم لما يسديه في كل حين من نصح وإرشاد ، وما يرسم من سبيل لخير الكويت والكويتيين .

قاسم مشاري

ناظر إلى النظام الإداري المتبع في تشكيل المجالس في الكويت ، أنه أسلم في التطبيق بالنسبة لها .

على أنه بالرغم من ذلك كله فإن النظام الإداري الآن في الكويت قابل للتوسع والتيسيق وتوسيع الاختصاص ولكن على أساس من النظام القانوني المرن الذي لا يؤثر في الأساس الأصيل له ، بل تنسع أطرافه وتشمل كل النواحي بحيث يبقى الأساس سليماً مكيناً ، وهذا يكفل للمجالس القائمة أو التي تقوم مستقبلاً أن تنفذ سياساتها التنظيمية في يسر وسهولة ، وأن تتعاون فيما بينها في الأمور التي تتماثل في جوانب الغرض والاختصاص .

وإذا أردنا أن نطلق اسماً على النظام الذي تقوم عليه مجالسنا في الكويت ، يقتضينا ذلك إلى الموازنة بين أمرين هما :

هل المجالس القائمة في الكويت مجالس محلية أم مجالس إدارية ؟ : فإذا قيل بأنها مجالس محلية ، وجب الأمر أن تكون هناك سلطة إدارية (تنفيذية) تشرف عليه ، وهذه لا يقوم مثلها في الكويت كما عللنا سابقاً .

وإذا قيل بأنه نظام إداري ، فمعنى ذلك أن هذه المجالس تشبه في شكلها وموضوعها السلطة التنفيذية (أي مجالس الوزراء) وإن انعدمت فيها المسؤولية الوزارية لأن المسؤولية الوزارية لا تتوافر إلا بوجود النظام النيابي ، إذ أن مسؤولية الوزارة تكون أمام المجالس النيابية في الأنظمة النيابية .

ولكن تدعونا الحال إلى تسميتها بالمجالس الإدارية تجاوزاً ، مع اعتقاد وجود السلطة التنفيذية متداخلة في هذا المعنى ، بمعنى أن هذه المجالس وُكِّلَ إليها إدارة شأن من شؤون البلاد تحت مسؤوليتها ، وبما يعزز سلامة

تعليقات

الآنسة م. م. وهوراد الوعى :

ازدان عدد ديسمبر من مجلة « البعثة » بمقال للمرأة الكويتية ، فكان حدثاً جليلاً استحق التسجيل من مجلة « البعثة » على لسان الأخ « يوسف النصف » فقال فرحاً في تقديمه لذلك المقال : « الآن أحست المرأة بكيانها وبدأت تعبر عن رأيها » .

والحق أنه ليس أدعى للغبطة وأبعث على السرور من أن تحس المرأة بوجودها فتقترب من واقع الحياة شيئاً فشيئاً لنراها بعد ذلك ، وقد ألتقت بنفسها تخوض المعركة . معتمدة على ثقافتها الواسعة وحيويتها الكاملة .

وحين نعلم أن مجلتنا هذه وهى فى الخامسة من عمرها ولم نلمس خلالها البتة أى أثر للمرأة الكويتية على صفحاتها ؛ حين نعلم هذا يمكن للقراء جميعاً أن يتصوروا مقدار سرورنا حين قلبنا صفحات « البعثة » فعثرنا — على غير انتظار — على مقال للمرأة الكويتية تحدثنا فيه عن أملها أو أمل صاحبها الزائل .

فما أعظم مفاجأتك لنا يا صاحبة المقال ، ويا لعظيم جرأتك ...

فقالك أهب القلب ، وترك فى النفس أعق الأثر ، ولمسنا فى كل كلمة فيه وثبات الطموح والتطلع إلى حياة أمثل ، حياة أكثر اتساقاً لهذا العصر الذى نعيش فيه ، وهذا دليل الوعى واليقظة .

فزميلتك قالت تخاطبك ، أو على الأصح قلت أنت وأجريت الحديث على لسان زميلتك : « الشهادة الابتدائية — وهى الشهادة العليا للفتاة فى الكويت ! — إن هى إلا فترة انتقال من الجهل إلى العلم . العلم أساس المجتمع الصالح والمدنية الخالدة ، ولكن أين نحن من هذا العلم ! العلم الغزير ؛ وليست القراءة والكتابة فقط » . إنه الوعى أنطلق ، والطموح حفرك ، وليس من

يقول هذا سوى أن يكون قد أحس بدفع المعرفة وودّ أبدأ لو يستشعر بها غيره من الناس .

فيدنا فى يدك إذن مادام هذا هو مقدار فهمك للحياة فاكتبى اكتبى ، وطالبي طالبي فى كل ماترينه حقاً لكنّ معشر النساء .

ونحن قد اعتبرنا مقالك فى عدد ديسمبر خطوة جريئة من جانب المرأة فى المساهمة وإيانا — جنباً إلى جنب — فى تحرير هذه المجلة .

والبعثة إن هى إلا صدى للكويتى : رجل وامرأة .

هل العرب أمة واحدة ؟ !

دوره أدنى شك !!

إذ « الأمة » « جماعة من الأفراد يجمعها جوامع الدم واللغة والجنس وغالباً الدين » .

« على أن هناك من يقول : « إن العرب ليسوا أمة واحدة بذاتها » . فمرحباً بهؤلاء الفقهاء الذين نسمع بهم وبرايمهم هذا لأول مرة حين أشار إليهم « رئيس التحرير » فى عدد ديسمبر فى مقاله : « أمة واحدة » .

ومثل هذا القول لا يمكن السكوت عليه أو التغاضى عنه ، ولذلك فهنا نحن نتلاقى وإياهم ونتقابل معهم على صفحات هذه المجلة التى لا نشك مطلقاً فى سعة صدرها لتلقّف كل ما من شأنه أن ينير السبيل لمعرفة الحقيقة ، ويعين على الوصول إليها .

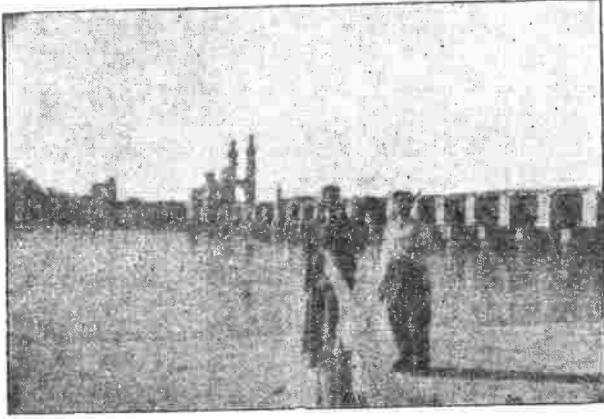
فهم يرون بأن العرب ليسوا أمة واحدة على اعتبار : « أن الأرض التى يعيشون عليها متفاوتة متباينة مختلفة ، والمناخ الذى يظلمهم يختلف باختلاف الخط الجغرافى فى هذه الكرة الأرضية » .

ترى من أفق لهم بأن اختلاف الأرض وتباين المناخ هو الدليل أوضح الدليل على أن العرب ليسوا أمة واحدة ... ؟ !

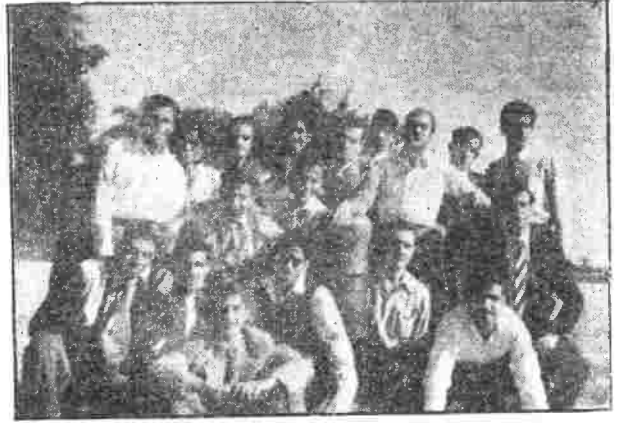
رحلة إلى القناطر الخيرية

وقد اجتمع لما يقرب من عشرين من الزملاء ،
واتفقوا على القيام بهذه الرحلة ، فاستأجرت لهم إدارة البعثة

كان لمناسبة حلول فصل الشتاء والانتظام في سلك
الدراسة بين الطلبة أن فكر جماعة منهم في القيام برحلة



منظر قناطر محمد علي الخيرية



أفئد من طلبة (البعثة) الذين قاموا برحلة إلى القناطر الخيرية

زورقاً بخارياً أقلهم من عند جسر الجلاء صباح يوم الجمعة
الموافق ٣٠ نوفمبر الماضي ، إلى قناطر محمد علي الخيرية .

إلى القناطر الخيرية للترويح عن النفس ، ولتغيير المناظر
بعد شهرين من التعب .

واحدة لكنها تشمل جماعات مختلفة جنساً ولغة . ففهي
نجد إيطاليين وفرنسيين وألمان .
فالحقيقة إذن : العرب أمة واحدة ، وإن تعددت
أوطانهم . . .

أين هم :

يدفعني الوفاء ، ويحثني الواجب على أن أسأل على
صفحات هذه المجلة عن أمثال الأساتذة : عبد الله الصانع ،
وفهد الدويري ، وعبد الله حسين ، وداود مساعد ،
وفاضل خلف ، وفرحان راشد الفرحان ، ويعقوب الرشيد ،
وغيرهم ممن أسمعوننا نغاثات أقلامهم . فقد طالت غيبتهم
ولم نعد نسمع لصريير أقلامهم أي أثر ، ولطالما أمتعنا
هؤلاء — إلى جانب إخواننا الأساتذة الذين لم يتخلوا عن
الميدان — بما يديجهم راعهم . فحق علينا إذن وقد ألف
بين قلوبنا ميدان الكتابة والأدب أن نسأل عنهم
ونسأل : لم احتجبوا وأين هم ؟ « هو »

أم ترى قد التبس عليهم الأمر فخلطوا في التعريف
بين الدولة والأمة ؟

إن كان الأمر مجرد التباس عندهم فما نحن نزيه
في هذه العجالة ولعل العشاوة تنجلي .

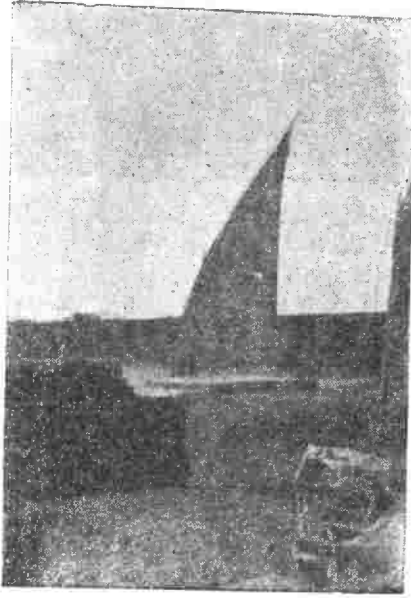
ففقهاء القانون أجمعوا على تعريف الدولة بأنها :

« جماعة من الأفراد ؛ منظمة ؛ تقطن باستمرار فوق
إقليم محدود ، وذات سلطان ؛ ولها شخصية معنوية » .
فالدولة والحالة هذه وحدة سياسية قانونية لها أن تنشئ
الحقوق والواجبات بينها وبين الأفراد الذين ينتمون إليها
بينما الأمة « جماعة من الأفراد يجمعها جوامع الدم واللغة
والجنس والدين غالباً » .

وعلى ضوء هذا فالعرب أمة واحدة لارتباطهم
واتحادهم في اللغة ، والثقافة ، والجنس ، والدم ، والتاريخ ،
والعادات . . .

وهذا عكس الحال في سويسرا مثلاً . إذ هي دولة

كما صرح الزميل الذى كانت لديه الإشتراكات .
 وفى تمام الساعة الثالثة قفلنا راجعين إلى القاهرة وكان
 التيار ضدنا هذه المرة ، حيث استغرقت الرحلة ما يقرب
 من ثلاث ساعات وربع الساعة . وقد غابت الشمس
 ونحن فى الطريق ، فكان منظر الغروب منظرًا
 فريدًا رائعًا يوحى بالشعر ، ويدعو إلى التفكير العميق
 فى جمال هذا الكون العجيب .

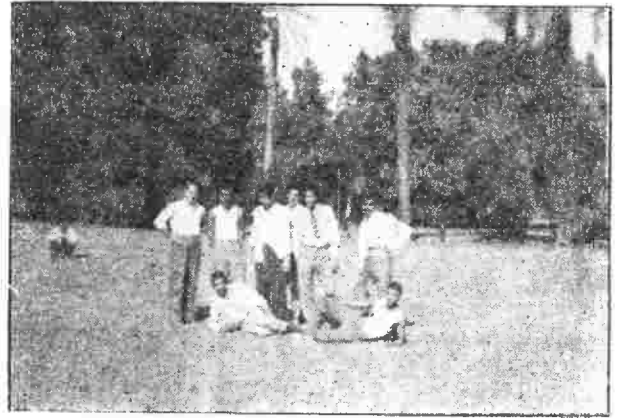


سفينة شراعية داخل الهويس

وقد التقط بعض الزملاء بعض الصور تسجيلًا لهذه
 الرحلة الممتعة ، ومع هذا المفضل بعض تلك المناظر
 التذكارية التى أخذت لهذه الرحلة ، والتى نرجو أن
 يتكرر أمثالها للترويح عن النفس ، وتجديد النشاط بين
 الطلبة ، وإراحة البال من كد الفكر ، وتعب الدراسة .

ابن بطوطة

وقد استغرقت الرحلة ما يقرب من ساعة ونصف ساعة .
 فقد كان تيار النيل يساعد الزورق على المضي فى طريقه .
 وحالما تحرك الزورق أعد الشاى وأديرت كؤوسه على
 من كان فى الزورق ، فكان فاتحة خير بالنسبة للرحلة
 كما قال أحد الزملاء ، لأننا تعودنا أن تكون الرحلات
 التى نقوم بها جافة إلا من بعض (سندوتشات) يهيئها
 بيت الكويت سابقًا . لكن هذه المرة كانت على
 العكس فلم تساهم الإدارة إلا بالزورق ، أما باقى المصاريف
 فكانت اشتراكات من الزملاء .



فى حدائق القناطر

وعندما وصل الزورق إلى القناطر ، نزل الطلبة إلى
 الحدائق الفسيحة ذات البساط السندسى الجميل ، ف لعب
 الكرة منهم من لعب ، ولعب بعضهم عددًا من الألعاب
 المسلية ، وقام فريق آخر وأغلبه من الطلبة الجدد بالتفرج
 على الحدائق . ولم تحن الساعة الواحدة حتى تجمع الطلبة
 بالقرب من الزورق . فتناولوا الشطائر التى أعدها الزميل
 عبد الوهاب حسين فالتهموها ، وكان « الحلو » بعد تلك
 الوجبة عدة من أعواد قصب السكر على حساب الرحلة

مجلس على أكتاف الشعب

وهم شيوخاً وشباناً يحملون روحاً قومية طيبة ، فنرجو أن تهب من هذه الروح نسيات على المدارس والبعثات واتجاهات المعارف المختلفة فتهم جداً بقوميتنا العربية ، وتلغي سياسة اللامبالاة التي تضعف من مركزنا كعرب داخلياً وخارجياً .

ونريد منهم أن ينظموا زيارات للمدارس ليطلعوا بأنفسهم على سير التعليم ، فلا يكتفون بتقرير يُدبجه يراع ماهر يخفي السيء ويظهر الحسن . . . فيرون استعداد الطلاب صحيحاً وعقلياً ، ويرون مدى ما قدمه رجالهم الفنيون ، وبهذا يزنون الرجال بميزان الكفاية والقدرة والخدمة ، لا بالقرايات والصدقات .

نم يدرسون المنهج . . . هذه الطريق التي كثرت فيها الأحجار والركام ، والتي ضاعت معالمها على الطلبة والمدرسين . . . فكل يوم لنا منهج ، وكلما أردنا علاج مرض فيه ظهرنا بمرض جديد أو مرضين . . . فلا الطالب بمرتب في ذهنه مدارس ،

ولا المدرس بقادر أن يكتيف عقل الطالب لكل طارئ غير مرتب .

ونريد من مجلسنا الموقر أن يعنى بالناحية الصحية فحتى الآن لم يفحص الطلبة فحصاً عاماً ، وحتى الآن يتساقطون في ساحات المدارس لسوء التغذية ، وهذه حالة لا يقرها مجلس الشعب ولا يقبلها .

هذه جذاذات وانتنى بها الساعة وأمام مجلس المعارف الشعبي الزمن السعيد ، وأمامنا دراسة جهوده والتعليق عليها .

عصام

الكويت

تسلم شعبنا العربي الحر من سمو أميره العظيم حقه في الانتخاب ؛ فشمع عن ساعد الجد ، وأقبل على رجاله يصطفى منهم من خبره في مواطن الجد ، وبلاه في حالة العسرة ، ومن توسم فيه الثبات على المبدأ ، والوقوف على الحق أينما كان ، ثم خرج رجال هم إلى مواطن الخير أقرب ، وإلى الإخلاص أسرع ؛ بين شيخ عرك الزمن والحن ، وصارع الأواء وصبر عليها ، وعرف بجهاد الصادق ونضاله الجبار في سبيل الوطن والعروبة ، وبين شاب يتفجر حيوية ويتدفق قومية ووطنية .

ومجلس هذه قوته ، وتلك مكائته نطالبه بالكثير ، ونرجو منه ما يعسر على غيره .

أليس مدعماً من سمو أمير البلاد ؟ أليس مدعماً من هذا الشعب العربي ؟ أليس فيه هذه الكفايات ؟

فلا عذر بأن القوم لا يعلمون ، ولا عذر بأن القوم في ضلالهم يعمهون !! وإنما أمل بخير باسم قريب ، وانقلاب في معارف هذا البلد يحقق ما كنا نتصور تحقيقه مستحيلاً .

نريد من مجلسنا الموقر أن يحترم حرية الرأي ، وأن يقول إن في معارفنا أساتذة كويتيين !! وألا يتهيج كثيراً بالمدح ويضيق جداً بالنقد . وأن يوطن النفس على أن هذه الأقلام التي تمدحه الآن لن تتأخر عن نقده متى ما هفا ، فهي تحبه وهي تخلص له ، ولذا فلن تتأخر لحظة عن دراسة كل شاردة منه أو واردة إليه .

ونريد من مجلسنا الشعبي ألا يعيش في برج العاجي يناجى القمر ويحدث السماء وإنما يهبط إلى أرضنا فيختلط برجل الشارع وبالمدارس وناظر المدرسة ، فهنا يعلم الخير ويعلم الشر ، وهنا مصدر المدح أو القدح .

يا عروس

أَسَكَّتْ سَوْرَةُ الشَّجُونِ غِنَائِي
وَعَرُوسُ الْخِيَالِ شَرَّهَا الْوَهْدِ
وَنَشِيدِي ، وَأَيْنَ مَتَى نَشِيدِي ؟
وَتَدَاعَتْ هِيَ كُلُّ الشَّعْرِ صَرَغِي
فَغَفَى الْفَكْرُ وَالْقَرِيحَةُ جَفَّتْ
وَتَرَاءَتْ مِنْ كُوَّةِ الْغَيْبِ أَشْبَاهُ
تَمَلُّ الْفَكْرَ ضِجَّةً تَقْتُلُ الْوَحْدَ
كَلِمَا رُضْتُ بِالنَّشِيدِ بَنَاتِ ۖ

يَا عَرُوسَ الْخِيَالِ بِاللَّهِ عُودِي
يَا عَرُوسَ الْخِيَالِ بِاللَّهِ عَوْدِي
يَا عَرُوسَ الْخِيَالِ بِاللَّهِ عُودِي
يَا عَرُوسَ الْخِيَالِ حَسْبِي مِنَ الصَّوْدِ
قَرَّبِي طَيْفِكَ الْحَبَّابِ مِنِّي
أَسْمِعْنِي نَشِيدِكَ الْعَذْبَ لِحْنًا
رَدِّدِيهِ فِي مَسْمَعِي وَأَعْيِدِي
وَأَطْلِي بِوَجْهِكَ السَّافِرَ الضَّاءِ

أَلْقَوَانِي ، وَأَيْنَ مِنِّي الْقَوَافِي ؟
تُسْمِعُ الدَّهْرَ أَغْنِيَاتٍ مِنَ الْمَجْدِ
مَهْبطُ الْوَحْيِ وَالنَّبْوَةِ وَالْحَقِّ
وَمَحْطَةُ الْعِلْمِ وَأَرْضُ النَّبِيِّينَ
مَا تَرَى الْقَوْمَ يَوْمَ أَشْرَقَ فِيهَا
غَيْرَ أُسْدٍ غَطَارِفٍ هَمَّهَا الْعَدُوُّ
تَهْدِمُ الْبَغْيَ بِالْعَقِيدَةِ ، بِالْإِيمَانِ ، بِالصَّبْرِ ، بِالنَّهْيِ ، بِالْإِبَاءِ

وَتَثَلُّ العُرُوشَ فِي مَسْرَجِ الكُو
 هَلْ أَتَاكُمْ حَدِيثُهَا يَوْمَ رَوَّتْ
 يَوْمَ لَاحَتْ رَايَاتُهَا خَافَقَاتِ
 صُرْعُ الشَّرْكِ صُرْعَةً مِنْ ذَهُولِ
 وَالْخِرَافَاتُ مَرْقَهَا يَدُ الْعَقَّةِ
 وَمَشَتْ فَوْقَهَا هَدَايَةُ طَه
 يَا لَذِكْرِ أَرْجَحِهِ مِنْ عَيْبِ
 فَاحِ مِنْهُ عَهْدُ النُّبُوَّةِ وَالْعَمَلِ
 يَا لِيَوْمٍ عَلَى الزَّمَانِ يَتِيمِ
 وَأَصْنَاءِ قُلُوبٍ يَعْرَبُ حَتَّى
 فَتَسَامَتْ مَشَاعِلُ الْحَقِّ تَهْدِي
 وَتَجَلَّى نُورُ الْهَدَايَةِ فِي الْأَرِ
 يَا لِيَوْمٍ تَمُوجُ فِيهِ عِظَاتُ
 عِبْرَةٍ إِثْرَ عِبْرَةٍ ، وَالْأَمَانِي
 يَا عُرُوسَ الْخِيَالِ مَا لِي أَرَى الْكُو
 يَا عُرُوسَ الْخِيَالِ مَا لِي أَرَى الْعُرُ
 أَمْكَرَتْهُمْ دُنْيَا الْمَطَامِعِ حَتَّى
 فَتَرَدَّوْا فِي حِمَاةِ الذَّلِّ وَالْإِثْرِ
 وَالذَّنَابُ الذَّنَابُ أَهْوَتْ عَلَيْهِمْ
 أَتْرَاهَا تَعْبُدُ أَيْلَمُنَا الْغُرُ
 أَتْرَاهَا تَعُودُ تِلْكَ اللَّيَالِي
 حُلُمٌ دَاعِبَ الْخِيَالِ وَوَلَّى
 ذَاكَ عَهْدُ مَضَى ، وَأَلْوَى بِهِ الدَّهْرُ
 ن ، وَتَبْنَى الْمَنَى أَعَزَّ بِنَاءِ
 مَنِبَتِ الْعِزِّ مِنْ زَكَاةِ الدَّمَاءِ
 تَنْشُدُ النُّصْرَ فِي دُرَى الْجُوزَاءِ
 رَدَّدَتْهَا مَجَاهِلُ الْبَيْدَاءِ
 لِي فَأَضْحَتْ مَنشُورَةَ الْأَشْلَاءِ
 تَبَعَتْ النُّورَ ، رَحْمَةُ الْأَشْقِيَاءِ
 وَارْفِ الظِّلِّ ، سَاطِعِ الْأَفْيَاءِ
 وَعَهْدُ الْمَرْوَةِ السَّمَاءِ
 فِيهِ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الرَّجَاءِ
 طَهَّرَتْهَا بِسُورِهَا اللَّأْلَاءِ
 بِسَنَاهَا مَعَارِجَ الْغُبَرَاءِ
 ضَوْدُ وَقْدِ عَمِّ شَاسِعِ الْأَرْجَاءِ
 تَنْشَلُ الْفِكْرَ مِنْ حِمَى الْأَرْزَاءِ
 حَالِكَاتُ تَنْوُءُ بِالْأَعْبَاءِ
 نَ أَرَاهُ فِي فِتْنَةٍ حَقَّقَاءِ
 بَ يَسِيلُونَ فِي مَصَبِ الْفَنَاءِ
 أَغْرَقَتْهُمْ فِي بُورَةِ الْخِيَالِ
 م ، وَتَاهُوا فِي مَهْمِهِ الْإِغْرَاءِ
 بِسَيَاطِ الْأَذَلَّةِ الْجَبْنَاءِ
 وَتَغْدُو مَلِيئَةً بِالنِّهَاءِ
 زَاهِيَاتٍ تَقْيِضُ بِالنِّعْمَاءِ
 كَالرُّؤْيَى لَاحِ طَيْفُهَا لِلرَّأْيِ
 رُ وَعَقَى عَلَيْهِ أَيْ عَفَاءِ
 عَبْدُ اللَّهِ زَكْرِيَا

الندوة

اجتمع الزملاء ، إبراهيم الملا ، وخالد خلف ، وعبد اللطيف الفليح ، ومرزوق محمد الغانم بالأستاذ عبد العزيز حسين مدير بيت الكويت السابق ودار الحديث حول الاتفاقية الجديدة بين شركة النفط وحكومة الكويت . وهذه أول ندوة يعقدها هؤلاء الزملاء في إنجلترا بمدينة (لندن) ونأمل أن تتبعها ندوات أخرى تعالج كثيراً من مشاكل الوطن العزيز .
البعثة

الأستاذ عبد العزيز : تعلمون أن شركة النفط وحكومة الكويت قد وصلتا إلى اتفاق جديد يعطى الكويت نصف أرباح الشركة وهو ما يقارب خمسين مليوناً من الجنيهات سنوياً ، وكذلك تعهدت الشركة بالمساهمة في تعليم الكويتيين في الخارج ... إن هذا سيجعل للكويت دخلاً ضخماً ، وستجني منه فوائد جمة ... ويمكننا تقسيم الفوائد إلى قسمين : فوائد عاجلة ، وهو ما نحن بحاجة ماسة إلى عمله حالا ، وأجلة ، وهي ما يبدأ في عمله بالمستقبل ...

فإذا ترون أن تبدأ حكومة الكويت بعمله ؟ ...
مرزوق : أرى أن الكويت بحاجة ماسة إلى مدارس مختصة بتخريج شباب مثقف عالم بإدارة المحلات التجارية وشئون السكرتارية عامة ، حتى يستطيع أن يركن إليه التجار في إدارة شئونهم المالية التي لا بد أن تتشعب وتتطور مع تطور الحالة الاقتصادية ، وإلى مدارس للسكراب في السن الذين فاتهم طور الدراسة المنتظمة ، وإلى معاهد مسائية لكل من يطلب المعرفة .

إبراهيم : أرى أن أهم ما يمكن أن يبدأ بعمله في الكويت هو الإصلاح العام ، فإن المدارس الآن في اعتقادي كافية بالنسبة إلى عدد السكان . وهناك مشروعات أهم من هذا ، كتنظيف وفتح وتبليط الشوارع ، والعمل على بناء الكويت من جديد ، وذلك بأن تبنى منازل نظيفة صحية في البقع الخالية من مدينة الكويت تؤجر أو تباع بثمن زهيد على من هدمت منازلهم ، لتوسيع أو إقامة شارع جديد .
عبد اللطيف : أرى أيضاً أن تبنى مساكن شعبية بسيطة لسكنى أصحاب الدخل المتوسط .

خالد : إن مشكلة الماء هي من أهم المشاكل التي تتطلب العلاج السريع الحاسم ، ومياه التقطير غير صحية تماماً ، والوسيلة الوحيدة هي مد أنابيب من العراق .
عبد اللطيف : أو آبار ارتوازية .

الأستاذ عبد العزيز : الآبار الارتوازية فشلت ... ومن منافع الأنابيب أنها تأتي بماء كاف لزراعة الكويت التي كما يعلم الجميع أنها منطقة زراعية ينقصها الماء ... أم ترون أن من الممكن حفر ترعة من العراق .

خالد : إن السبب في الالتجاء إلى تقطير المياه وعدم مد الأنابيب هو سبب اقتصادي كما أعتقد .

مرزوق : لا ، أبداً ... ليس له أى دخل بالأسباب الاقتصادية .. هناك أسباب أخرى .

الأستاذ عبد العزيز : أعتقد هذا ، لأن العمل في تقطير المياه من البحر يتكلف أكثر من مد الأنابيب من العراق .
مرزوق : ماذا ترون في وجوب الاهتمام بإنشاء أماكن نظيفة صحية للتسليّة وقضاء الوقت فيما ينفع ، إننا نفتقر كثيراً إلى هذا مما حدا بالشباب إلى الالتجاء إلى وسائل لقضاء وقتهم فيما لا يعود عليهم بفائدة .

الأستاذ عبد العزيز : هل ترى أن تشرف عليها الحكومة ؟ .

مرزوق : نعم .. الحكومة تفتح نوادي وملاعب وحدائق وإن أمكن دوراً للسينما .

الأستاذ عبد العزيز : هذا صحيح .

خالد : ألا ترون أن ترفع الحكومة مرتبات الموظفين لترفع بها المستوى المعيشي ؟

الأستاذ عبد العزيز . أعتقد أن هذا سيبب ارتفاع

علامات الأميال لها وعلامات تنبه السائقين إلى الأخطار التي هم مقبلون عليها . . .

اتفق الجميع على هذا وكذلك اتفقوا على أن من الأمور التي تتطلب الإصلاح العاجل هي نشر الثقافة الصحية، وتفهم الشعب مبادئ الإسعاف الأولى، وكذلك تنظيف المدينة بعمل مجارى منظمة، وهنا رأى المجتمعون أن ينتقلوا إلى بحث الفوائد الآجلة .

قال الأستاذ عبد العزيز: تعلمون أن الدخل من البترول غير ثابت وأن معنى زيادة الإنتاج هو تقصير عمر الآبار، فإن اعتمدنا على هذا الدخل وحده فإن الأجيال القادمة ستجد تعباً في المحافظة على مستواها الاقتصادي إذا ما جاء اليوم الذي تجف فيه الآبار . . . وقد حدث هذا في أمريكا منذ زمن عندما جفت آبار بعض الحقول — فكانت النتيجة أن هاجر جميع سكان المدن التي تعتمد على هذا المورد وتركوا مدنهم لليل .

فما هي الوسائل التي نستطيع أن نحول بها هذا الدخل الزائل إلى دخل دائم .

عبد اللطيف: أرى أن ننشئ مصانع للاستفادة مما يغله غابنا البحر من أسماك وأسماك — مصانع للتعليب وتجفيف الأسماك وصنع أدوات من الصدف .

مرزوق: وكذلك عمل مصانع للأسمنت .

إبراهيم: جعل الكويت مركزاً لتجارة إنشاء ميناء ضخم مرزوق: محاولة الزراعة بتوسيع الاستفادة من الماء، كما أن هناك أشياء أخرى ممكن استغلالها غير البترول . . . فالغاز الذي تحرقه الشركة ممكن الاستفادة منه في التدفئة والإنارة . . .

إبراهيم: كما أننا يمكن أن نسعى في التنقيب عن موارد طبيعية أخرى كالكبريت مثلاً .

الأستاذ عبد العزيز: ويجب أيضاً أن يكون هناك احتياطي ثابت دائم للكويت .

خالد: كذلك نستطيع الحكومة أن تشجع إقامة وإنشاء شركات نقل برية وجوية وبحرية للنقل إلى داخل

الأسعار أيضاً ويكون نتيجة السير في حلقة مفرغة . والأحسن من هذا أن تساهم الحكومة في خفض الأسعار بأن تشتري المواد الغذائية بأسعارها العادية وتبيعها على تجار التجزئة بأسعار زهيدة حتى يتمكن هؤلاء بدورهم من بيعها إلى المستهلك بثمن معتدل مع مراقبة الحكومة للأسعار . . .

الجميع يوافقون على هذا الرأي . . .

خالد: كنت أعنى بزيادة المرتبات رواتب المدرسين التي تقل بكثير عن رواتب موظفي الدوائر الأخرى من ذوي نفس المؤهلات، فإن الفرق كبير بين الموظفين في المعارف وفي الدوائر الأخرى مع أن مؤهلاتهم واحدة . الأستاذ عبد العزيز: إن المرتبات في الكويت تبنى على حالة الشخص المأهولة وعلى عدد من يعمل قبل أن ينظر إلى مؤهلاته، ومن الواجب أن يكون هناك « كادر » لموظفي الكويت جميعاً .

عبد اللطيف: أرى أنه يمكن عمل إصلاحات أخرى بهذا الدخل كبناء الميناء وتنظيمه حتى يتسع لاستقبال أكبر عدد ممكن من السفن، وحتى تغدو الكويت الميناء الطبيعي للجزيرة حالياً ومستقبلاً .

مرزوق: وكذلك تنظيم البريد والمواصلات الداخلية والخارجية بإنشاء (بنك مركزي) .

الأستاذ عبد العزيز: (يقرأ ترجمة مقال نشرته إحدى الصحف الإنجليزية جاء فيه) : « إن حكومة الكويت ستضطر إلى أن تضع دخلها في « بنك » لا يتبعها، لأنه « ليس لديها بنك مركزي » . ثم يقول: بالإمكان أن يكون لنا في الكويت بنك مركزي قوى يضمه دخلنا القومي، كما أن في الإمكان إصدار عملة كويتية خاصة يكون لها مركز قوى يدعمه الدخل الحكومي والأهلي، وكذلك طوابع للبريد .

خالد: إننا نود لو تنبّهت الحكومة إلى إصلاح الطرق التي تربط بين القرى والكويت بتبليطها ووضع

الجزيرة ونواحي الخليج ، وذلك بالوصول إلى اتفاقات مع
جيراننا في البلاد العربية .

الأستاذ عبد العزيز : إن الفوائد التي نجنبها من البترول
كثيرة إذا وجدت التوجيه الصالح ، ولكن أليست هناك
أضرار ؟ . .

عبد اللطيف : إن الضرر المباشر الذي جلبته الشركة
هو كثرة الأجانب وفتح باب الهجرة في الكويت .

خالد : إنه مادام باب الهجرة في الكويت مفتوحاً
على مصراعيه فلا مفر من تسرب العناصر الضارة ، فمن
الواجب أن لا يقبل من المهاجرين إلا من يكون صحيح
الجسم والعقل يملك ثروة يستطيع أن يفيد منها الكويت
وأن لا يكون من غير المرغوب فيهم في بلده .

إبراهيم : والضرر الآخر هو تعريض الكويت
في حالات الحرب إلى أخطار جسيمة ، لكون الكويت
مطمع الأنظار .

الأستاذ عبد العزيز : هناك ضرر بليغ آخر غير مادي
ولكنه معنوي ، فإن الدخل الكثير الذي تجنيه الحكومة
يجعل الأهالي يتكلمون اتكلاً كلياً على الحكومة
في عمل كل إصلاح والأخذ بيد كل معوز . هذا الضرر
لا يمكن علاجه إلا بالتوجيه التربوي السليم في المدرسة .
ثم إن المحتملين سألوا عن علاقة العمال بالشركة ،
ولكن الاتفاقية فيما يعلمون لم تذكر شيئاً من هذا ،
ورأى الجميع إنشاء مصلحة أو مكتب لشؤون العمال ليرعى
مصالحهم .

الأستاذ عبد العزيز : تعلمون أن الشركة ستسهم
في مجال التعليم بالكويت بإرسال بعض طلبة إلى الخارج
فهل ترون أن يترك اختيار الطلبة للشركة ؟ .

خالد : لا . . . إن الشركة ستراعى مصالحها أكثر
من منفعة الكويت ، وهذا شيء طبيعي فسترسل إلى
الخارج من يتخصص فيما تحتاجه . . إن الطبيعي أن تختار
المعارف الطلبة وفروع التخصص وتترك للشركة دفع
التكاليف .

إبراهيم : ولكن هل نستطيع توفير العدد المطلوب
من الطلبة ؟

عبد اللطيف : إن جميع التلاميذ في المدرسة الابتدائية
لهم رغبة في الدراسة ، ولكن ظروفهم المالية تمنعهم .
إبراهيم : إذن سنضطر إلى إرسال طلبة من صغار السن
أي بعد الابتدائي .

الأستاذ عبد العزيز : إن المدة ستكون طويلة جداً ،
وأحسن من هذا إنشاء مدرسة ثانوية جاهزة في الكويت
وتشجيع الطلبة على البقاء فيها . . . ولكن كيف تشجع
الطلبة على البقاء ؟ .

خالد : مرتبات تدفع للطلبة إذا كانت عائلاتهم
في حاجة .

إبراهيم : إن عدد التلاميذ في مدارس الكويت
الابتدائية يجعل من الممكن أن يواصل عدد لا بأس به
الدراسة بدون الحاجة إلى مبدأ الإعانات المالية . فإن
إعطاء رواتب للتلاميذ في اعتقادي مبدأ خاطئ .

مرزوق : يجب النظر إلى التلاميذ من ناحية حاجتهم
المالية وخصوصاً إذا كانوا أهلاً للدراسة .

إبراهيم : إن للراتب إغراء مادياً لسوء أثره . . فإني
أعرف شخصاً قد التحق بالمعهد الديني — حيث يعطى
التلاميذ راتباً — لا لرغبة أو ميل منه لهذه الدراسة
ولا لكره منه للعلوم الأخرى وإنما لسبب مادي فقط ،
حيث يستطيع أن يتصرف بمبلغ من الدراهم كما يشاء — ،
وهذا عين الضرر .

الأستاذ عبد العزيز : وما قلت عين الصواب . . .
وأخيراً أرجو أن تنتبه المعارف إلى أن معاونة الشركة لها
لا تعمقها من واجبها الأصيل ، ومنه إرسال البعثات ،
وأرجو ألا تقصر المعارف اعتمادها على الشركة فحسب
في هذا المجال .

وإلى هنا انتهى الحديث . . .

كتبه

محمد خلف و عبد الرزاق العمروالي

الفتاة الكويتية

إلى البيت في كل يوم . وتعهد بقيادة هذه السيارة إلى سائق معروف بحسن أخلاقه ، كما تصطحبن مربية محترمة موثوق بها . وبهذه الطريقة يطعن الأهالي على بناتهن ويسمحون لهن بمواصلة دراستهن .

وهناك أمور أرجو أن تنال موافقة أولياء الأمور وأن يعملوا على تحقيقها ، وهي العناية بالنشاط المدرسي في مدارس البنات ، بإقامة التمثيليات الاجتماعية ، ودعوة أمهات التلميذات لمشاهدتها ، ولا ينكر أحد ما تعلمه هذه التمثيليات في نفوس تلك الأمهات حيال بناتهن ، فضلا عن تأثير تلك التمثيليات الاجتماعية بمعالجة المشاكل العائلية وإظهار الأسباب التي تدعو إلى قيام تلك المشاكل وكيفية معالجتها . كذلك العناية بالمنهج التعليمي لمدارس البنات ، بحيث

قامت في الكويت في السنوات الأخيرة نهضة نسوية موفقة . إذ أخذ الإقبال على مدارس البنات يتزايد بدرجة مدهشة لفتت جميع الأنظار ، وجعلت أولى الأمر يتهجون بهذه الخطوة العظيمة التي خطتها الفتاة الكويتية ، فلم يدر في خلد أي واحد منهم أن البذور التي وضعوها ستثمر وتزدهر بهذه السرعة . فقد ظنوا أن البيئة الكويتية غير ملائمة لنهوض الفتاة ، وأنها ستعوق نهضتها . إلا أن شيء من هذا لم يحدث ، فقد وجد الآباء أن من الخطأ منع الفتاة عن التعليم ، لأن البيت الكويتي يحتاج إلى امرأة مثقفة تستطيع إدارته إدارة سليمة تقوم على أسس علمية صحيحة . كما أنها في حاجة إلى أمهات يقمن على تربية جيل صالح يستطيع القيام بأعباء الحياة .



في المدرسة القبلية للبنات إحدى المدرسات تشرح كيفية عمل وجبة من الوجبات . وقد التفت حولها لفتيات من الطالبات الكويتيات يصفين لها بشغف وانباه .

يلتزم الفتاة الكويتية وتفكيرها وبيئتها . وقد قامت المعارف بعمل مشكور في العام الماضي وهو إدخاله اللغة الإنجليزية في مدارس البنات .

كذلك فتح فصل للمعاملات ، يقوم بإعداد المعاملات القديرات اللائي يستطعن القيام بمهمة التدريس في مدارس الروضات للبنات .

وإدخال بعض الألعاب الرياضية الخفيفة ، مثل لعبة (البنج بونج) و (الطائرة) .

وقبل أن أختم مقالاً هذا أشكر دائرة المعارف على العمل الجليل الذي عملته ، وهو فتح مدرسة للبنات في قرية (الفحيحيل) مما يبرهن لنا على عزم المعارف على إيجاد جيل مثقف من كلا الجنسين دون التفرقة بينهما .

عبد الوهاب أحمد الفهد

وكما كاد المسئولون يلمسون هذا حتى سارعوا إلى تمهيد الطريق لهن ، ففتحوا المدارس الكثيرة في مختلف أنحاء البلاد . حتى أصبح عدد الطالبات نصف عدد الطلاب . وليس غريباً أن يصبح عدد التلميذات مساوياً لعدد التلاميذ في المستقبل القريب ، وذلك لأن الإقبال على مدارس البنات أصبح أكثر منه في مدارس البنين . كما أصبحت نسبة النجاح عند البنات أكبر منها عند الأولاد ، إلا أن هناك عقبة تحول دون استمرار الفتاة في تعليمها ، وهي أن الفتاة بمجرد أن تبلغ السادسة عشرة من عمرها تمنع عن الدراسة بحجة أن أهلها لا يؤمنون عليها السير إلى المدرسة كل يوم . وتستطيع دائرة المعارف أن تحل هذه المشكلة بكل بساطة ، وذلك بأن تضع سيارة (أنوبيس) كبيرة لكل مدرسة ، لنقل الطالبات الكبيرات إلى المدرسة والعودة منها

ماذا نريد من شركة النفط

إلى القارئ العزيز . . .
في هذا الوقت العصيب الذي تتطلع فيه الأمم إلى السكان اللائق بها بين الأمم المتقدمة علمياً واقتصادياً وثقافياً ،
تتسكون لدى الأمراء أفكار وآراء عما يريدون أن تكون عليه بلادهم . . . وبفسر آرائهم وأفكارهم هذه ،
وإظهارها ، يكون ولادة الأمور على بيئة منها مما قد يساعد على أخذ الصالح المفيد منها وتطبيقه في تحسين طرق
العلاج لحل جميع المشاكل التي يلتفتون إليها الأنظار .
والأمة العربية من هذه الأمم التي أخذت تشعر بكيانها — اليوم — وتحاول الوصول إلى ما وصلت إليه بقية
الأمم الراقية الحية ؛ ولا شك أننا نحن الكويتيين جزء من هذه الأمة ذات التاريخ المجيد ، والحضارة العظيمة ،
ولا شك أيضاً أن كل عمل نحاول به رفع مستوى الكويت يعتبر خدمة عامة للأمة العربية ؛ لهذا رأيت (البعثة)
أن تنشر سلسلة من المقالات تحت عنوان (ماذا نريد . . .) وقد افتتح الزميل عبد الرزاق الخالد هذه السلسلة
ببحث تحت هذا العنوان . ونأمل أن نتناول في أبحاثنا القادمة ، جميع المرافق الحيوية ، لاسيما الدوائر الحكومية
في البلاد ، كإدارة المعارف و (البلدية) و (الصحة) مثلاً وغيرها وغيرها . . . لنبين ما نريده منها من إصلاحات
شاملة . . . ونأمل (البعثة) أن يوافيها قراءها السكارم ببحوثهم وأفكارهم التي تساعد وطننا العزيز على التقدم
والرفق ، وإصلاح مختلف المناحي التي قد تؤخر سيره في هذا المضمار . . .
د البعثة

هو حاصل فعلاً ، وتستفيد منه الشركة فائدة كبرى ،
الأ وهو رخص الأيدي العاملة وعدم وضع قيود على الشركة
بالنسبة لاستخدام الكويتيين لديها ، فلم يكلفها إنشاء
مساكن لهم إلا النزر اليسير ، فقد كانت مساكن العمال
الأجانب قصوراً بالنسبة لمساكن العمال الكويتيين .
واعتقد أن الشركة تعلم أن نسبة إنتاج العامل الكويتي
الغير مُدرَّب أكبر من نسبة إنتاج العامل الأجنبي الغير
مدرَّب . فجميع آبارها الأولى التي اكتشفها في (البرقان)
كانت على أكتاف العمال الكويتيين ، ومع ذلك لاتزال
أجورهم أقل من النسبة التي كانوا يتقاضونها في أول الأمر
فلم تزد أجورهم الحقيقية ، بل نقصت عما كانت عليه
قبل الحرب ، وفي الأيام الأولى منها .

أما الامتياز الثالث وهو كسابقه لم يُنصَّ عليه في عقد
وإن كانت تستفيد منه أيضاً استفادة تامة ، ألا وهو صغر
رقعة الكويت ، فلم يكلفها نقل أدواتها وموادها من
الموانئ إلى منطقة العمل أي شيء يذكر ، إذا قيس بالنسبة
لآبار إيران أو العراق التي في (كركوك) و (الموصل) مثلاً
أما الراج وأكثرها تأثيراً في الدخل المباشر ، ألا وهو
رسم الإنتاج الضئيل الذي لا يكاد يذكر بالنسبة إلى باقي

كلنا نعلم أن شركة الزيت الكويتية قد أنشئت
منذ أكثر من خمسة عشر عاماً . وقد قامت بالتنقيب
في عدة مناطق في الكويت ، كبصرة وكاظمة والبرقان .
وقد صادفها التوفيق فنجحت بسرعة في اكتشاف
المناجم الرئيسية للبترو ، ولم تتحمل من النفقات الباهظة
ما تحملتها غيرها من شركات النفط في العالم ، فوفرت
تلك الخسائر العظيمة التي تتحملها عادة شركات الزيت
نتيجة للمخاطرة في استخدام رؤوس أموالها على أشياء
في سد الغيب ، فهي في هذه الحالة تحقق أرباحاً طائلة
لا تحققها أي شركة أخرى في العالم ، كما أنها لم تدفع
في أول الأمر بدل تنقيب . أي شيء يذكر .

وقد حصلت على عدة امتيازات كعدم أخذ ضريبة
(جركية) على وارداتها ، وهي كما تعلمون تصل إلى أرقام
خيالية ، فربما عادت الضريبة (الجركية) المستحقة
عليها كل الضرائب (الجركية) التي تُستحق على تجار
الكويت جميعهم . فهذا الإعفاء قد أتاح لها مصدراً من
الأرباح كبيراً بالنسبة لبلد صغير كالكويت ، كان
كل اعتمادها على (الجرك) في ميزانيتها .

والامتياز الثاني وإن لم يكن منصوباً عليه ، وإنما

امتيازات العالم ، فخمس « شلنات » وثلاث « بنسات »
لو ذكرتها لأى إنسان عاقل لضحك منك وسخر من
بلدك التى تقبل هذا الوضع فى هذه الأوقات العصيبة
التي ارتفعت فيها الأسعار زيادة على ٥٠٠٪ . ولكن
مما يخفف الألم أن سمو الأمير يُجرى الآن مفاوضات
مع الشركة فى صدد هذه المسألة (١) .

لقد ذكرت كل هذه الامتيازات التى تحصل عليها
الشركة ، وهى جزء من كُلىّ يعجز القلم عن حصره ،
لأبين للقارئ أن ما نريده من الشركة ليس إلا النزر
اليسير بالنسبة لما تحققه من أرباح .

أما ما نريده من الشركة ، فهو أولاً أن تنظر
فى تعديل أجور العمال الكويتيين الذين لديها ، والذين
أفنوا شبابهم فى خدمتها ، فتعوضهم خيراً عما بذلوه
فى سبيل خدمتها .

ثانياً : أن تنظر فى مبالغ التعويض الذى تدفعه
لهم نتيجة لإصابات العمل ، فإذا فقد عامل حياته
فى سبيلها فليس من العدل أن يُبخس حقه ، وتُعوّض
عائلته كما يُعوّض الذى يُقتل خطأً نتيجة لحادث
السيارات مثلاً ، فبلغ أربعة آلاف روبية ليست بالشئ
الذى يذكر بالنسبة لعائلته ، مع العلم أن أصغر عائلة عامل
من عمال الكويت ، لاتقل عن ستة أشخاص بما فيهم
الأطفال والعجائز .

ثالثاً : تعبيد الطرق فى الكويت ، وهى كما نعلم
لا تزيد عن خمسمائة ميل ، سوف تصبح كلها فى مصلحة
الشركة ، فالطرق التى يجب تعبيدها فى الكويت لا تزيد
عن ثمانية طرق رئيسية ، أحدها من الكويت إلى الجهرة
والثانى من الجهرة إلى سفوان ، والثالث من الكويت

إلى الشعبية ماراً بحولى والرميثية والنجفة والمسيلة والفنطاس
وباقى قرى القصور . والرابع من الكويت ماراً بالساحل
ويلتقى بطريق القصور عند المسيلة . وقد عدت هذه
الطرق على سبيل المثال ، لاعلى سبيل الحصر .

رابعاً : مساعدة دائرة المعارف فى إنشاء مدرسة
صناعية فنية عالية ، تكون وسطاً بين الدراسة الثانوية
والجامعية ، فتند دائرة المعارف بالآلات اللازمة لهذه
المدرسة ، فتساعد الكويت على إنشاء جيل لديه إلمام
بالصناعة التى هى عصب الأمم فى عصرنا الحاضر — عصر
الذرة — كما يسمى ، لتفاعل عناصره بعضها ببعض ،
الأمر الذى يجدر بنا ألا نستغنى عن فرع من فروع العلم ،
فكل فرع مكمل للآخر .

خامساً : العمل على رفع مستوى عمالها وقراها التى
أنشأتها ، فنيسر لعمالها الملاعب الرياضية ، والوجبات
الصحية الرخيصة الثمن ، وتهيئ المدارس لتعليم أبنائهم
فتنشئ المدرسة وتسلمها لدائرة معارف الكويت ، وهى
تتكفل بالباقي .

سادساً : أن تدفع رسوم الإنتاج (بالدولار) لى
يكون لدينا نقد نستطيع أن نتصرف به بسهولة وبسر ،
ونسد النقص الذى لدينا فى الأدوات والآلات التى
يصعب الحصول عليها من غير (الدولار) ، فنحن
لا نطلب معروفاً من الشركة وإنما نطلب حقاً واضحاً .

سابعاً : أن توافق الشركة على طلبات صاحب
السمو أمير الكويت ، فليس لديها ما يعقها من عدم
الموافقة ، إلا أن تزيد أرباحها على حساب أهالى الكويت
الطيبين ، الذين ساعدوها فى أخرج أوقاتها ، ومدوها
بشبابهم ولم ينبسوا ببنت شفة .

عبد الرزاق خالد الزبير

(١) فى مكان ما من هذا العدد ذكر عن الاتفاقية التى تمت بين
سمو الأمير وبين الشركة .

آراء النـاس

الشعر في الكويت

قرأت في الشهر الماضي تأبين رئيس التحرير للمرحوم الشاعر « فهد العسكر » . وبعد أن أنعمت قراءته تذكرت حادثة حدثت لي في مصر .

كنت أتحدث مع أحد مدرسي اللغة العربية في إحدى المدارس الثانوية بالقاهرة ، وجاء بنا الحديث إلى « الكويت » وأحوالها السياسية والاجتماعية — الخ وبصفة محدثي مدرس لغة عربية ، سألتني عن الشعر والشعراء في الكويت ، ثم طالب مني أن أذكر له أمثلة من الشعر الكويتي ، واحترت ماذا أذكر له ؟ فلم أكن

أحفظ في ذلك الوقت (وربما لا أحفظ الآن) أى قصيدة لشاعر كويتي . وطال سكوتي وزادت حيرتي . ماذا أذكر ؟ أذكر له (يا أهل الشرق

مروا بي على القيصرية) أم (ترى البصل زاد قران) ؟ فهذه هي الأمثلة التي أحفظها ، وهي ليست شعراً فصيحاً بل زجلاً . وأذكر أنه عندما طال سكوتي ذكرت له بعض أبيات اشاعر كويتي ولشد ما كانت دهشتي عندما قال المدرس : — لكن هذه الأبيات لشاعر عراقي على ما أظن . وأخرجت للمرة الثانية ، ولكنني أجبت بأن ليس هناك أى فرق بين العراقيين والكويتيين ، فهم أخوة والرباط بينهم وثيق .

ثم تكلم المدرس : فقال أنا لا أصدق أن تلميذا كويتيا مثلك لا يحفظ أى قصيدة لأحد شعراء وطنه ، فقلت الحقيقة أنها ليست غلطتي أنا ، إنما هي غلطة دائرة المعارف الكويتية أولاً ، وغلطة الشعراء الكويتيين ثانياً . ففي

برامج الدراسة بالكويت لا يوجد أى ذكر للشعر الكويتي ، ولا حتى كلمة واحدة ، وكان من الواجب أن تقرر قصيدة واحدة على الأقل لشاعر كويتي ، لكل فصل من الفصول الدراسية ، لكي يعرف التلميذ شيئاً عن الشعر في بلاده . أما الشعراء الكويتيون فإن أحداً منهم لم ينشر شعره في كتاب أو حتى ينشره بين الناس ، إلا عن طريق الرواة . ولم أقرأ للآن أى قصيدة لشاعر كويتي اللهم إلا في كتاب « تاريخ الكويت » وكان شيئاً قليلاً حفظت بعضه يوماً ، ولكنني لا أذكر منه أى شيء الآن . وتكلم المدرس فقال إنه لا يصدق أن دائرة

المعارف وهي المسئولة عن مثل هذه الأمور ، تهمل الشعر الكويتي مثل هذا الإهمال الكلي ، فإن من الواجب عليها أن تشجعه وتحافظ عليه ،

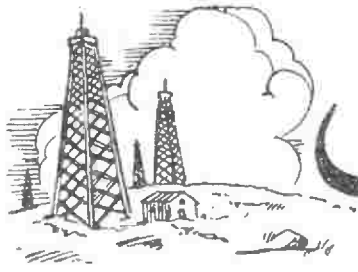
الصحافة صوت الرأي العام ، فلماذا لا نسهم صوتك ؟

وتقيم المسابقات إلى آخر ذلك . فقلت أنه كان هناك مسابقات شعرية بين شعراء إمارة الخليج ، ولكن المضحك في الأمر أن « الإنجليز » هم الذين نظموها وليس العرب .

والآن وقد أصبح من العسير على الشعراء والكتاب الكويتيين أن يطبعوا مؤلفاتهم ، فلماذا يبخلون على الشعب ، بنتاجهم . فلنأخذ مثلاً المرحوم الشاعر « فهد العسكر » فلديه من القصائد ما هو جدير بالنشر فلماذا لا يقوم المسئولون بجمع قصائده وطبعها في ديوان ، فإنه ولا شك سيسد فراغاً ، وسيدفع بقية الشعراء على جمع أشعارهم وإعدادها لطبعها في دواوين متى ما واثت الفرصة .

حامد عبد السلام

أكسفورد



بتروليات

اتفاقية النفط الجديدة

تعليق الصحف البريطانية عليها

« في جو من التفاهم والمفاوضة الهادئة ، تم الاتفاق بين الكويت وشركة النفط على شروط جديدة لاستغلال ذلك المورد بعد غبن ما كان للكويت بد من إصلاحه . وهناك نتيجتان واضحتان لهذا الاتفاق ، الأولى ضمان مورد ضخم شديد الغزارة من النفط للشركة للاستغلة له وللغرب الذي يعاني نقصاً في هذه المواد ، والثانية ضمان دخل وافر للكويت القادمة على عهد من الإصلاح والتجديد وتوفير الحياة السعيدة للشعب بأسره . . . وقد عاد المفاوضون من الكويت وأعلن مذبذب لندن خبر الاتفاق كما تحدث به ممثل سمو الأمير هنا عن طريق المذبذب كذلك . وقد علقت الصحف البريطانية بطبيعة الحال على الاتفاق الجديد فتسلطت الأضواء على الكويت في هذه الفترة ، ورعا بهم القارئ الكويتي أن يعرف وجهة نظر الصحافة الإنجليزية والزاوية التي ترى منها هذا الاتفاق ، ولذا فإنني أقدم إليه نماذج قصيرة من بعض ما نشر ، أخذت من الصحف عفواً ، وهي تعملي للقارئ فكرة عن اتجاهات التفكير في هذا الموضوع ، وهي مجرد أمثلة فيها المعقول والسخيف . ولا يفوتنا أن نذكر أنه لا يزال هنا من لهم تفكير وعقليات القرن التاسع عشر من حيث نظرتهم إلى شئون الشرق الأوسط عموماً والغرب خصوصاً . أما التخطيط في إدراك شئون البلاد العربية ومشكلاتها واتجاهاتها وآمالها ومجال الإصلاح فيها فهذا شيء ليس بالغريب أمسه في الغرب ، وهو يفسر لنا كثيراً مما يقع عن البلاد العربية في أوروبا ، والذي أصاب الكويت رشاش منه بسبب عادات النفط واتفاقيته الأخيرة . . »

عبد العزيز حسين

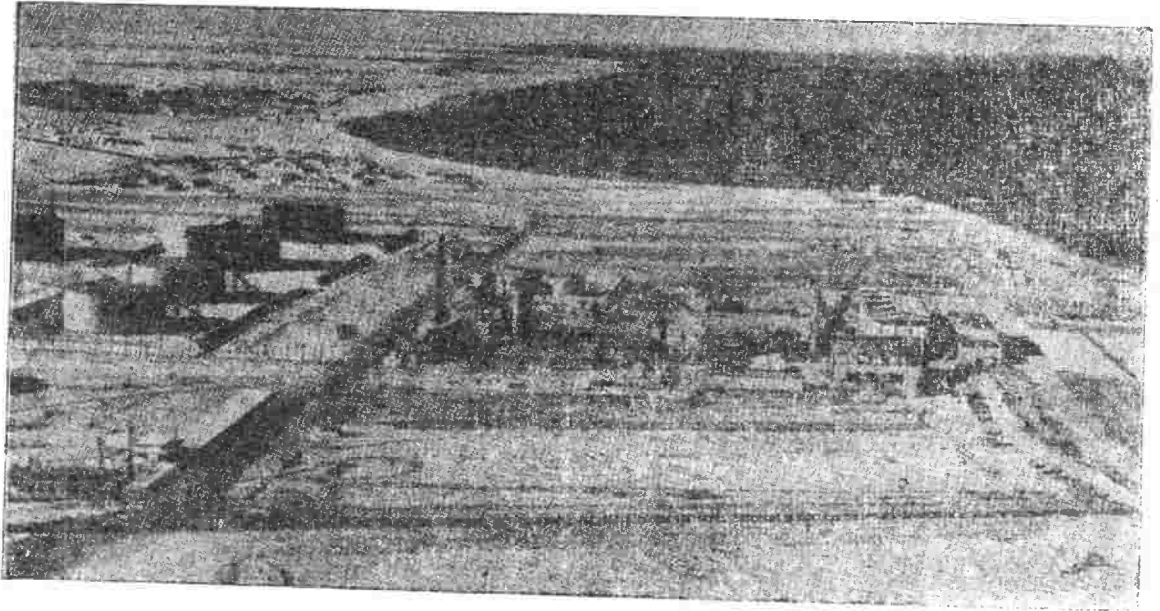
ألّف تلميذ ، وستكون إدارتها بأيدي الكويتيين الذين سيفقدون قريباً أكثر أبناء الشرق تعلماً .

ونشرت جريدة « التايمس » خبر الاتفاق الجديد وصوراً للأحمدى ولأنابيب البترول ، ثم أشارت إلى أن الإنتاج الجديد للكويت يفوق أعلى إنتاج بلغته آبار إيران . أما جريدة « الأيزرفر » وهي من صحف الأحد ، فقد كتبت تعليقاً بعنوان « النفط وملايينه » حشو بالمغالطات والمتناقضات ، ولعل من الأوفق أن نترجمه كما جاء ، قالت الصحيفة : « إن الاتفاقية التي تقضي بأن شيخ الكويت سيقبض شخصياً خمسين مليون جنيه كل عام دخلاً للنفط من بريطانيا وأمريكا يهبط بسياسة الغرب الاقتصادية في الشرق إلى درجة شنيعة . . إن ١٦٥ ألفاً من العرب بالكويت سيتذوقون نتيجة لذلك

ذكرت جريدة « الديلي تلغراف » أن الاتفاقية الجديدة بين شركة نفط الكويت وشيخ الكويت تقدر بمبلغ خمسين مليون جنيه تدفع بالأسترليني ، حيث لا يوجد بنك مركزي « بالكويت » . وأن قليلاً جداً من هذا المال سيصرف على الشيخ شخصياً ، الذي لا ينتظر أن يغادر الكويت ولولادة قصيرة . وهو رجل عميق التدين لا يدخن إلا قليلاً ولا يشرب مطلقاً . وقد كان سموه قبل أن يغدو حاكماً للكويت في العام الماضي رئيساً لمالية البلدية ولإدارة التموين وإدارة الصحة . ومقدرته على الإدارة وعلى المفاوضة شيء اكتسبه محلياً ، فإنه لم يغادر الكويت للدراسة ، ولم يكن هناك مدارس قبل عام ١٩٣٦ . وقد تغيرت الآن الصورة التعليمية بالكويت ، وستفتح قريباً مدرسة ثانوية داخلية تتسع

أنه ينتظر الآن دخلاً مقداره خمسون مليون جنيه كل عام ،
وهو خمسة أضعاف المبلغ الذي كانت تدفعه الشركة من قبل .
وعلى هذا فهناك مبلغ ٥٠ مليون جنيه يذهب مناصفة
بين الشريكين الآخرين ، والأرباح هذه البالغة مائة
مليون جنيه قدرت على أساس الإنتاج الحالي من النفط
البالغ ٤٠ مليون طن كل عام .
ولكن شركة النفط الإنجليزية الإيرانية أقل حظاً
في هذه الاتفاقية من شريكها الأمريكية ، فبلغ الحصة

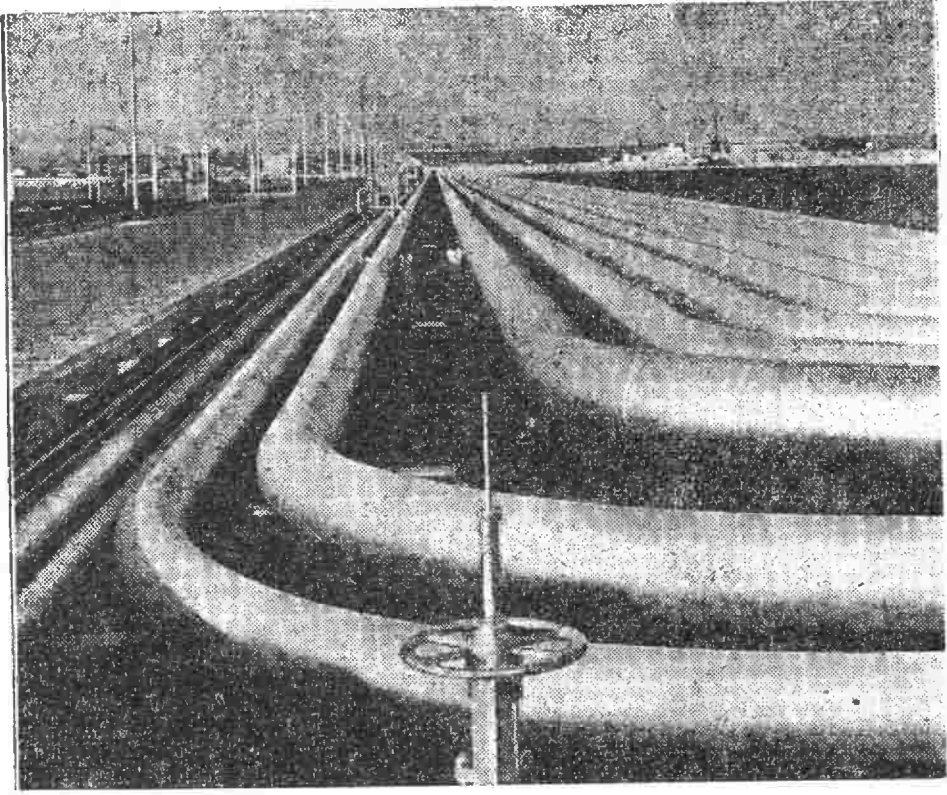
الاتفاق ألوان الترف ، بينما بقريهم اللاجئين من إسرائيل
يعانون الفقر المدقع . وستحصل الكويت على مبالغ
من المال أكثر مما تعرف كيف تصنع بها ، بينما تتطلب
سوريا والأردن تحسناً في ميزانيتها . . إن العالم الغربي
يهتم اهتماماً عظيماً بصداقة ورخاء واستقرار الممالك العربية ،
واتفاقية كهذه تعقد مع الكويت تزيد في التدمير وعدم
الاستقرار في تلك البقاع من الشرق الأوسط حيث تزيد
معالم التناقض في الرخاء والفقر بين الدول والأفراد .



منظر من الجو لساحل ميناء الأحدي بالكويت
ويرى من اليسار لليمين خزانات النفط ثم الاصفاة ثم آلات تقطير مياه البحر وآلات الكهرباء

والعشرين مليون جنيه التي هي نصيبها ستتكلف
ضرائب بريطانيا الثقيلة . . .
ثم أضافت الجريدة أن الكويت مثال بارز للتعاقد
الأنجلو أمريكي الذي فعل العجائب في مدى خمس سنوات ،
وأن من حسن الحظ أن وجد شيخاً حكماً يتعاون معه .
وسمو الشيخ يفكر في استعمال هذه الملايين لإصلاح
بلده الصغير وترقيته ، ويعاون سموه الجنرال المهندس
« هاستيد » الذي كان رئيساً للمهندسين في الجيش الرابع عشر
في بورما والهند . وهناك مشروعات كثيرة من بينها

وإذا كان من الواجب أن نضع حداً لهذا فإنه يجب أن
يكون هناك اتجاه جديد نحو موارد النفط بحيث يضمن
التقدم لتلك المناطق جميعها « . . . !
وتحدثت جريدة « الديلي اكسبرس » في الموضوع
فقلت إن الاتفاقية الجديدة التي تنص على المناصفة بين
شركة النفط الكويتية وشيخ الكويت قد أظهرت للعيان
الأسرار الحقيقية لأرباح شركة نفط الكويت . والشركة
تملكها شركة النفط الإنجليزية الإيرانية وشركة الخليج
الأمريكية ، وطبقاً للاتفاق الجديد قد أوضح سمو الشيخ



الأنابيب الضخمة في ميناء الأحمدى بالكويت تحمل النفط الخام ممدودة على محاذة الميناء الجديد الداخل في البحر

مشروع المياه — وهي النقص الحقيقي بالكويت — ومحطات كهربائية . . . وحتى بهذا سيكون من الصعب
وبناء مستشفيات ومدارس — بينها مدرسة داخلية — صرف هذه الخمسين مليوناً كل عام . . .

لقد استنت الدوائر المهمة عندنا سنة حميدة ، وهي استدعاء الخبراء من الخارج لكي يقوموا بإدارة الشؤون الفنية والإدارية فيها . . . والاستعانة بالخبراء عمل جليل جداً ، لأننا لم نصل بعد إلى ما وصلوا إليه من الناحية الثقافية والإدارية الخ . . . ولكننا نرحب باستدعاء الخبراء بشروط ، منها : أن تكون رئاسة الدوائر بيد كويتي ، والخبير يصبح كاستشار له ، مهما كانت الدائرة ، ومهما كان الوضع ، فالكلمة العليا يجب أن تكون للمدير الكويتي المسئول أمام مجلس تلك الدائرة . ثانياً : أن يكون الخبير عربياً وليس أجنبياً لا يعرف البلاد ولغتها وتقاليدها وعاداتها . يتكلم لغة البلاد ، ويشعر بشعورهم ، فيستطيع أى فرد أن يتصل به ويناقشه وينتقده ، ويعترض على ما يبدى من الأمور ، ورب قائل يقول ، أن الخبراء العرب الذين انتدبناهم للبلاد لم يؤدوا واجبهم على الوجه المطلوب ، والرد على ذلك بسيط ، هو أننا لم ندقق باختيارهم ، وأننا أعطيناهم مراكز أعلى مما يستطيعون ، فلم يوفقوا ، أو أننا لم نرضهم مادياً وأدياً كما نرضى الأجانب ، فلم يطيلوا المكوث . وثالثاً : يجب ألا يكون جميع الخبراء من مملكة واحدة ومن جنسية معينة ، لأن كل بلاد تمتاز بميزات خاصة تكسب سكانها أو مواطنيها القدرة على القيام بأعمال معينة ، فيجيدونها حق الإجابة . وأخيراً يجب ألا تزيد مدة عقودهم عن السنتين ، ويجب ألا يمكن الخبير أكثر من مدة عقده مهما كان صالحاً للخدمة .

سألتكم؟

ضحية الجهل

جلس « الملاً » يوم الجمعة كعادته يستقبل زائريه من المرضى والمجانين ليقراً عليهم بعض الكلمات المبهمة والتعويذ ليخلصهم من المرض .

وفي الصباح الباكر طُرق البابُ على « الملاً » ففتحه ودخلت عجوز تجر وراءها ابنة في الثامنة من العمر ، ودلائل المرض بادية على وجهها ، فما أن اقتربا من « الملاً » حتى بدأ يرحب بهما وشكرهما على ثقتهما به وابتعادهما عن المستشفيات .

وجلست العجوز تشرح « للملاً » مرض ابنتها قائلة : لم تذق ابنتي الطعام من مدة ثلاثة أيام ، ولم تشرب الماء من البارحة ، ونرجو أن يشفيها الله على يديك ، فابتسم « الملاً » ووضع يده على رأس الفتاة الصغيرة وأخذ يقرأ وينفخ نفخات كالتعبان ، وبعد ذلك قال للعجوز : إن في البنت جنياً وهو الآن قابض على رقبتها ، ولهذا فهي لا تأكل ولا تشرب ، ولكن لا بد لي من إخراجه .

فأخذ « الملاً » عصاه ، وأخذ يضرب الفتاة وهي تصرخ وتستغيث ، واستمر في الضرب حتى فقدت الفتاة وعيها . فقال للعجوز : خذيها واثنين بها غداً ، واستمر على هذا الحال أياماً اشتدت فيها وطأة المرض على الفتاة ، وفي آخر يوم أحضرت الفتاة في سيارة وأدخلوها على « الملاً » ولكنه أخرج من معها وانفرد بها في حجرة وأحضر عصاً غليظةً وحبلًا ربط به يديها ورجليها وبدأ يضربها بقسوة ويتوعد الجنى بالموت إن لم يخرج ، وفي هذه الأثناء فقدت البنت وعيها ، ولما شاهد ذلك توقف عن الضرب وفتح الباب ونادى العجوز قائلاً : إن في الفتاة أمير الجن ، لهذا لم يستطع تابعي الجن إخراجه ، لأنه سيده ، وإنني آسف لذلك ، ولكن ادعوه إلى وليمة ويجب أن أكون حاضراً فربما يخرج . ثم قال : خذي ابنتك وتعالى معها غداً . فلما رأت العجوز حالة ابنتها فكرت أن تذهب بها إلى المستشفى لعدم استطاعتها عمل

وجهة نظر

المسرح صورة مصغرة من الحياة ، وكما أن في الحياة الهزل والجد ، والمرح والحزن ، والمأساة والمهابة ، فإن هذه الصفات تنقل بصور مختلفة إلى المسرح لتكون منها عبرة ، أو درساً ، أو عظة ، أو تثقيفاً ، أو تلهية للجمهور ؛ لذلك فقد كان المسرح منذ أن كانت الحياة ؛ وتطور بتطورها ؛ واختلف من دولة إلى أخرى . إلا أن الكأس المعلى ، في القرون الماضية هو ولا شك للاغريق . وقد شغل الشعر وفنونه المختلفة العرب عن المسرح ، فكانت أسواقهم في الجاهلية هي مسارحهم . والحياة تعاون وكفاح بين المرأة والرجل ! إذن كيف يعيش المسرح على الرجل فقط ولم يخلق الآن مجتمع بدون امرأة ، فإن كانت تقاليدنا الحاضرة تمنع الفتيات عن الظهور على خشبته المقدسة ، فلنهي عقلية الجمهور بالتدريج ، وذلك بإسناد بعض الأدوار القصيرة إلى بعض الفتيات غير الكويتيات اللاتي يشاركن الرجل حياته الخارجية . وبغير ذلك فإني أشك بنجاح مسرحنا .

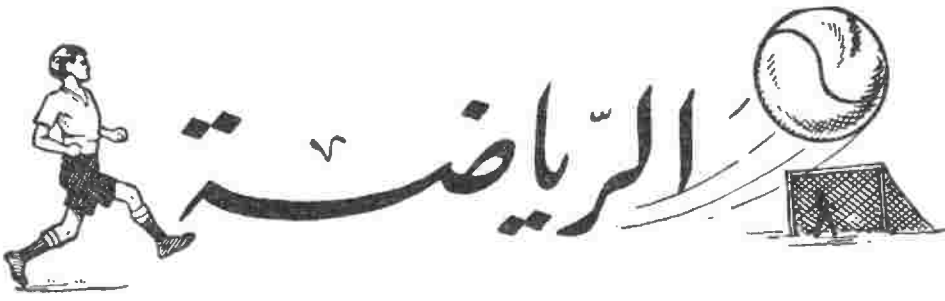
وليمة « للملاً » والجنى ، ولما أخذ الطبيب يفحص الفتاة وجدها مصابة بمرض الخناق . فقال مخاطباً العجوز : لماذا لم تأتوا بها قبل ذلك الوقت . لقد فات الأوان . فما إن أتم كلامه حتى لفظت الفتاة المسكينة آخر أنفاسها ، وراحت ضحية الجهل .

إن هذه القصة ليست من نسج الخيال ، ولكنها من صميم الواقع المؤلم المرير . فهل فكرنا في حل لهذه المأساة التي يسببها الجهل المظلم ، وهل وضعنا حداً لما يقوم به الجهلة والمشعوذون ؟ وهل اعتبرنا بمثل هذه المأساة الأليمة وجنبنا الوطن من شر هؤلاء الدجالين ؟ .

يوسف محمد النصف

التلميذ بالمدرسة الصربية

الكويت



كان الأستاذ رئيس التحرير حين كلفني بتحرير هذا الباب قد خصص له صفحتين فقط لضيق صفحات هذه المجلة التي أخذت على عاتقها معالجة مشاكلنا الاجتماعية وهي عديدة ومتشعبة ، وكنت ألح عليه بزيادة الصفحات المقررة وقررت القول بالعمل فكتبت ما يقارب الخمس صفحات بيد أن قلعه الأحمر الجبار الذي لا يرحم قد صال في تلك الصفحات وجال حتى تقلصت لى صفحتين كما أراد ، حرصاً منه — كما يقول — على أن ينال كل باب نصيبه من الصفحات ، وأن لا تنفرد الرياضة بصفحات أكثر من الأدب أو الأخبار أو المقالات الاجتماعية أو الجوت العلمية . وانتصر أول الأمر ، ولكن شكراً لحضرات القراء الكرام الذين أجبروا الأستاذ رئيس التحرير على ترك الحبل على القارب لهذا الباب حين وصننا خطاباتهم الكريمة تعززنا وتمددنا بالمقالات والأخبار والأسئلة الرياضية ، فظهر باب الرياضة في العدد السابق مكوناً من خمس صفحات كبار .

لقد كان قلم رئيس التحرير أسداً على وعلى ما أكتب ، ولكن كان نعمة وديعة على القراء وما يكتبون ، فشكراً لحضراتهم وألف شكر . فلهم الفضل فيما وصل إليه هذا الباب .

لعل حضرات القراء يذكرون ندوتنا الرياضية في العدد السابق وكيف أننا أجمعنا على المطالبة بتكوين اتحاد عام يشرف على الرياضة في الكويت ، ويوجهها التوجيه الصحيح ، وبسرنا أن نتجع فيما طالبنا ، فهامو الأستاذ عيسى الحمد المشرف الرياضى لمعارف الكويت يكتب لنا مبشراً بتكوين هذا الاتحاد الذي أطلق عليه اسم (الاتحاد الرياضى الكويتى) . وقد قلت بنفسي هذا الخطاب في باب الحقل الرياضى الاعتيادى أن لحضرات إخوانى الرياضيين الحق في الاطلاع على قرارات هذا الاتحاد ونشاطه . ونحن إذ نشكر للزملاء أعضاء الاتحاد هذا الاهتمام الزائد بشؤون الرياضة في الكويت ، تنفى لهم النجاح والتوفيق في هذه المهمة الكريمة ونؤيدهم فيما أصدروه من قرارات حكيمة . ولكن ليس لي الزملاء أن أوضح لهم وجهة نظري في الرأى القائل بقصر جهود الاتحاد في الوقت الحاضر على رعاية كرة القدم ، والعمل على النهوض بها . لأنى لا أعارض مطلقاً في الاهتمام بهذه اللعبة المحببة لى نفوس الجميع ، ولكنى أعارضهم في قصر المجهود على هذه اللعبة وترك اللاب الأخرى تظهر وتثبت دون اعتناء وتوجيه . وقد يقول قائل إن الاتحاد سيهتم في المستقبل بأمر الألعاب الأخرى إذا ما ظهرت وترعرعت !! وهذا كما يرى القارئ منطلق عجيب إذ كيف تقصر اهتمامنا على لعبة شبت من الطوق وكبرت ، ونترك للزمن أمر الاعتناء بالألعاب الرياضية الأخرى التي لازال في المهد ، لأنى أطلب الزملاء أعضاء الاتحاد بالاهتمام بالألعاب الأخرى ككرة السلة والطائرة والسباحة والتنس والملاكمة والمصارعة وألعاب القوى . احتفظوا هذه الألعاب وارسموا لها الخطط ، ونظمو لها مباريات عديدة وشجعوا لاعبيها . فهى أخرج إلى التوجيه والاعتناء . وأخيراً لا يفوتنى شكر حضرات الإخوان الذين كتبوا لنا بمقالاتهم وأخبارهم وأسئلتهم الرياضية التي نشرناها وأجوبتها في الحقل الرياضى . كما نعتذر الآخرين الذين أهفنا ذكر خطاباتهم التي لا تمتشى وسياسة هذا الباب في البناء لا الهدم ، فإلى باب الحقل الرياضى أيها القارئ الكريم .

في الحقل الرياضى

اجتمعت بالاخوان عبد اللطيف أمان ، مجرن الحمد ،

مجيد محمد ، صالح شهاب ، عبد العزيز جعفر ، جميل الصالح
جاسم محمد الغانم ولكن الأخير تغيب عن الاجتماع لاسباب
قهرية ، وبمخنا فكرة الاتحاد والمهدف الذي نرجوه منه .
وقد لاقت الفكرة حماساً وتقديراً من الجميع .

وقد أجمع الإخوان على أن يهدف هذا الاتحاد إلى
العمل على دفع المستوى الرياضى في الكويت . وسميناه
(الاتحاد الرياضى الكويتى) وسيكون عمله في الوقت

هذا هو خطاب الأستاذ عيسى الحمد ننشره في هذا الباب
لاعتقادنا الجازم بأن من حق إخواننا الرياضيين الاطلاع
عليه .

● عزيزى . . . يظهر أنه حصل توارد خواطر بيننا
وبين ندوتكم الرياضية ، لانه في الوقت الذي فكرتم فيه
بوجوب تكوين الاتحاد ، كنا نحن تفكر في ذلك ،
وإليك ما عملناه :

المحرر — اما أن يعد الحكم الفريق المنسحب مغلوبا إذا رأى أن هذا الفريق كان سبباً في إيقاف المباراة ، وعلى الاخص إذا كان هذا الفريق مهزوماً من الآخر . أما إذا رأى الحكم أن انسحاب الفريق كان سبباً لعراقل غير قانونية وضعها الفريق الآخر في طريقه ، وكان هذا الفريق متغلباً على الفريق الآخر ، فله ، أي الحكم ، إما أن يطلب إعادة المبارات أو عد الفريق المتسبب في وضع العراقل مهزوماً ، وعلى العموم فهذه مسألة موضوعية يترك تقديرها للحكم ، وفي المباريات الرسمية يكاف الاتحاد ثلاثة من الحكام لتحقيق هذه المسألة على أن يكون حكم المبارات من ضمنهم .

● خطاب من الزميل سالم عثمان المصنف بعنوان « روح وثابة » يقول فيه : لقد خطت الكويت خطاً سريعة حتى لتكاد تماشى جاراتها ، فأسست المعاهد العلمية التي تتعهد بتلك البذور الصغيرة لتجعلهم رجال المستقبل وعماد الوطن ، كما آمنت فتح نادى المعلمين الذي ظهرت نتائجه واضحة جلية للشعب الكويتي في مدة وجيزة بتلك الحفلات الممتازة التي تمثل الحوادث التاريخية العظيمة ، والتي تعطي درساً اجتماعياً قيمياً ، فترجو له النجاح الباهر والتقدم السريع . وهناك نشاط رياضي يمتشى بجانب التقدم الثقافي وقد ساعد هذا النشاط على ظهور فرق صغيرة اشتد ساعدها ، وخصوصاً حين أغلقت المدارس أبوابها أيام الصيف . ولابد من ذكر أهم الفرق الناشئة وماهى الفائدة المرحوة من ورائها وهي (فريق الأهل ، والعروبة ، والشرق ، والجزيرة ، والتعاون ، والبلوش ، والخليج) وكلها تتبادل المباريات فيما بينها بلعب نظيف لا يكر صفاء أى شئ يتنافى وقانون اللاعب ، وهذا ما نرجوه دائماً . ولكل

فرقة رئيس يتعهد بتوفير ماتحتاجه فرقته من أدوات رياضية وعلى كل عضو أن يدفع مبلغ خمس روبيات شهرياً لأمين الصندوق . أما فائدة هذه الفرق فإنها تولد النأخي والتعاون بين أفرادها ، وترفع مستوى الكويت الرياضي . والذي نرجو أن تكون هذه الفرق في المستقبل حلقة متماسكة

الحاضر مقصوراً على رعاية لعبة كرة القدم ، ونشرها ورفع مستواها ، فسيضطلع بمهمة الاشراف على جميع الألعاب الرياضية هنا على اختلاف أنواعها ، لا سيما وأن الكويت بلد صغير ، ولا تحتاج كل لعبة إلى اتحاد خاص منفصل حتى لا تتوزع الجهود ، وعلى العموم فهذا لا يمنع في المستقبل من عمل لجان أو اتحادات صغيرة تتفرع من هذا الاتحاد العام الذي هو بمثابة (لجنة أهلية رياضية) إذا ما توسعت الرياضة ، ورأينا في ذلك ضرورة . وقد قرر الاتحاد الرياضي الكويتي في جلسته المنعقدة في يوم الأحد ١١/٢/١٩٥١ ما يأتي :

- ١ — سن قانون عام للاتحاد الرياضي الكويتي .
 - ٢ — سن قانون لاتحاد كرة القدم .
 - ٣ — تنظيم البطولة العامة لكرة القدم في الكويت على دورتين .
 - ٤ — افتتاح الموسم الرياضي لكرة القدم في يوم الجمعة ١٥/١١/٥١ على كأس سعادة الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف ، بين الفريق الأهلي وفريق المعارف .
 - ٥ — تنظيم دورة على كأس صاحب السمو الأمير المعظم .
 - ٦ — إرسال خطابات للفرق لأخذ رأيها فيما إذا كانت تحب الانضمام إلى الاتحاد .
- هذا كل ماتم في الجلسة الأولى ، نرجو الله أن يوفقنا إلى ما فيه الخير لتحقيق رسالتنا ، كما أحب أن أنهز هذه الفرصة لأعبر لكم عن تقديري لما تقومون به من مجهود كبير في باب الرياضة في البعثة والسلام ؟ عيسى أحمد الحمد

المحرر نشكر للأستاذ عيسى على هذا الخطاب ، أما شكره فلا شكر على واجب وكلنا جنود في هذا الميدان الرياضي الحبيب إلى النفس . ● وجاءنا خطاب من الأخ (خالد) جاء فيه السؤال إذا انسحب أحد التالى الفريقين من اللعب نتيجة خلاف حدث بينهم فما موقف الحكم ؟ .



فريق (البعثة) مع فريق (شركة الأسمنت) بملوان

مول رأس حمار !

عزيزى الأستاذ أحمد العدواني :

حين شكرتك على قصيدتك الرائعة « رأس حمار ! »
التي نشرت في العدد الماضي من البثمة وأثنت على
موهبتك الشعرية التي ذكرت لك أنها فريدة في نوعها
في الكويت ، وحين قال لك صديق كان حاضراً معنا
أننى مع إعجابى العظيم بها « أنتقد » فكرة عنوان القصيدة
أنبرت أنا أصحح ما قاله الصديق ، وأعرض على كلمة
« أنتقد » وأن الأصح أننى « أقترح » فقط .

وأوجزت اقتراحى ذلك بكلمتين مقتضبتين ، ولكن
موقفك الرائع من « الاقتراح » وما تلاه من حديث بيننا

دفعنى إلى كتابة هذه الكلمة مسجلاً إعجابى وإعجاب
القراء بقصيدتك ، فقد أدهشنا هذا السمو في شعرنا الحديث
نحن الذين لم نقرأ شعراً كويتياً بهذه القوة في الفكرة ،
ولا هذه الطرافة في التعبير ، ولقد أحببت كذلك أن
أشرح اقتراحى أو نقدى ، سمه ماشئت ، ولأضيف إليه
أشياء تدور في الخاطر السكليل .

يقسم أرسطو الأدب في كتابه « الشعر » إلى ثلاثة
أقسام ، فهو عنده إما ملاحم أو مأسى أو « كوميدى » .
وتقسيم أرسطو هذا قديم كما هو معروف ، ولكن أدباء
الغرب لا يزالون يتمسكون به ويتخذونه مقياساً أساسياً
للإنتاج الفنى ، ومن ثم فقد رفضوا أن ينزلوا الأدب

وزن المتوسط مع الملامك (ترينيداد) ومن الطرائف
أن ينتهى الملاكان إلى المستشفى للعلاج ولا نتيجة للمباراة !!
● سألنى زميل عن أول اتحاد أنشئ لكرة القدم في
العالم ، ومتى أنشئ الاتحاد الدولى ، ثم متى أنشئ الاتحاد
المصرى ؟ والجواب على ذلك أن أول اتحاد أنشئ لكرة
القدم هو اتحاد إنجلترا في سنة ١٨٦٣ أما الاتحاد الدولى
فأنشئ سنة ١٩٠٤ أما الاتحاد المصرى المختلط فقد أنشئ
سنة ١٩١٠ وأنشئ الاتحاد المصرى الوطنى سنة ١٩٢١ .

● أهدى السيد أحمد الغربلى كأساً فضية لتبارى
عليه المدارس الابتدائية دورياً في ألعاب كرة القدم والسلة
والطايرة وكرة المنضدة . وتفوز بالكأس المدرسة التى
تحرز أكبر عدد من النقاط . ونحن لا يسعنا إلا شكر
السيد أحمد الغربلى على تشجيعه للرياضة بين ناشئتنا الذين
هم في أمس الحاجة إلى التشجيع والاهتمام .

● أقيمت مباراة بين الفريق الأهلى وفريق المدرسة
المباركية في كرة القدم ، وانتهت بتعادل الفريقين بأصابتين
لكل منهما ، وقد سجل الإصابات للأهلى الزميلان إبراهيم
المواش وناصر الطخيم ، وسجل إصابتين لفريق المباركية
الزميل محمد الحمد .

تعاون معاً للنهوض باللعب ، ولا يحصل النهوض في أى أمة
إلا إذا كان أبنائها (كالبنان يشد بعضه بعضاً) ولا يتأذى
أى تفوق وازدهار في الرياضة وغيرها ، إلا إذا قامت
الحكومة وأصحاب المناصب العالية بتشجيع الرياضة ، وذلك
بجمع الإعانات والتبرعات وإقامة الحفلات . وإنشاء الملاعب
وإرسال البعثات الكثيرة إلى الخارج للاطلاع على الأنظمة
الرياضية ليعودوا فيصلحوا ما يجب إصلاحه . وفق الله الجميع .
المحرر — نحن نشكر الزميل ونشاركه في دعائه ونؤيده في
اقتراحاته . ولعل الزميل حين يقرأ الندوة يطمئن إلى قولى .
أخبار رياضية:

● تبارى فريق المعارف مع الفريق الأهلى على كأس
سعادة رئيس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، وفاز
فريق المعارف بإصابة واحدة ضد لاشي . وقد أقيمت
هذه المباراة تحت رعاية سعادة الشيخ عبد الله المبارك الصباح
وحضرها جمع غفير من المتفرجين .

● بعد انتهاء المباراة بين فريق المعارف وفريق الأهلى
وزع سعادة الشيخ عبد الله المبارك الصباح المدياليات
على الفائزين .

● من الطرائف الرياضية أن ملاكمة أقيمت بين
(ديف سندر) الملامك الإسترالى متحدى بطل العالم في

العربي منزلة المساواة مع الآداب الراقية ، ذلك لأن أهم العناصر الضرورية في الملاحم والمآسي « والكوميديا » عنصر القصة ، أو الوقائع المربوطة التي تقوم على مقدمات وحوادث ، ثم نتائج تنتهي إما نهاية ملهمة أو مأساة أو « كوميديا » والشعر العربي لا يهتم بهذه الناحية قط ، ولا يلتفت إليها حتى في بعض الشعر العربي القديم الذي قد يصح أن نعهده في بعض الملاحم مثلاً ، لأننا نعرف أسبابه وظروفه التاريخية والاجتماعية ، ونفهمها من التاريخ لامن الشعر نفسه . وعنصر القصة أو الوقائع المربوطة يلتزم وحدة القصيدة إذا كان شعراً ، وتتابع الحوادث وتقييدها إذا كان نثراً ، والغربيون يأخذون على شعرنا ونثرنا أنه لا يتقيد بهذه الحدود ، وإنما يقوم على الأسلوب القوي ، وروعة المعاني المفردة ، ووحدة البيت فقط بحيث أن في الإمكان التغير في قصيدة عربية تقديمًا وتأخيرًا وحذفًا دون أن يطرأ على القصيدة أي تغيير . والملاحم أو المآسي أو « الكوميديا » عكس ذلك تماماً فهي لا تقبل التغير مطلقاً .

سقت هذا البحث القصير ليتسنى لي القول بأن منحاك الشعرى يا صديقي هو منحى غريب لأنه يلتزم وحدة القصيدة ، فهو يعتمد على التقسيم الغربي للآداب إذن ، وإنتاجك المنشور يشهد لي بذلك ، وعليه فقد حددت وجهتك الفنية بأنها وجهة غربية وأنا أوافقك على اختيارك هذا الطريق الفني موافقة تامة .

فإذا خلصت إلى هذه النتيجة فقد وصلت إلى أن أول شرائط هذا المنهج الفني الذي اتخذته لنفسك الاعتماد على روعة الخلاصة في الفكرة الشعرية ، فانت كشاعر تتفق مع كاتب القصة على ضرورة إخفاء النتائج الفنية حتى النهاية لتتم الروعة والإمتاع ، فالقصصى يحذر دائماً أن تدرك قصده أو فكرته — بمعنى أدق — في قصة بمجرد قراءة عنوانها أو بدايتها ، وهكذا فقد كان اعتراضى على « رائعتك » أنك عنوانتها بما يفضح فكرتها لقد سميتها « رأس حمار ! » فما كدنا نقرأ البيتين الأولين حتى أدركنا القصد ، وعرفنا الخلاصة .

فكرت في هذا كله حين قرأت قصيدتك تلك ، ولكنى أحجمت عن أن أقول شيئاً . . . كنت حريصاً على صداقتك ، ضئيلاً بمصاحبتك ، وقد جربت في بعض أدبائنا مشاعر من زجاج ، وعواطف من حرير ، فما كدت أقرب من إنتاجهم أقلبه وأستطاعه حتى انفجرت براكين لا أزال أسأل الله السلامة منها ، فهم يضعون إنتاجهم ثم يلفونه في أغماط غريبة لفاً محكماً وينشرونه على الناس وقد اطمأنوا إلى عظمة إنتاجهم وسموه ، فإذا حاول البعض أن يفك عن جنيته لقائنه ناروا في وجهه ثورة العاطفة التي لا تقدر أن للناس حق التقدم من السر وكشفه ليراهل وراءه فيلاً ضخماً ، أم هو مجرد « رأس حمار ! » فهم يريدون أن يكتبوا على شرط أن لا يسألهم القارىء عن هذا الذى يكتبون وهذا هو علة جلودنا ، والسبب الرئيسى في تأخر أدبنا .

أما أنت فبمئلك أو من أنا وجمهرة القراء في أن لدينا أدباء شجعان ينتجون وينشرون ما ينتجون ثم يستعدون لقبول الملاحظات والمقترحات وحتى النقد الشديد بصدر رحبة واستعداد تام للمناقشة الهادئة الرزينة التي هي أكبر مقوم للحقائق ، وأعظم دافع للإبداع .

وبعد فلا بد — كما ترى — من أن أذكر أن مدحى وثنائى وإعجابى بقصيدتك يفوق كل حد ، ويتخطى كل قياس ، وهو بعد هذا خال من الغرض ، بعيد عن الهوى ، وحجتي في ذلك أنك شاعر تحلق في السماء . . . حيث لا تراب .

مناظرة :

أقيمت مساء يوم الخميس ٦ ديسمبر ١٩٥١ مناظرة في فناء المدرسة المباركية بين أستاذين من المدرسين اشترك فيها المستمعون وكان موضوعها « العالم العربي اليوم أحوج إلى أدباء منه إلى علماء » . وقد دارت مناقشات طويلة حول ذلك بين الأستاذين ثم بين تلميذين في المرحلة الثانوية أحدهما يناصر الأدب والآخر يناصر العلم ، وانقسم المستمعون إلى قسمين أيضاً ، كل منهما يناصر وجهة من الوجهتين . وكان لكل فريق حججه القوية .

قال مناصروا العلم : إن البلاد العربية بحاجة إلى علماء .
فهي أفقر بقاع الأرض في هذه الفئة ، وإن التأخر
الذي نعانيه إنما هو نتيجة هذا الجهل — العلمى المطبق —
إن صح هذا التعبير بين الأفراد والشعوب ، ونقصها
القاضح بعلوم الآلة والكيمياء والاقتصاد . . الخ . .

وقال مناصروا الأدب : صحيح أننا نعيش وسط جهالة
علمية ، ولكن هذه الجهالة جاءت نتيجة لانعدام الشعور
الواعى ، وإدراك القيم الذاتية عند الشعوب العربية ،
ولن يقضى على تلك الجهالة إلا الأدباء الذين يستنهضون
الهمم ، ويشحذون العزائم ، ويضعون أيدي تلك الشعوب
على المساوىء والنقائص التى تعيش فيها ، ومتى وعى
تلك الشعوب وقدرت قيم الحياة تقديراً صحيحاً حينئذ يجرى
دور العلم والعلماء فى بناء الكيان الحضارى للشعوب ،
وإذن فنحن فى حاجة إلى أدباء أولاً .

وقال مناصروا العلم : إن استنهاض أو إيقاظ الشعوب
العربية قد تكفل به القرآن الذى هو أقوى محرك روحى
وباعث للشعور ، كما أنه دستور اجتماعى مثالى كفى
بأن يهذى إلى سواء السبيل وحده دون حاجة إلى أدب
وأدباء ، وإنما الناس فى المجتمعات العربية بحاجة إلى العلم
الذى ييسر سبل الكشف عن كنوز الحياة المادية
لما فيه خير العالم العربى .

وقال أولئك ، وقال هؤلاء ، وتشعب الموضوع وجهات
النظر ، ثم أخذت الأصوات ، فأنحاز بجانب الضرورة إلى
العلم ما يقارب أربعة أضعاف من انحازوا بجانب الضرورة
إلى الأدب ، وهكذا انتصر العلماء .
وأنا أعتقد أن هذا خطأ .

خطأ لأنهم لم يلتفتوا إلى أنهم حددوا البيئة التى
يتناقشون حولها بالعالم العربى ، فقد نتج عن ذلك أنهم
وقعوا فى أخش الأخطاء ، لأنهم استبعدوا فكرة
« التماثل » أو « التكافؤ » فى « الأطوار الاجتماعية »
للعالم العربى .

وإذن فقد كان موضوع المناظرة على هذا النحو

خطأ من أساسه ، لأنه يوحد الحاجة . . حاجة العلم
أو حاجة الأدب فى العالم العربى كله دفعة واحدة ، وبدون
تحديد . فالعالم العربى يعنى كل البلاد التى تقع فى غرب
إفريقيا إلى بحر الهند ، ومن اليمن حتى تركيا ، ومعروف
أن هناك فوارق كبيرة بين هذه البلاد بعضها البعض
فى كل نواحي الحياة . ومادامت كذلك فإن كفايتها أو
حاجتها التى تحتتمها الضرورة تختلف باختلاف تلك النواحي .
هناك بيئات عربية جاهلة أمية متأخرة منحلة ،
ومثل هذه البيئات بحاجة إلى أدباء ومر بين أمثال (فولتير
وروسو) لينهضوا الهمم ، ويثيروا الشعور والوعى ، ويعلموا
الناس القيم الإنسانية ، وحقوق الإنسان وكرامته أكثر
من احتياجها للعلماء والمخترعين .

وهناك بيئات متعلمة مثقفة ولكن علمها وثقافتها
تتجه كلها أو جلها وجهة أدبية أكثر منها علمية ، فتجد
أدباءها أكثر من علمائها . ومثل هذه البيئات بحاجة إلى
مثل (غاليلى وإديسون) أكثر من احتياجها إلى أدباء ،
أو توجيه أدبى .

وإذن فيجب الفصل بين حاجة بلد من البلدان
العربية ، وحاجة بلد آخر منها ، وإذن فيجب أن يحدد
موضوع المناظرة تحديداً جغرافياً دقيقاً . حتى يمكن المفاضلة
بين حاجة ضرورة لبلد من البلدان وبين حاجة ضرورية
لبلد آخر .

وربما قال قائل إن المقصود فى موضوع المناظرة
هو الوجهة العامة للعالم العربى كله ، وهذا قول بين الضعف
مادمنا نحاول تشخيص عللنا وأمراضنا ، فالطبيب يخطئ
حين يترك العضو المريض ليعالج جسماً بأكمله من
وجهة عامة .

وأخيراً فقد كان فى المناظرة طرافة وممتعة ونحن
إذ نشكر إدارة المدرسة المباركية عليها نأمل أن تتأثر على
نشاطها الثقافى القيم الذى بدأته منذ شهر .

فهر الدويرى

(الكويت)



أصدر سمو الأمير المعظم الشيخ عبد الله السالم الصباح أمره السامي بحل جميع المجالس الحكومية ، وإجراء انتخابات حرة ، وقد تمت انتخابات الأعضاء الجدد ، وهذه أسمائهم : —

١ — أعضاء مجلس المعارف	٢ — أعضاء مجلس البلدية	٣ — أعضاء مجلس الصحة	٤ — أعضاء مجلس الأوقاف
مشعان الحضير	يوسف الفليح	نصف يوسف النصف	عبد الله العسوسى
يوسف العدساني	عبد العزيز على المطوع	سليمان المسلم	عبد الله العريمان
خالد زيد الحالد	عبد العزيز أحمد الصقر	بدر السالم	عبد اللطيف المسلم
مشارى حسن البدر	سليمان خليفة الشاهين	بدر السايير	عبد الوهاب العثمان
أحمد بشر الروى	أحمد المشارى	عبد العزيز الراشد	عبد الله الدخيل
سليمان العدساني	حمود زيد الحالد	محمد عبد الرحمن البحر	فهد الرشيد
خليفة خالد الغنيم	عبد اللطيف ثنيان	أحمد عبد الله الفهد	عبد العزيز المزني
سيد على السيد سليمان	عبد اللطيف حمود الشايع	عبد الله الروضان	عبد العزيز حماده
سلطان الكليب	عبد اللطيف النصف	عبد العزيز الحميضي	سليمان الهيب
عبد الله الصانع	عبد الله السدحان	صالح عثمان الراشد	خالد المطوع
محمد قاسم المضاف	عبد الله الجوعان	أحمد مسعود الحالد	علي البنوان
محمد ملا حسين	مساعد الصالح	محمد عبد المحسن الخرافي	أحمد محمد البحر

- عازمت إدارة المعارف على فتح دورة تعليمية مسائية للراشدين تشجيعاً منها على بث روح التعليم في نفوس المواطنين ، وعملاً على محو الأمية من الوطن .
- يجرى العمل على تخطيط ميدان (الصفاة) وهندسة وتنظيم حركة المرور فيه .
- أقامت المدرسة الشرقية حفلة بمناسبة المولد النبوي الشريف ومثلت على مسرحها رواية (الوعد الحق) .
- وأقامت مدرسة الصباح حفلة بهذه المناسبة الكريمة حضرها سعادة الشيخ عبد الله المبارك الصباح ومثلت فيها رواية (وامعتصماه) .
- وأقام نادى المعلمين حفلة أيضاً بهذه المناسبة على ساحة مدرسة الصباح وكذلك أقيمت حفلة لهذه الذكرى الخالدة في مسجد السوق .
- أقامت المدرسة المباركية مناظرة طريفة موضوعها (هل الأمة العربية في حاجة إلى العلم أم الأدب) بين فريق من الطلبة والأساتذة ، قسم فيها المناظرون إلى قسمين قسم يؤيد العلم ، وقسم يؤيد الأدب ، وانتصر العلم على الأدب فيها . وفي باب (حديث الشهر) كلام حول هذه المناظرة . في هذا العدد من « البعثة » .

• بعد انتهاء الانتخابات اجتمع كل مجلس على حدة ، واختار من بينه مديراً له . وقد انتخب مجلس المعارف السيد سليمان العدساني مديراً لمالية المعارف . وانتخب مجلس البلدية السيد عبد الله السدحان مديراً للبلدية . وانتخب مجلس الصحة السيد نصف يوسف النصف مديراً للصحة . وانتخب مجلس الأوقاف السيد عبد الله العسوسى مديراً للأوقاف .

• أما رئاسة هذه المجالس فهي : —
أولاً : مجلس المعارف والأوقاف تحت رئاسة صاحب السعادة الشيخ عبد الجابر الصباح .
ثانياً : مجلس البلدية والصحة تحت رئاسة صاحب السعادة الشيخ فهد السالم الصباح .

• عاد صاحب السمو أمير البلاد المعظم على يخته الخاص من رحلته التي قضاهها بين عمان وقطر والبحرين ، وقد استغرقت هذه الرحلة ١٥ يوماً . وكان في صحبة سموه كل من الشيخ عبد الله الجابر الصباح والشيخين جابر وصباح الأحمد ، والشيخين سالم وجابر العلي ، والشيخ محمد الجابر ، والسيد عبد الله البحر وعبد الله الزين .

بئر حديد في جنوب الكويت :

نشرت « المجلة التجارية » التي تصدر في (نيويورك) في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٩٥١ نبأ اكتشاف بئر كبيرة للبترو في جنوب الكويت في المنطقة التي تستغلها شركة البترول الإيرانية الانجليزية وشركة بترول الخليج . وتقول المجلة إن لهذا الاكتشاف مغزى خاصاً الآن ، لأن الكويت أصبحت مصدر البترول الرئيسي لبريطانيا في الشرق الأوسط .

نوع غزير من الزيت في الكويت :

ونشرت « الأهرام » في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ١٩٥١ ما يلي : — قابل موظفو شركة زيت الكويت في لندن الأنباء الواردة بالعثور على الزيت بمقادير كبيرة لا يتصورها العقل بشيء من التحفظ .

وقد أكدت الشركة العثور على نوع جديد للزيت ولكنها مع ذلك تقول إن أية محاولات لاستغلال هذا المورد تعد سابقة لأوانها . ويحتمل أن لا تستطيع الشركة إلا بعد بضعة شهور التأكد مما إذا كان الكشف الجديد امتداداً لنوع (البرقان) الأصلي الذي تقدر كميته الاحتياطية بعدة ملايين من البراميل أو أنه منفصل عن النوع الأصلي بفاصل (جيولوجي) .

● قرر مجلس المعارف توحيد لباس تلامذة المدارس بحمله سترة ومنظفوناً قصيراً للطلبة الذين في سن العاشرة فما دون . وسترة وبمنظفوناً لمن تزيد سنهم عن العاشرة ، وذلك اعتباراً من ربيع السنة الدراسية الحالية ١٩٥١ — ١٩٥٢ .

● وافقت الجامعة الأمريكية بالقاهرة على قبول خريجي المدرسة المباركية الثانوية . أي حاملي الشهادة الثانوية (التوجيهية) بالكويت الدخول إلى فصل (الفرشمان) أي السنة الأولى كلية . بعد اجتياز امتحان دخول باللغة الإنجليزية .

« الأديب »

أنهت مجلة « الأديب » القراء عامها العاشر ودخلت العقد الثاني من عمرها للديد إن شاء الله .

ومجلة « الأديب » تُعد اليوم من أرقى وأكبر المجلات العربية التي تخدم الأدب الرفيع ، والقومية الصحيحة ، والفكرة الحية . ويكفي أن تقلب صفحات هذه المجلات العشرة التي تزدها بها المكتبة العربية لنشاهد الهدف الرفيع الذي ترمى إليه ، والفكرة السامية التي تدافع عنها ، والعقيدة الراسخة التي تعمل لها ، غير عابثة بما يعترض طريقها من صعاب وعقبات ، مضحية بكل ما تملك في سبيل أداء رسالتها المقدسة .

إن « الأديب » مجلة كل عربي حرّ ، ومحفية كل أديب مثقف ، وكتاب كل باحث مدقق . وما كانت « الأديب » لتصل إلى هذه الدرجة من الرقي والازدهار لولا هذه الجهود الجبارة الموقفة التي يبذلها القائمون عليها ، وعلى رأسهم الأستاذ الحر الكبير « ألبير أديب » .

ويسر « البعثة » أن تتقدم إلى زميلتها الكبرى بأصدق التمنيات ، وأخلص التهنيات ، راجية لها دوام التوفيق واطراد النجاح حتى تؤدي رسالتها المقدسة نحو الأمة العربية ، ونحو الأدب الرفيع ، ونحو الثقافة الحرة .

● أهدتنا « دار الكتاب العربي » كتاب (تأملات في الدين والحياة) لفضيلة الشيخ محمد الغزالي ، ورواية (مسبار ججا) للأستاذ علي أحمد باكثير . والكتابان من مطبوعات دار الكتاب العربي . ونحن نشكرها على هذه الهدية النفيسة .

● صدر العدد الأول والثاني من مجلة « المسلمون » التي يرأس تحريرها الأستاذ سعيد رمضان .

مع بعثات الكويت

الصالح في مدارس مصر الثانوية
بالسكاكيني وقد قبلوا في السنة
الرابعة الثانوية بعد ان قدموا
امتحاننا ونجحوا جميعاً .

● والنحق الزميل يوسف

محمد رشيد بالمدرسة السعيدية الثانوية
بالجيزة وقدم امتحاناً ونجح إلى السنة
الرابعة الثانوية أيضاً .

● وقدم الزميل ياسين صالح العتيقي
امتحاننا ونجح إلى السنة الثالثة الثانوية
في مدارس مصر الثانوية بالسكاكيني .
● أبلغتنا الزميلة (مجلة علاج
النفس) أن إدارة المطبوعات المصرية

تقطنه الإدارة في الوقت الحاضر ، على
إنهاء العقد بينهما في أواخر شهر يناير
الحالي ١٩٥٢ . ويدفع لها التأمين
البالغ (٨٠ جنيه مصري) . على أن
لا يكون لها أى حق في المطالبة بأى
تعويض عما قد لحق البيت من بعض
الأضرار .

● ويجرى العمل الآن بهمة

● قام فريق من طلبة « البعثة »
برحلة إلى القناطر الخيرية زاروا خلالها
قناطر محمد على الكبير ، وبعض
المتنزهات ، وشاهدوا مختلف مناخى
الحياة العامة فيها ، وفي هذا العدد من
« البعثة » وصف موجز مع بعض
الصور التي التقطت لهذه الرحلة .

● وقام فريق من طلبة « البعثة »

أيضاً برحلة أخرى إلى
حلوان شاهدوا فيها
مختلف الحقائق والمتنزهات
والمحلات العامة فيها .

● تم الاتفاق بين
مدير إدارة بعثات الكويت
وبين صاحبة « بيت
الكويت » الحالي الذي

● غادرنا إلى بيروت الزميل خالد أحمد الجسار ليعقد
زواجه المبارك — إن شاء الله — على العروس التي كان قد
اختارها شريكة لحياته أثناء إقامته في لبنان خلال الصيف
الماضي .
و « البعثة » يسرها أن تزف إلى الزميل خالد أحر
تهانينا ، وأصدق تمنياتها ، راجية له ولعروسه حياة ملؤها
الصفاء والسعادة .

صرحت لها بالصدور
أسبوعياً بعد أن كانت
تصدر شهرياً ويحرر الزميلة
الدكتور مرزوق يوسف
مرزوق . و « البعثة »
تتمنى للزميلة دوام
التوفيق .

ونشاط على إيجاد محل يكون صالحاً
لائقاً لإدارة بعثات الكويت بمصر .

● تبدأ عطلة عيد الميلاد (كرسس)
لطلبة كليتي « فكتوريا » و « هرم
كرافت هوس » يوم السبت الموافق
٢٢ ديسمبر ١٩٥١ وتنتهى يوم الجمعة
الموافق ٤ يناير ١٩٥٢ وربما مدت
إلى أكثر من هذا التاريخ .

● سافر من الكويت إلى إنجلترا
الزميل إبراهيم عبد العزيز الملا ، لإكمال
دراسته هناك ، و « البعثة » ترجو
لزميلها دوام التوفيق والنجاح .

● النحق الزملاء عبد العزيز
حبيب الظاهر وعلى عبد الرحمن العمر ،
وعبد الوهاب أحمد الفهدو محمد مساعد

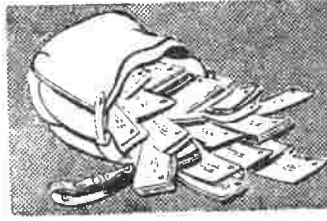


بعض طلبتنا الجدد في (هرم كرافت هوس)
بالإسكندرية



بعض طلبتنا الجدد في (هرم كرافت هوس)
بالإسكندرية

أن يحصل على مكان له للسنة التي سيدخل خلالها . وذلك بعد أن يتمتع للمعادلة والدخول ، امتحاناً خاصاً باللغة الإنجليزية ، ومادتين من مواد العلوم (كيمياء ، أحياء) . وهذا الامتحان يدخله حامل طابعة ، (المترك) أو التوجيهية « المصرية » .



رسائل القراء

• وردتنا رسالة من الأستاذ الأديب أحمد طه السنوسي يقترح فيها على بلدية الكويت أن تطلق على أحد شوارع الكويت الجديدة أو الكبيرة اسماً مصرياً مثل (شوارع وادي النيل) توطيداً للصلات بين الكويت ومصر .

وجاءنا ما يلي :

الأستاذ المحترم رئيس التحرير . . .

طالعنا مجلة « البعثة » الغراء في عددها الصادر في شهر نوفمبر ١٩٥١ من السنة الخامسة بمقال تحت عنوان « جمعية الطلبة العرب في ليفربول » وقد أدهشني قول الكاتب . . . أن المقادير ساقته إلى جنوب « إنجلترا » إلى تلك المدينة . . . « ليفربول » والواقع أنها في غرب الجزر « البريطانية » ويقول عنها « الانجليز » أنها تقع في الشمال الغربي لمقاطعة « إنجلترا » . وهي ميناء بحري عظيم . وذكر الكاتب في نفس المقال أيضاً . . . أنه يتردد على « القنصلية البريطانية » لحضور بعض المحاضرات ومن غير المعقول أن توجد « قنصلية بريطانية » في نفس « بريطانيا » وربما يعني الزميل « المجلس البريطاني » . ومركزه في « لندن » وله فروع في جميع أنحاء « بريطانيا » خصوصاً المدن التي فيها جامعات أو بقرها جامعات ، وهو يقوم بمساعدة الطلبة الأجانب القادمين للدراسة في « بريطانيا » .

(ع)

* * *

« إنجلترا »

وفي رسالة من الزميل خالد خلف الذي سافر (إلى إنجلترا) ليدرس الطب هناك جاء فيها : —
« إنه لكثرة الطلبات المقدمة إلى كليات الطب في الجزائر البريطانية ، أقصد (إنجلترا وسكتلندة وويلز وإيرلندة) قد امتلأت هذه الكليات بالطلبة واستكفت ببعض ما يقدم إليها من طلبات ، وذلك لأن العدد محدد للدخول فيها كل عام . ففي بعض الكليات في لندن تجد أن الأماكن قد مُلئت لعدة سنوات قادمة ، أي أن الذي يريد دخول إحداها يجب أن ينتظر عدة سنوات تصل إلى العشر في بعض هذه الكليات . لكن بعضها يقبل الطلبات للعام الدراسي (٥٣ - ٥٤) . أي أن باب التقديم للعام القادم (٥٣ - ٥٤) قد أقفل . فمن يرغب في دخول كلية الطب في لندن يجب عليه أن يقدم طلبه قبل سنتين حتى يستطيع

إننا نؤيد فكرة عدم إرسال أي طاب إلى « إنجلترا » أو غيرها إلا بعد التأكد من وجود عمله في الكلية أو المدرسة التي سوف يلتحق فيها . « البعثة »

* * *

الفاضل رئيس تحرير « البعثة » المحترم . . .

تحية وسلاماً ، وبعد ، إن لمجلة « البعثة » الفضل الأكبر في إنارة الطريق أمام الشباب الكويتي لنشر ما تجود به قرائهم من إشعار ومقالات ، وإنني إذ أشكر القائمين على إدارتها أتمنى لها التوفيق والنجاح لتتمكن من أداء واجبها على الوجه الأكمل . إن المجلات الأسبوعية في جميع البلاد العربية تفتح بابها دائماً لنشر شكاوى القراء وإحالتها إلى المسؤولين للنظر فيها ، وبما أن هذه المجلة لم تفتح مثل هذا الباب ، أرجوكم إعادة النظر في هذا الاقتراح ، وآمل أن أرى في العدد القادم صفحة بعنوان (رسائل مفتوحة) ولكم الشكر سلفاً . وتفضلوا بقبول التحية م

الكويت

خ . ع

نشكر الكاتب على رسالته هذه ، وعلى الاقتراح النفيس ، ونعده بأننا سوف ننظر قريباً بتنفيذ هذا الاقتراح ، على أننا مستعدون لنشر ما يردنا من رسائل مفتوحة ؛ و « البعثة » لا تألوا جهداً في نشر كلما من شأنه الصالح العام « البعثة »

* * *

ومن رسالة من الكويت من السيد بدر يعقوب سلطان في « شركة اللاسلكي » يتألم فيها على أولئك الذين يقتلون أوقاتهم ، ينادون على السيارات (بواتين) أو عند الحدادين ، أو يبيعون السكاير ، أو هائمين في الشوارع والطرقات ، وقد أصفرت وجوههم من التعب ، وأصبحت عيونهم بالرمد ، وفكت بهم الأمراض المختلفة . وهو يقترح على المسؤولين أن يتداركوا هؤلاء المساكين ، وينتشلوهم مما هم فيه من جهالة وضياح ، ومن الوسائل التي يراها قد تنقذ هؤلاء :

أولاً : أن يكون التعليم إجبارياً في البلاد على كل شاب لا يزيد عمره عن ثمانية عشر عاماً .

ثانياً : منع توظيف أي شاب يقل عمره عن التاسعة عشرة .

ثالثاً : تخصيص راتب شهري للعائلات التي ليس لها عائل

سوى الشاب الصغير ، لكي يتمكن هذا الشاب من مواصلة دراسته حتى يصبح عضواً فعالاً في المجتمع .

الصورة الجديدة

هذه القصة لا أقول أنها حقيقية في الوقت الحاضر ، بيد أنني أجزم لحضرات القراء الكرام أنها ستحدث في المستقبل القريب . ثم أن القدر كما يخيل لي قد بدأ ينظم مقدماتها ويربط حوادثها برابط قصصى وثيق . فاذكروا حضرات القراء هذه القصة . . . اذكروها بعد سنين قليلة . . . ثم قولوا أنها قصة حقيقية . . . قولوها واذكروا هذه المقدمة .

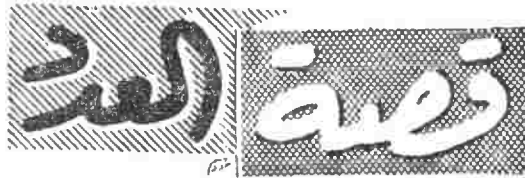
الميدان . كان عليه أولاً أن يتكلم هذه اللجة المحلية التي توشك أن تقلب اللغة العربية رأساً على عقب حتى يصعب على التكلم بالضاد أن يفهمها ، اللهم إلا بضع كلمات لو لم توجد في هذه اللهجة لأنكر على نفسه أن ما يسمعه لغة يتكلمها بلد عربي ، بل لأنكر أنها تمت إلى اللغة العربية بصلة .

ثم هذه العادات التي لم يعهدها في بلده المحافظ . . . كان أدهاها وأمرها اختلاط الجنسين وزوال الكلفة بينهما . أنه ليذكر أول مقابلة له مع فتاة جامعية من زميلاته قدمها إليه زميل لها وله ، لقد كانت يده ترتجف وهي تصافح تلك اليد الناعمة الرقيقة التي لم تعود لمسها ولا حتى مجرد النظر إليها . . . لقد سرت في جسده رعشة لم يستطع إخفاءها حين جلست إلى جانبه تحدثه فيجيبها في كثير

من التحفظ والحياء ، وكان في كثير من الأحيان يوجه الكلام إلى صديقه هذا الذي أوقعه في هذه الورطة ليتحاشى التكلم معها والنظر إليها . . . لقد مضى عليه في بلده عشرون عاماً لم ير فيها فتاة غربية عليه نجس إليه في بساطة متناهية كما يجلس الشاب إلى شاب آخر ، وتتطرق وإياه مواضع دقيقة لم يحاول — في أي لحظة من حياته — أن يتطرق أو يتحدث فيها مع إخوانه ورفاقه فما بالك مع فتاة جميلة يانعة .

وهو ان ينس فلن ينس تلك الليلة التي ذهب فيها مع رهن من زملائه إلى مسرح شعبي شاهد فيه — مع الأسف —

كان تيار التعليم في بلده جارفاً ، وكان كل طالب غنياً كان أو فقيراً ، ذكياً أو متوسط الذكاء ، يستطيع بكل سهولة ويسر أن يكمل تعليمه ، بل أنه يدفع إلى ذلك دفعاً ، ويرغب في المضي فيه ترغيباً بما ييسر له من وسائل التعليم وحاجياته ، وقد جُرف صاحبنا وبطل هذه القصة ولنسميه (عادل) مع من جرفهم التيار ، ومضى في هذا السبيل مندفعاً حيناً اندفاع الراغب في نيل شهادة كبرى تضمن له مستقبلاً باهراً ، متمهلاً حيناً آخر متأثراً بما يسمعه من أبيه الشيخ من أمر هذه الثروة العظيمة التي تنزل في يسر ودون مشقة على هؤلاء التجار الذين يذهبون إلى الهند ويجيئون منها ، وهذه الوظائف الكثيرة ذات الدخل الكبير تفتح ذراعها للراغبين في التوظف وتدر عليهم بما يكفيهم من أمر دنياهم وتزيد .



ولكن كان التيار شديداً كما قدمنا ، فلم تفلح كلمات أبيه الشيخ وترغيباته في إيقاف الابن عن المضي في هذا السبيل . وانتهى صاحبنا (عادل) من دراسته الابتدائية والثانوية وسافر مع من سافروا في بعثة إلى إحدى الأقطار الشقيقة ليتمكن من إكمال دراسته الجامعية التي لم تيسر بعد في بلده ، وكان عليه أن يوطد نفسه على الاندماج في هذا الوسط الجديد ، على أن ذلك لم يكن من السهل خصوصاً والفرق شاسع جداً بين وسطه البدائي البسيط الذي لا يكاد يصعد أولى درجات الدنية والحضارة ، وبين هذا الوسط الجديد الذي قطع شوطاً كبيراً في هذا

رامج خليعة ما كان يتصور حدوثها في بلد عربي شرقي .
برامج غنت فيها الرذيلة ورقص فيها الفجور بين تلك
الضحكات الماحنة التي يندى لها الجبين حتى أنه لم يستطع
الاستمرار في البقاء ، فترك المسرح غير آسف وهو يلعن تلك
المدنية الزائفة التي لم يأخذ هؤلاء منها إلا القشور .

ولكنه يذكر أيضاً أن الذي سرى عنه وشغل معظم
وقته هذا الجو العلى المشيع بروح التعاون والاخاء ، وتلك
الجامعة العظيمة التي وجد فيها منهلاً عذباً يشبع رغبته في
التحصيل والدرس ، ثم هذه الحياة السهلة الجميلة التي يتيسر
للمرء فيها جميع وسائل الراحة والسعادة ، وهذا الجو الأدبي
العظيم من محاضرات يلقيها كبار الأدباء ، وكتب يصدرها
كبار الكتاب ، وجرائد ومجلات يقرأ فيها مشاكل العالم
وحوادثه يوماً بيوم ، بل ساعة بساعة . وهؤلاء الصحب
من العائلات المتوسطة الحال الذين لم تستطع هذه المدنية الزائفة
أن تنال من نفوسهم الرفيعة ، يقضى معهم جل وقته خارج
الجامعة يأمون النوادي الرياضية والمكاتب العلمية ثم المنزهات
العامة إن كان لديهم فضلة من وقت .

ولدت له هذه الحياة الجديدة لذة عظيمة وملأت ما بين
جوانحه حتى غلبته على أمره فضاء ل في ماضيه كل شيء اللهم
إلا شوقه لرؤية أهله ورفاقه .

ودارت دورة الزمن ومضى حيثاً حتى طوى أربع سنين
تخرج صاحبنا بعدها ونال تلك الشهادة الكبرى التي كثيراً
ما تمنّاها وسهر من أجلها الليالي ، فكانت فرحته بها عظيمة
عاد (عادل) إلى بلده بعد هذا الغياب الطويل عودة
البطل المنتصر ، فقابلته الأهل والصحاب بالترحاب الذي يجل
عن الوصف ، وهياً له المسؤولون مركزاً هاماً يتناسب وثقافته
ومعلوماته فكان أهلاً له جديراً بالقيام بأعبائه . وكان أبوه
الشيخ فرحاً به فرح يعقوب بلقاء يوسف ، فغوراً به وبهذا
النجاح العظيم الذي ناله ، فعاشوا عيشة طيبة رغدة حتى جاء
يوم قال فيه الابن لأبيه لقد تحقق لي يا أبتاه كل ما كنت
أتمنى ، وأرجو ، ولم يبق إلا شيء واحد لا أطعم إلا فيه من
جمال هذا العالم وزخرفته ؛ رفيق آانس بقربه وجواره ،
وأجد لذة العيش في السكون إليه وما الرجال كما
يقولون إلا أنصاف ماثلة تطلب أنصافها الأخرى بين مخادع
النساء ، فلا يزال المرء منا يشعر بهذا النقص حتى يعثر بالمرأة
التي خلقت له فيقر قراره ، ويلقى عصاه ، فماذا تقول يا أباي ؟

ورد الشيخ مؤيداً كلام ابنه قائلاً لا بد يا بني أن تكمل نصف
دينك ، وها هي ابنة عمك (وفاء) في انتظارك ، فهل نخطبها
لك ؟ وأجاب (عادل) لآمانع عندي يا أبتاه ولكن أنت تعلم
إنني سأعيش معها طول الحياة ، وسيتوقف عليها هنائي
وسعادتي واستقرار حياتي الزوجية ، فلا أقل من أن أراها
وأحدث إليها . فامتنع وجه الشيخ وكأن (عادل) قد أتى أمراً
منكراً !! وقال هل جئت يا بني ؟ أن تقاليدنا العريقة لا تسمح
بهذا ، ثم أنه عيب كبير ، فالأسن لا تلبث أن تلوكنا وتشتت
بنا !! وأنا أعلم الناس بآبنة أخى (وفاء) ، فهي جميلة جداً
وأخلاقها مضرب المثل و ... و .. فقاطعه (عادل) في شيء
من الغضب أن مات قوله يا أبتاه ضرب من الرجعية الحمقاء ،
فالدين الإسلامي قد أباح للخطب أن يرى مخطوبته في حضور
قريب لها فهل تخرمون ماحلله الدين الإسلامي الحنيف .
ليس يعلم إلا الله وحده كم أودى هذا انتعصب الأعمى بسعادة
الكثيرين وهنائهم . وأما عن الجمال فالأذواق لا تتفق ، وقد
يكون الجليل في أعينكم قبيحاً في عيني ، لا .. لا .. لن أخطر
في هذا الأمر العظيم ، ولن أنرك لكم مهمة هذا الاختيار
الذي يتوقف عليه كل شيء في حياتي .

وكان من الطبيعي أن يرفض عادل هذا الزواج ، زواج
الصدفة والبخت وأن تفرض عليه زوجته فرضاً دون أن
يكون له رأى في ذلك ، بل سافر إلى مهد دراسته الجامعية
حيث نزل على تلك العائلة المحافظة التي كثيراً ما تردد عليها ،
حتى وثقت به ووثق بها ، ولم يمض شهر حتى عاد إلى بلده
متأبطاً ذراع زوجته (سناء) من تلك العائلة التي رضيت به
زوجاً لعلهم بمكاته وثروته الطائلة ، وهذا على رأيهم كل
ما يشترط في العريس الذي يسعد ابنتهم .

كانت (سناء) سعيدة معه أول الأمر فقد أنزلها في بيت
جديد أثمه تأنيثاً ممتازاً عصرياً ، وسيارة جديدة كثيراً
ما استقلها إلى الريف والقرى المجاورة وكانت (سناء) مولعة
بالتصوير لدرجة عظمت حتى أنه ينذر أن تترك آلة التصوير
في جميع تنقلاتها وكان يلذها أن تقتني (الألبومات) الكبيرة
لتضمنها جميع الصور التي تلتقطها . ثم أن صاحبنا لم يأل جهداً
في توفير جميع وسائل الراحة لها ، وكانت هي من جانبها
توفر له عشاء سعيداً هنيئاً . وكانت بالرغم بين العداء الذي
استحكم بين عادل وأقاربه تذهب لزيارة نساءهم وتجلس إليهم
وتحدثهم عن جمال بلادها وكثرة وسائل الراحة فيها وتعدد

سبل الفرجة واللهم ، فثالت من نفوسهم الساذجة منزلة
كبرى للباقيها وحسن حديثها .

وا كتملت السنة الأولى أو كادت ، وبدا (لسناء)
الفرق الشاسع بين هذه البيئة البدائية — كما تتصورها —
وبين بيئتها المتحضرة ؟ ؟ أين تلك المسارح الكثيرة ودور
العرض المتعددة التي كانت تقضى فيها أغلب لياليها ؟ ..
أين تلك الحدائق الجميلة والمتنزهات العامة التي كانت تؤمها
وترحبها دون قيد أو شرط هي وصويجباتها . . . وهذه
العبادة التي تكاد تخفقها والتي لم تعود لبسها وحشر جسدها
فيها . . . ثم أين حريتها في الخروج متى عن لها ذلك ،
وقضاء سهرات ممتعة مع من تحب من رفيقاتها . . . وخيل
إليها أنها تختنق في هذا الجو الراكد الملل . وهنا بدأت
الزوجة تنصرف عن صاحبنا إلى صورها و (ألبوماتها)
الحبيبة إلى نفسها ، وتركت الاعتناء بعش الزوجية المقدس ،
وأهملت الزوج حتى بدأ الشجار يدب بينهما ، وأصبح البيت
جحيماً لا يطاق . وفشلت محاولات الزوج في اقتناع زوجته
بالحسن وبغيرها . أن الحياة الزوجية تقتضى منها التضحية
في سبيل زوجها إن كانت تحبه .

وكنتيجة حتمية لذلك انصرف الزوج إلى المقاهي
والدواوين يلتمس العزاء ويبحث عن الراحة والبعد عن
هذا البيت الذي أصبح جحيماً لا يجد فيه الراحة بعد عناء
العمل المرهق ، وأصبح لا يرى زوجته إلا لماماً ، وأخذ
يتعاطى الحمة لينسى آلامه وهمومه . . .

وجاء يوم رجع فيه صاحبنا إلى منزله بعد عمل مرهق
ينشد الراحة والطمانينة ، وما أن دخل باب المنزل حتى
وجدتها تغنى بصوت عال ، ولما نهرها عن ذلك أجابت

صمام من البلاستيك للقلب

تمكن الدكتور « تشارلس هوفناجل » أحد أساتذة
كلية الطب بمدينة (جورج تاون) من استخدام صمام
مصنوع من (البلاستيك) يوضع في القلب ليحسن تصريف
الدم من القلب إلى الأورطى . ويرجع سوء تصريف الدم
من القلب إلى الأورطى إلى ما يصيب القلب من أمراض
شل « الروماتزم » أو مرض الزهري أو تصلب الشرايين ،
ولو ضعف صمام القلب بسبب مرض ما فالدم أن يحتجز
في القلب ، وهذا يدعو القلب لأن يضاعف مجهوده ومن ثم

في غير أكتراث أن لها الحرية في القيام بالأعمال التي
تحلو لها ، فإذا لم يعجبه الحال فهي على استعداد للسفر
إلى بلد غير آسفة . . . وانصرفت عنه تنظر في صورها
و (ألبوماتها) وهي تغنى أغنية مستهجنة . وهنا ثار الزوج
وفقد السيطرة على أعصابه ، وهجم عليها وأهوى بيده على
وجهها واختطف (الألبوم) من يدها يريد تقطيعه .
ولكن نظره وقع على صورة جديدة لم يرها من قبل ،
ووجد نفسه — بدافع غريب — يمعن النظر في هذه
الصورة الجديدة . وبذلك الدافع الغريب أيضاً وجد نفسه
يسألها عن صاحبة هذه الصورة وعن هذه الفتاة الجميلة .
وكانت صدمة عنيفة حين أجابته بأن هذه الصورة هي
(وفاء) ابنة عمه أخذتها لها في الأسبوع المنصرم . وفاء . .
أهذه الفتاة اللطيفة والوردة اليانعة هي ابنة عمه ؟ وفاء ؟ !
واقطع هذه الصورة الجديدة وانصرف يمعن النظر إلى هذا
الجمال الهادئ الرزين البريء . ووجد نفسه يبكي بكاءً
مرأ ، ودارت الدنيا في عينه واندفع خارجاً إلى حيث
لا يعلم . . . إلى الفضاء البعيد . . . إلى المجهول . . .
بعيداً عن هذا الجحيم . وهو يهذى بكلمات متقطعة ويردد ،
ألا قاتل الله هذه الرجعية العمياء . . . ألا قاتل الله هذه
التقاليد المترتبة . . . التي حالت دون زواجي بهذا الملاك
الظاهر ماذا لوسمحوا لي بالنظر إلى ابنة عمي ولو بطريق
غير مباشر ؟ أما كنت الآن في جنة . ألا قاتل الله هذه
الرجعية العمياء . . . واندفع خارجاً وهو يقبل تلك
الصورة إلى حيث لا يعلم . . . إلى المجهول . . . بعيداً
عن هذا الجحيم ؟

جاسم عبد العزيز القطامي

يتضخم ، ولم تستطع الجراحة حتى الآن تقوية ذلك الصمام
الطبيعى ، إذ أن هذه العملية تؤدي إلى إجهاد القلب إجهاداً
لا حد له ، ولقد تمكن الدكتور « هوفناجل » من تجربة
صمامه الجديد على الحيوانات بنجاح ، ويرى أنه لا يوجد أى
عائق يحول دون نجاحه إذا ما جرب على قلب إنسان .

توصل « كيمسارى » سويسرى إلى تركيب مادة يغمس
فيها طرف السيارة أو السيجار ، فإذا مرر الطرف على حافة
العلبة اشتعلت دون لهب .

تابع مع بعثات الكويت

الناي الحزين

تناولت ناي ويمت شطر الساحل ،
جلست على صخرة وشرعت انفخ على الناي بأنفاسي
مرّ بي الماحنون والساكاري فسحروا مني ،
وسمعي عابروا السيل فلفتوا أبصارهم وراحوا في دربهم ،
تجمع حولي الشباب وناشدوني أن أكون ممراحاً ،
ولما لاحظوا صمقي العميق ، تركوني وانصرفوا قانطين ،
فصدني بعض الشيوخ المتخومين ، فسمعتهم يلعنوني وشتوني ،
ولما لم أعظم أذني ، قالوا : إنه أطرش مخبول ،
حرقنت أنفاسي وسكبت على الناي روحي ،
ومكثت رهة وأنا عند الشاطئ . وحدي ،
حتى توافد إليّ التعبون ثقلوا الأحمال ،
المكلومون والمحزونون ، المضطهدون والتائهون ،
فاستندوا رؤوسهم إلى الصخرة وأصفوا بكل جوارحهم ،
ولما ودعيتهم مع غروب الشمس ،
لاحظت نظراتهم الكثيرة قد استحالت نظرات حنان وابتهاج ،
ووجدت حسراتهم وآهاتهم قد غدت ألحان مسرة وتعزية ،
فوقفت بعيداً عنهم أشيعهم بعطفي ومحبي ،
وبنغيات الناي الحزين .

يعقوب منصور

البصرة

أخبار من كلية « فكتوريا » بالأسكندرية .

• عطلت الكلية يوم ١٣ ديسمبر الماضي الموافق ١٢ ربيع الأول لمناسبة المولد النبوي الشريف .

• مثلت فرقة التمثيل الإنجليزية رواية « العاصفة وهي من روايات (شكسبير) . وقد حضرها محافظ مدينة الاسكندرية ، وبعض المدعوين .

• غنت فرقة الغناء بعض الأغاني بمناسبة عيد الميلاد ، يوم الخميس الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٥١ ، وتضم هذه الفرقة بعض المدرسين والمدرسات .

• زار كلية « فكتوريا » الأستاذ عبد القادر النعاني مدير « البيت » ومعه محاسب (بيت الكويت) لفقد أحوال الطلبة الكويتيين فيها .

• أقيمت يوم عيد الميلاد ٢٥ ديسمبر ١٩٥١ حفلة غداء حضرها جميع الذين يعملون في الكلية من مدرسين وغيرهم .

عبد اللطيف البوسف

• سافر إلى الكويت الطلبة جاسم محمد الخرافي من كلية « فكتوريا » بالأسكندرية ، وغازي وعبد الله النفيسي من مدرسة « هوم كرافت هوس » بالاسكندرية وناصر وفوزي محمد الخرافي من كلية « فكتوريا » بالمعادي لقضاء عطلة رأس السنة .

تابع أخبار الرياضة

على ذلك قائلًا . يا أستاذ غول خذلك تاكسي وألحق بالكرة . وقد لا يعرف القاريء أن الأستاذ الغول من الوزن الثقيل جداً . احتسب الحكم ضربة جزاء للطلبة ، وكانت الضربة التي سددت على هدف الأساتذة قوية بحيث اقترقت الهدف ، واحتج الأساتذة على قوة الضربة ! فوافق الحكم — رافعة منه — على إعادتها . فأعيدت الضربة ولم تكن أقل قوة من سابقتها فلم يكن بداً من الإذعان وانتهت المباراة بفوز الطلبة .

• أقيمت مباراة ودية يوم الإثنين ٣ ديسمبر بين أساتذة المدرسة الباركية وبين الطلاب . وإليك وصف الأستاذ عيسى الحمد لهذه المباراة . ابتدأت المباراة بهجوم عنيف من الفريقين ، وقد أجاد من الأساتذة الأستاذ محمد الغول وإن كان لم يلمس الكرة طوال اللعب . وحدث أن قذف أحد الأساتذة الكرة قرب هدف الطلبة ، وكان الأستاذ متأخراً عن اللحاق بالكرة . فمعلق أحد الأساتذة

إعلان

أطلب من مكتبة الطلبة لصاحبها عبد الرحمن الخرجي

شارع الأمير بالكويت

مجلة «الأديب» و «الكتاب» و «اقرأ»

ومجلة «الاتحاد النسائي العراقي»

وكل شيء اللبنانية، «الدنيا» السورية وكتب للتسلية

و«صوت البحرين» و«صحيفة التربية» ومجلة علم النفس»

ومجلة «السندباد» وجميع الكتب الشهرية المصرية

والكتب العربية والافرنجية



« فهرس » العدد الثانى - السنة السادسة

فبراير ١٩٥٢ - جماد الأول ١٣٧١

٢١	الطفولة المعذبة « قصة سلسلة » للزميل على زكريا	١	نهضة الشرق « قصيدة » للأستاذ عبد المحسن محمد رشيد
٢٣	الجاحظ ... للزميل فيصل الصالح	٣	محاضرات الثلاثة ... للأستاذ عبد العزيز كركيا
٢٥	هنا الكويت ... للزميل مرزوق محمد الغانم	٤	رأى صريح حول البعثات للزميل
٢٦	مع بعثات الكويت ... لفضيلة الشيخ أحمد الشرباصي	٥	الشيخ « أبو العيون »
٢٩	٥٠ مليون ... مراسل	٩	المقر ... للأستاذ أحمد البشر
٣١	تخفيض سعر العملة ... للزميل عبد الوهاب محمد	١١	أناموز معشورات ... للأستاذ أحمد طه السنوسي
٣٣	الندوة ...	١٣	محبة العهد الجديد « قصيدة » للأستاذ أحمد مشارى المدوانى
٣٥	بقروليات ...	١٤	النشء والرجولة ... للأستاذ عبد اللطيف الصالح
٣٦	تجارة في مجاهل إيران ... للأستاذ فهد الفهارس	١٥	ماذا نريد من نادى المطيعين للأستاذ يعقوب الحمد
٣٨	حديث الشهر ... للأستاذ فهد الدويرى	١٨	رحلة إلى حلوان ... للزميل عبد المحسن بدر الخرافى
٤١	محاضرات الثلاثة ... للأستاذ محمود الخواص	١٩	الشعر بأبى الأسرار ... للزميل « هو »
٤٣	الثمرة « قصة العدد » للزميل عبد الوهاب راشد عبد الغفور	٢٠	الأرصدة البتولية ... للزميل خالد على الخرافى
٤٥	وداعاً يا وطنى ... للزميل فنى الكويت		

جمادی الأولى ۱۳۷۱
فبراير ۱۹۵۲

السنة السادسة
العدد الثاني

نهضة الشرق

[ألفت هذه القصيدة في الاحتفال الذي أقامه « نادي المعلمين » بهذه المناسبة الكريمة]

ما يمنع « الشرق » أن يعتلى
وهو لهاتيك العالی سليل ؟

يا أمة العرب ، ويا من لها
في سالف الأعصر مجد أثيل
يا من وهبت الناس نوراً الهدى
والناس في ليل الضلال المهول
يا من بنيت الملك مستحكما
والعدل أس والحسام الصقيل
كل شعوب الأرض هبت إلى
غاياتها ، وابتهجت بالوصول
مالك أحجمت ولم تنهض
والموت ميان وعيش الحول
هي والمجد الرفيع اعلمى
لا يبلغ العليا قط الكسول
عودى إلى الدين تعودى كما
كنت وثوب العز منافي الديول
« محمد » أوضح طرق العلى
مسالكها، والهدى هدى « الرسول »

يا « ابن الكويت » الحر نحو العلى
سعيًا ، فإن الدرب صعب طويل
قد هيا الله لنا قائد
ينحو بنا نحو سواء السبيل
قد عدم التاريخ أمثاله
ومن « لعبد الله » فضلا مثيل ؟ !
المسلم الحق الذى حكمه
« شورى » جاء كما « الكتاب الجليل »

عبد المحسن محمد الرشيد

الركب قد تاه وضل السبيل
يخبط حيران وما من دليل
والليل قد خيم ما ينجلى
فيه الضواري كل صوب تجول
ذى أم الشرق وذى حالها
ترسف من غفلتها في كبول
يستترف « الغربى » خيرانها
كالعلق العالق ما إن يزول
وتحمل الذلة في دارها
لذلك الباغي عليها الدخيل
والجهل قد ضمضع بنيانها
كالداء قد أوهن جسم العليل

فاتفضت في وجهه جلادها
وليس يرضى الدل إلا الدليل
والصبر إن كان جميلا ففي
مواطن الذلة غير الجليل
تكيل للخصم نكالا كما
كان لها من قبل ظمأ يكيل
إني لأرنو نحوه شامتا
يخبط مثل الأفعوان القتييل !
من يزرع الأحقاد يحن القلى
وما له في أى أرض حليل

فرحبا بالشرق فى عزه
والشرق للعزة خير الحقول
ألم يك الشرق مهاد الهدى ؟
كم من نبى مرشد ، كم رسول
حضارة الغرب التى تجتلى
قد نبئت فى الشرق منها الأصول